

## الباحثون الرئيسيون ومؤلفو الفصول

ديفيد إي بلوم، كلية ت. هـ. تشان للصحة العامة في جامعة هارفارد  
جيفري إيميديز، المركز الدولي لأبحاث المرأة  
غريتشين لوتشينغر  
لويز سيرل، المجموعة الاستشارية الإنسانية  
ليريك طومسون، المركز الدولي لأبحاث المرأة

## المستشار الفني لصندوق الأمم المتحدة للسكان

ساتيكا تشالاساني

## فريق التحرير

المحرر: ريتشارد كولودجي

مساعدة التحرير ومدير الإصدار الرقمي: كاتلين رويز

المطور الرقمي: هانز رانك

النشر والتصميم والإنتاج التفاعلي على شبكة الإنترنت: شركة Prographics, Inc.

## شكر وتقدير

الباحثون الآخرون والكتّاب الذين قاموا بدور محوري في إعداد التقرير:

أيليا بلاك، المجموعة الاستشارية الإنسانية  
راشيل كليمنت، المركز الدولي لأبحاث المرأة  
أليسا لوبيت، كلية ت. هـ. تشان للصحة العامة في جامعة هارفارد  
دارا لي لوكا، أبحاث ماتيماتكا المتعلقة بالسياسات  
جوهان هيلين إيفرسن، عيادة لوستر الصحية، لوستر، النرويج  
مايكل كوهن، مركز فيغنشتاين ومعهد فيينا للدراسات الديموغرافية  
كريستين هوزاي أونارهايم، جامعة برغن، النرويج  
كلاوس بريتنر، جامعة هونهايم، ألمانيا

قامت شعبة السكان والتنمية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان بتحليل وتجميع البيانات الواردة في قسم المؤشرات من هذا التقرير. كما قامت كل من شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية بتوفير بيانات المصدر لمؤشرات التقرير.

## الخرائط والتسميات

لا يقصد ضمنياً من التسميات المستخدمة في هذا التقرير وطريقة عرض المواد على الخرائط فيه التعبير عن أي رأي من جانب صندوق الأمم المتحدة للسكان فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها، أو فيما يتعلق بتقسيم الحدود لجبهاتها أو حدودها. الخط المنقطع في جامو وكشمير يمثل تقريباً خط السيطرة المتفق عليه بين الهند وباكستان. ولم يتم الاتفاق بعد على الوضع النهائي لجامو وكشمير بين الطرفين.

© UNFPA 2016

## صندوق الأمم المتحدة للسكان

يعمل من أجل عالم يكون فيه  
كل حمل مرغوباً فيه، وكل  
ولادة آمنة، ويحقق فيه كل شاب  
وشابة ما لديهم من إمكانيات

# حالة سكان العالم ٢٠١٦



الصفحة ٢

مقدمة

الصفحة ٤

١ ملامح المستقبل

الصفحة ١٢

٢ موجة الفئة العمرية لذوي العشر سنوات

الصفحة ٣٠

٣ العقبات على درب سن الرشد

الصفحة ٤٦

٤ دعم الفتيات اليوم من أجل الرفاه للجميع في المستقبل

الصفحة ٦٢

٥ إطلاق الإمكانيات

الصفحة ٧٨

٦ تخيّل وتصرف: تحويل العالم لكل فتاة تبلغ من العمر عشر سنوات

الصفحة ٩٣

المؤثرات

الصفحة ١٠٩

المراجع

## عندما تبلغ الفتاة سنّ العاشرة، يتغيّر عالمها.

وتشدها جملة من الأحداث المصيرية في اتجاهات عدة. فمصيرها يتوقف على العون الذي تتلقّاه والقدرة التي تمتلكها لصياغة مستقبلها بنفسها.

في بعض بقاع العالم، تتاح قبيل فترة المراهقة لفتاة تبلغ سن العاشرة، آفاق لامحدودة وتبدأ في تحديد الخيارات التي سوف تحدّد ملامح تعليمها ومن ثمّ مسيرتها المهنية وحياتها بشكل عام.

إلا أنه في أنحاء أخرى من العالم، تكون آفاق هذه الفتاة محدودة. فما أن تصل إلى سنّ البلوغ حتى يتشكّل مزيج هائل من الأقارب والشخصيات المؤثرة في محيطها الاجتماعي والأعراف الاجتماعية والثقافية والمؤسسات والقوانين القائمة على التمييز الجنسي ليعرقل سبيلها ويمنعها من المضي قدماً.

مع بلوغها سن العاشرة، يمكن أن تُجبر على الزواج. ويمكن أن تجبر على مغادرة المدرسة لتبدأ عمراً من الإنجاب والعبودية لزوجها.

وفي سن العاشرة، قد تصبح من الممتلكات، سلعة تباع وتُستترى.



Photo: © UN Photo/Mark Garten

## "في نواحٍ عديدة، سوف يكون مسار حياة الفتاة البالغة ١٠ سنوات من عمرها اختباراً حقيقياً لمدى نجاح أو فشل خطة العمل ٢٠٣٠".

في نفس الوقت، هناك العديد من أهداف التنمية المستدامة التي لا يمكن تحقيقها إلا بتحقيق القدرات الكامنة للجميع، بما في ذلك الفتيات البالغات سن العاشرة. ومن أهم هذه الأهداف هو رؤية عالم خال من الفقر. لكن ما مقدار التقدّم الذي يمكن أن نتوقّعه فيما إذا ظلّت الطاقات الكامنة العظيمة للفتيات مكتومة ومهدورة؟

في نواحٍ عديدة، سوف يكون مسار حياة الفتاة البالغة ١٠ سنوات من عمرها اختباراً حقيقياً لمدى نجاح أو فشل خطة العمل ٢٠٣٠.

ومع دعم الأسرة والمجتمع والدولة، وتمتّع ابنة العشر سنوات بكامل حقوقها، يمكنها أن تترعرع حتى تبلغ غايات المستقبل التي ينشدها الجميع.

إن شكل ملامح العالم بعد ١٥ عاماً سوف يحدّدها سعيها لعمل كل ما بوسعنا لإطلاق إمكانيات فتاة بلغت لتوها ١٠ سنوات من عمرها.

### د. باباتوندي أوسوتيمهين

وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذي  
صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA

وفي سن العاشرة، قد تُحرم من أي حق في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتها الشخصية.

في سن العاشرة، تفقد السيطرة على مستقبلها، حيث يحدّده أشخاص آخرون.

إن عرقلة السبيل الآمن والصحي لفتاة تشقّ طريقها عبر المراهقة نحو سن النضج لتصبح عنصراً منتجاً ومستقلاً تشكّل انتهاكاً لحقوقها. ولكن هذا يلحق الضرر أيضاً بمجتمعها وبالأمّة التي تنتمي إليها.

حينما يحصل إخفاق في تحقيق إمكانيات فتاة ما، فإلخسارة تشمل الجميع.

على العكس من ذلك، عندما تكون الفتاة قادرة على ممارسة حقوقها والبقاء بصحة جيدة وإتمام تعليمها واتخاذ القرارات المرتبطة بحياتها الخاصة، تصبح هي والذين من حولها جميعهم من الفائزين. وسوف تكون بصحة أفضل، وإذا أرادت لاحقاً بناء أسرة فسوف يكون أبنائها بصحة أفضل أيضاً. سوف تكون منتجة أكثر وقادرة على ممارسة وظيفة أفضل ومن ثمّ تساهم في جعل العالم مكاناً أفضل.

إن خطة عمل الأمم المتحدة الجديدة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة والأهداف الـ ١٧ للتنمية المستدامة المرافقة لها تهدف إلى تنمية عادلة وشاملة لا تتخلّى عن أي فرد. وتتعهّد هذه الخطة على مدى ١٥ عاماً بالإسهام في تغيير مستقبل عشرات ملايين الفتيات البالغات ١٠ سنوات من العمر واللواتي جرت العادة أن يغمرهنّ النسيان.

# ملامح المستقبل

عمرها ١٠ أعوام. لا تزال طفلة، وجهها يافع، لكنه يشع بحبّ الاطّلاع فيما تتقدم بفطرتها نحو سنّ النضج. هي على تمام الاستعداد لاستيعاب الحكمة والمعرفة ممّن حولها، وجاهزة لأن تصبح في يوم من الأيام قائدة ملهمة، عاملة منتجة، مبتكرة وأماحنونا أو لأي دور أساسي آخر في مجتمع مزدهر وديناميكي. سوف ترسم ملامح مستقبل المجتمع الذي تعيش فيه وملامح عالمنا المشترك.

Photo: © UNFPA/Live Images



## تصوّر عالم جديد لفتاة العشر سنوات

لننصوّر فتاة العشر سنوات في عالم يثمنها و يرهاها ويحميها حقاً. هذه هي المرحلة العمرية التي تتوسع وتنوع فيها اختياراتها عوضاً عن أن تتقلص . لقد أجمع الناس على وجوب تأييد حقوقها الإنسانية كاملةً، كما هو الحال مع أخيها. و هذا ينعكس في القوانين والممارسات القانونية كما في المعايير الاجتماعية. لا أحد يعتقد أن الفتاة تكون جاهزة للزواج أو الإنجاب إلى أن تصبح على الأقل في سن الثامنة عشر. لا أحد يتوقع منها التخلي عن الدراسة من أجل العمل بأجر أو للقيام بالأعمال المنزلية.

انها تذهب إلى مدرسة نظيفة وجيدة وأمنة وغير بعيدة عن منزلها. ويشجع المعلمون ذكوراً وإناثاً الفتيات لرفع أيديهن للإجابة على الأسئلة بنفس وتيرة إجابة الذكور. وتروي كتب التاريخ قصصاً عن قادة وشخصيات تاريخية من النساء والرجال. فإذا كانت الفتاة متميزة في العلوم أو الرياضيات، لا أحد يقترح عليها دراسة شيء أكثر "أنوثة". وهي تبدأ باكتساب مهارات جديدة لإدارة حياتها: الإلمام بكيفية المحافظة على علاقات إيجابية والفهم الشامل للثقافة الجنسية والإنجابية وتطوير ثقافتها المالية و تجنب تعريض صحتها الجسدية والمعنوية للخطر.

هذه الفتاة تحظى بما يكفيها من الطعام المناسب لتغذية جسدها ودماعها في طور النمو. وهي لا تعاني من سوء التغذية ولا من السمّة المفرطة. عندما تحتاج إلى الرعاية الصحية، ستكون الخدمات قريبة وستجد مقدّمي الصّحة المدربين للإصغاء إليها. كما أنهم يحترمون حاجتها لمزيد من الخصوصية والحماية من بعض المواقف المحرجة في بداية المراهقة ويظلون يقظين للحظات الضعف التي قد تمرّ بها.

وبينما لاتزال الفتاة البالغة من العمر عشر سنوات تحت حماية عائلتها، فهي تحظى بنفس الفرص التي يحظى بها البنون لاكتشاف العالم من حولها و تكوين صداقات والمشاركة في التفاعلات الاجتماعية. كما تلقى التشجيع من الناس في عائلتها وفي مجتمعها للتعبير عن آرائها وتوجيهها، لكنهم يحترمون

لكن هل سيكون هذا المستقبل أفضل — أم أسوأ؟ توجد مخاطر عديدة كامنة على درب المستقبل. تمرّ فتاة العشرة أعوام من العمر بمرحلة حساسة من حياتها. إذ عليها معالجة انتقال صعب نحو مرحلة النضج، مع سلسلة من التغيرات السريعة البدنية والعقلية، إلى جانب التحوّل الضخم في التوقعات العائلية والاجتماعية. ومع أن المخاطر تحيط بالبنات والبنين على السواء، فإن التمييز الجنسي يجعلها تتفاقم بشكل أسوأ بالنسبة للفتيات في كل مجال تقريباً. والسياسات العامة التي تركز على الأطفال الصغار والمراهقين الأكبر سناً والمحدودة في معالجتها للاختلافات بين الجنسين، عاجزة عن إدارة هذه المخاطر بشكل ملائم (مجلس السكان ٢٠١٦). كما أن المعايير والممارسة الاجتماعية يمكن أن تجعلها أكثر صرامة.

كنتيجة، تنتهي ملايين الفتيات بعمر العشر سنوات في وضع هش من ناحية حماية حقوقهن ورفاههن. والكثيرات منهن يتولّين الأعمال المنزلية بشكل أساسي أو يصبحن زوجات أو سلعة للمتاجرة الجنسية. وتنتهي الطفولة بتعليم محدود أو فرص محدودة و بالعنف أو الصحة السيئة و بتغييب كامل في اتخاذ القرارات.

في سن العاشرة، تقترب الفتاة من البلوغ، حينئذ يبدأ الكثير من الناس بالنظر إليها كمورد للرزق و أداة للإنجاب والجنس ( بروس ٢٠٠٩ ). إن لم تكن حقوقها محمية جيداً بالقوانين والمؤسسات والاستثمارات المناسبة، فإنها سوف تفقد دون رجعة فرصتها في النضج في فترة المراهقة لتصبح شخصاً راشداً كامل الصفات. يمكن أن تكون أفاقها قاتمة خصوصاً إن كانت تعيش في بلاد أو مجتمع فقير أو في قرية عوضاً عن مدينة . لقد قدم المجتمع الدولي الكثير لهذه الفئة من البنين بأساليب متعددة. وقد أن الأوان لمعاملة البنات بنفس الشكل. اننا إن خذلناها، خذلنا أنفسنا وتعرضنا جميعاً للهلاك: إننا نبدد عائدنا ضخماً من الإستثمار في إمكانية كل ذوي العشر سنوات كأطفال و كراشدي المستقبل و كأولياء أمور الجيل القادم (لجان لانسييت، ٢٠١٦). إننا نحطم التطلعات لعالم ينعم فيه كافة الناس بالرخاء، في مجتمعات شاملة و مستقرة.



يمكن القول أن الفتيات في سن العاشرة اليوم، وعددهن يتجاوز الستين مليون، واقفات عند نقطة البداية لإنجاز خطة العمل ٢٠٣٠، حيث انهن ضمن الفئة السكانية الأكثر عرضة لخطر الإهمال.

صندوق الأمم المتحدة للسكان. في سنة ٢٠١٤، أكدت مراجعة سير إنجاز اهداف برنامج العمل بأن التقدم البشري يعتمد أساساً على الكرامة و المساواة و حقوق الإنسان للجميع. لأول مرة في التاريخ، تلزم خطة عمل ٢٠٣٠ بشكل صريح مختلف الدول بعدم إهمال أحدٍ خلال سعيها للتنمية. كما ينبه ذلك العالم بأنه لا يمكن لأي فتاة في سن العاشرة أن تبقى مهمشة ومهملة وتواجه الفقر أو المرض أو الجهل . يمكن القول أن الفتيات في سن العاشرة اليوم، وعددهن يتجاوز الستين مليون، واقفات عند نقطة البداية لإنجاز خطة العمل ٢٠٣٠، حيث انهن ضمن الفئة السكانية الأكثر عرضة لخطر الإهمال (الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شعبة السكان ٢٠١٥). سوف يفرض الاحتمال الكبير في انتقال العوائق ذاتها لأبنائهن إلى مزيد من خيبة الأمل في تغيير الأوضاع.

ليس باستطاعة الدول إنهاء الفقر تحت الهدف ١ للتنمية المستدامة إذا كانت الفتاة تحمل الماء لمسافات طويلة لتزويد المنزل بدلاً من البقاء في المدرسة . فعندما تحرم فتاة في سن العاشرة من إكمال تعليمها، هذا يعني أن الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة لن يتم تحقيقه أيضاً. وبدون تعليم ذي جودة، لن تكتسب فتاة في سن العاشرة تلك المهارات اللازمة كي تستحق دخلاً أفضل وتجد عملاً لائقاً، كما يسعى إليه الهدف ٨ للتنمية المستدامة. الهدف ٣ حول الصحة والرفاه في جميع الأعمار لا يمكن تفعيله بالنسبة لفتاة معرضة لفيروس نقص المناعة البشرية أو للحمل المبكر أو لتستهلك غذاءً رديئاً

قراراتها. فهي تتمتع بشكل متساو مع الفتيان بإمكانية دخول العالم الرقمي وفرصة التعلم بأمان و بناء شبكة أوسع خالية من المخاطر، كوحوش الجنس والتنمر الإلكتروني.

كل مجهود يبذل هو لحماية فتاة العشر سنوات من كل أشكال العنف الجسدي والمعنوي. وأن لا تعاني من التمييز بسبب العرق أو الإعاقة أو المكان أو أي عامل آخر. فإذا كان الفقر يشكل عائقاً أمامها، فإن نظم الحماية الاجتماعية توفر المساعدة لتخفيف الآثار والحفاظ على صحتها والحرص على تعليمها لإتمام المرحلة الثانوية على الأقل، من أجل وضع الأسس التي تمهد لحياتها في سن الرشد. مثل هذه الاجراءات ممكنة من خلال التزام القادة السياسيين والمجتمع ككل. وتبرز الفتيات اللواتي يبلغن من العمر عشر سنوات بشكل واضح ضمن إطار فئة المراهقين الصغار بتسجيلهن كبقية الأشخاص في الأنظمة البيانية الوطنية مما يوفر الدليل الملموس من أجل التدخلات الأفضل.

### تحويل الرؤية إلى واقع

إلى حد الآن لم يحقق العالم هذه الرؤية لكل فتيات العشر سنوات من العمر وهو بعيد عن ذلك كل البعد. و لكن بإمكانه ذلك و قد وافق على القيام بهذا في شكل سلسلة من الإنترامات العالمية المعروفة ببرنامج ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة. خطة العمل هذه، والمعتمدة من قبل ١٩٣ دولة تابعة للأمم المتحدة في ٢٠١٥، أو خطة العمل ٢٠٣٠، تمثل لحظة استثنائية في تاريخ الإجماع العالمي على التنمية، وهي تنطبق على كل الدول الغنية و الفقيرة و المتوسطة. وترسم خطة العمل هذه مساراً للتحويل، مستمداً من حقوق الإنسان ويشمل كل الأفراد ويرمي إلى الاستدامة ليحقق استخدام الموارد بحكمة ويبقى دليلاً للأجيال القادمة.

على مدى الخمس عشرة سنة القادمة، سوف تدعم أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ جنباً إلى جنب مع ١٦٩ غاية لتحقيق خطة العمل ٢٠٣٠. العديد منها مرتبط بشكل متكامل مع الإنترامات السابقة المعمول بها منذ برنامج العمل لسنة ١٩٩٤ التابع للمؤتمر العالمي للسكان و التنمية، والذي يوجّه عمل

قد يزيد من خطر الإصابة بالأمراض المزمنة غير المعدية مثل داء السكري.

أين سنكون في الهدف ٥ من المساواة بين الجنسين إذا كانت الفتاة لا تتوقع يوماً أن ترث أرضاً أو تعبر عن رأيها في مسائل تمسّ بها أو بتطلّعها لعائلة تستطيع فيها تحديد عدد الأطفال. أو في الهدف ١٠ من تقليص العديد من أشكال عدم المساواة داخل الدول وبين بعضها البعض، مثل الإفقار للحدّ الأقصى الذي يجمع بين التمييز الجنسي والعمر في حق فتاة العشر سنوات من العمر؟

في بعض الدول أو المجموعات السكانية الأيسر حالاً، يتعيّن على فتاة تبلغ عشر سنوات من العمر والتي يمكن أن تكبر لتصبح الطرف الرئيسي في اتخاذ القرارات الشرائية أن تكون في طليعة تعلّم وممارسة أنماط مسؤولة في الاستهلاك والإنتاج. هن فقط يمكن أن يوفرن حماية للكوكب واقتسام خيراته بشكل عادل كما هو موصوف في الهدف ١٢. فحين تتمتع كافة الفتيات بشهادة ميلاد وبالمساواة في الوصول إلى العدالة والحرية والتحرر من

كل أشكال العنف، سوف نحقق الهدف ١٦ في سبيل مجتمعات مسالمة و شاملة.

سيساهم التركيز المكثف على تحقيق الحقوق والإمكانيات الكاملة لفتيات العشر سنوات من العمر في إتاحة فرصة أخرى من الفرص التي تنص عليها خطة العمل ٢٠٣٠ لجني العائد الديمغرافي . كل دولة نامية في العالم تمر بانتقال ديمغرافي أو ستقوم بذلك في المستقبل. فالانتقال يحدث عندما ينخرط قسم أكبر من السكان في القوى العاملة منتجاً عائدات محتملة هائلة باتجاه نمو إقتصادي أكبر. مع ذلك فإن هذه العملية لن تنطلق إلا حين يتم إعداد الفتيات و الشباب بالكامل لإدارة خصوبتهن و يمكن من اتخاذ القرارات. إذا كان العاملون بصحة جيدة وقدرتهم الإنتاجية مرتفعة للغاية بفضل التعليم الجيد، حينذاك تزداد الأرباح أضعافاً مضاعفة.

بالنسبة للبلدان التي ماتزال في بداية المرحلة الانتقالية، والتي هي في نفس الوقت من أفقر بلدان العالم، تمثّل أهداف التنمية المستدامة فرصة للتمهيد لبناء عائد ديموغرافي من



## الأهداف العالمية للتنمية المستدامة

## أين ستكون ابنة العشر سنوات عند بلوغها الخامسة والعشرين؟

بعد ١٥ سنة من الآن، ببلوغ العمر المحدد لخطة العمل ٢٠٣٠، ستبلغ ابنة العشر سنوات الخامسة والعشرين. هل ستبقى مهملة؟ أم أنها سوف تتمتع بكامل حقوقها الانسانية وبالرفاه وتتكشف الدروب المتاحة لها، مدركة بأن ابنتها عندما تبلغ العاشرة لن تواجه مزيداً من هذه الأمور؟

فقط في حال حصول السيناريو الأخير، يستطيع العالم القول بأنه غير مجرى التنمية وكسب رهان أهداف التنمية. تتوقف الكثير من الأمور على الخيارات التي يتخذها العديد من الأشخاص المختلفين، من أولياء الأمور إلى صناع السياسات، من المرئيين إلى مقدمي الرعاية الصحية، ومن علماء الاقتصاد إلى أصحاب الشركات، ومن الصحفيين إلى القادة المحليين. علينا أن نشارك جميعاً اليوم، ابنة العشر سنوات بدأت تشق طريقها إلى مستقبلها. و مستقبلها هو مستقبلنا.

خلال الاستثمار في الصحة والتعليم وتمكين ابنة العشر سنوات بالنسبة للبلدان التي قطعت شوطاً في هذه المرحلة أو التي وصلت إلى منحى الشيخوخة السريعة، تعتمد استدامة الفوائد وتعظيم العائد الديموغرافي بشكل واسع على ضمّ مزيد من النساء إلى قوة العمل وتزويدهن بالمهارات المتقدمة وتحقيق الفائدة القصوى من قدرتهن على الإنتاج. هنا أيضاً فإن نقطة البداية هي الفتيات.

وتشير كافة الأدلة إلى أن الفتيات اللاتي يتمتعن بصحة جيدة وتعليم مناسب سوف يساهمن في حياتهن في تعزيز النمو الاقتصادي والإنتاجية الزراعية وتخفيض معدلات الوفيات بين الأطفال والأمهات وتحسين حجم العائلة وتأمين التعليم الجيد لأفرادها والحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية والملاريا، وزيادة عدد النساء في المناصب القيادية والمزيد من القدرة على مقاومة آثار التغير المناخي والأزمات. ما هذه إلا بعض المنافع ( سبيرلنغ و وينثروب، ٢٠١٦ ).



# عمرى ١٠ سنوات

الفتيات اللاتي يبلغن اليوم ١٠ سنوات من العمر سواء كنّ يعشن في بلدان متقدمة أو نامية أو في مدن أو قرى أو مخيمات للاجئين أو ينحدرن من أسر غنية أو فقيرة، جميعهن لديهن آمال وأحلام للمستقبل. ولكن كل منهن تواجه تحديات مختلفة في رحلتها عبر المراهقة ونحو البلوغ.

تتضمن حالة سكان العالم ٢٠١٦ لمحات عن حياة وتطلعات ١٠ فتيات من خلفيات متباينة.



**إيزابيل**  
الولايات المتحدة

تعيش إيزابيل مع والديها وأختها الصغرى في بيت في مدينة كابين جون بولاية ميريلاند. وهي الآن في الصف الرابع وتريد أن تلتحق بالكلية يوماً ما. وجبتها المفضلة هي وجبة العشاء لأن هذا يعني أنه يمكنها تناول الدجاج في بعض الأحيان. كما أنها تحب لعب الاستغماية وألعاب الطاولة مع أصدقائها.



**إنغبورغ**  
النرويج

تعيش إنغبورغ في أوسلو مع أمها وأبيها بالقرب من مدرستها. وقد بدأت في تعلم القراءة والكتابة منذ أن كان عمرها حوالي أربع سنوات. وهي تحب قضاء الوقت مع أصدقائها ولعب اليوكييون مع أخيها الأصغر. وتتلقى أيضاً دروساً في الباليه، وتذهب للتزلج على الجليد في إيطاليا في الشتاء وتوي أن تتعلم رياضة الغطس الحر.



**هبة**  
الأردن

تعيش هبة الآن مع أمها وأخواتها الثلاث وأخيها في معسكر الزعتري للاجئين في المفرق، بالأردن، وهي في الأصل سورية. طعامها المفضل "المطبخة"، وهو طبق يتألف من الباذنجان والطماطم. وهي تعتني نهاراً بأختها الصغرى وأخيها الصغير، فيما تقوم أمها وأختها الكبرى بحملة ضد زواج الأطفال في المعسكر. كما تحب أن تلعب الاستغماية مع أصدقائها. وهي تريد الالتحاق بالكلية يوماً ما.



**دالين**  
الكاميرون

دالين، التي تعيش في ياوندي، على وشك أن تبدأ عامها الأول من المرحلة الثانوية وهي تتحدث لغتين، الإنجليزية والفرنسية. وتساهم في أعمال المنزل لمدة ساعة يومياً بكنس المجّع والشرقة. وجبتها المفضلة هي أعشاب الفوفو والإيرو المائية. كما أنها تحب السير أو لعب البطاقات والسكرابل مع صديقتها المفضلة أنايس.



**أديتي**  
بنغلاديش

في كل صباح وقبل الذهاب إلى المدرسة في قرية نويكاتا، تقوم أديتي بأداء واجباتها المدرسية. وبعد المدرسة، تقوم بالاعتناء بأختها الصغرى أثناء عمل أمها. طعامها المفضل هو سمك الهيلشا. وتحب، هي وزميلتها في المدرسة، شومي، قراءة الكتب معاً. وهي تأمل في الالتحاق بالكلية يوماً ما.

:All photos of Isabelle  
UNFPA/Barcroft Media/  
Ruaridh Connellan

All photos of Ingeborg:  
UNFPA/Barcroft Media/  
Sigrid Bjorbekkmo

:All photos of Hiba  
UNFPA/Barcroft Media/  
Maria de la Guardia

:All photos of Daline  
UNFPA/Barcroft Media/  
Adrienne Surprenant

:All photos of Aditi  
UNFPA/Barcroft Media/Zakir  
Chowdhury



### تونغ أنه فيتنام

تونغ أنه في الصف الرابع. وهي تعيش في هانوي مع والديها وثلاثة إخوة، أعمارهم ١١ و ١٢ و ١٦ عامًا. وتساعد في أعمال المنزل حينما يتوفر لها الوقت. وقد أخبرتها أمها أن عليها أن تدرس بجد إذا أرادت الالتحاق بالجامعة يومًا ما. كما أنها تريد أن تتزوج، ولكن بعد أن تنتهي من تعليمها، وتريد أن تنجب طفلًا واحدًا أو ربما طفلين.



### تيماويلاز سوازيلاند

تيماويلاز، فتاة في الصف السادس في مجتمع ريفي في منطقة هوهو، لها أربعة أشقاء. طعامها المفضل هو الأرز نظرًا لأنه يمنحها الطاقة. حين لا تكون في المدرسة، فإنها تساعد في أعمال المنزل، كما تعتني بأحد إخوتها الأصغر سنًا أو تلعب لعبة القفز بالحبول أو بالهولا هوب مع صديقتها نوتسيل. وهي تحضر أيضًا برنامجًا يزود الفتيات بالمعلومات عن صحتهن ورفاهتهن. وهي تخطط للالتحاق بالجامعة.



### سامانثا البرازيل

تعيش سامانثا مع والديها وأخيها غويلهيرمي البالغ من العمر خمس سنوات في سيلانديا، خارج حدود مدينة برازيليا في بيت صغير، وتعيش جدتها في بيت ملحق به. سامانثا تلميذة موهوبة فازت بالفعل بأربع جوائز عن إنجازاتها. وهي تأمل في الالتحاق بالكلية. أطعمتها المفضلة هي الأرز والفول وشرائح اللحم والبطاطس المقالية. وهي تحب اللعب مع صديقتها إنغريد كل يوم تقريبًا.



### روزيتا ألبانيا

تعيش روزيتا مع والديها وأختها وإخوتها الثلاثة في بلدة بيشكوبي. وهي في الصف الرابع وتخطط للالتحاق بالجامعة بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية. وحبها المفضلة هي الأرز نظرًا لأن رائحته طيبة للغاية أثناء الطهو. كما أنها تقضي نحو ساعتين تساعد في شؤون المنزل يوميًا، بالإضافة إلى أداء واجباتها المدرسية. وهي تحب لعب الكرة وغيرها من الألعاب مع صديقتها كريستينا.



### أورتيليا غواتيمالا

لأورتيليا أربعة إخوة وخمس أخوات وتعيش في بلدة تشيسيك. وتساعد في أعمال المنزل حين تعود إلى البيت من المدرسة، كما تعتني بإخوتها الصغار. وهي تحب قراءة القصص والأمثال والأحاديث، وترغب في أن تلتحق بالجامعة يومًا ما. وتحب اللعب مع أربعة من خير أصدقائها. كما تحضر برنامجًا لبناء المهارات للفتيات.

:All photos of Tuong Anh  
UNFPA/Barcroft Media/  
Quinn Ryan Mattingly

:All photos of Temawelase  
UNFPA/Barcroft Media/  
Mark Lewis

:All photos of Samantha  
UNFPA/Barcroft Media/  
Bento Viana

:All photos of Rosita  
UNFPA/Barcroft Media/  
Nake Batev

:All photos of Ortilia  
UNFPA/Barcroft Media/  
Daniele Volpe



الفصل

# موجة الفئة العمرية لذوي العشر سنوات

ما يقدر بـ ١٢٥ مليون طفل في سن العشر سنوات هم اليوم على قيد الحياة ويشكلون القسم الأعظم من عدد الشباب الذي شهده تاريخ الإنسانية. ما يزيد عن ٦٠ مليون منهم من الإناث و ٦٥ مليون من الذكور.

Photo: © UNFPA/Vu Ngoc Dung



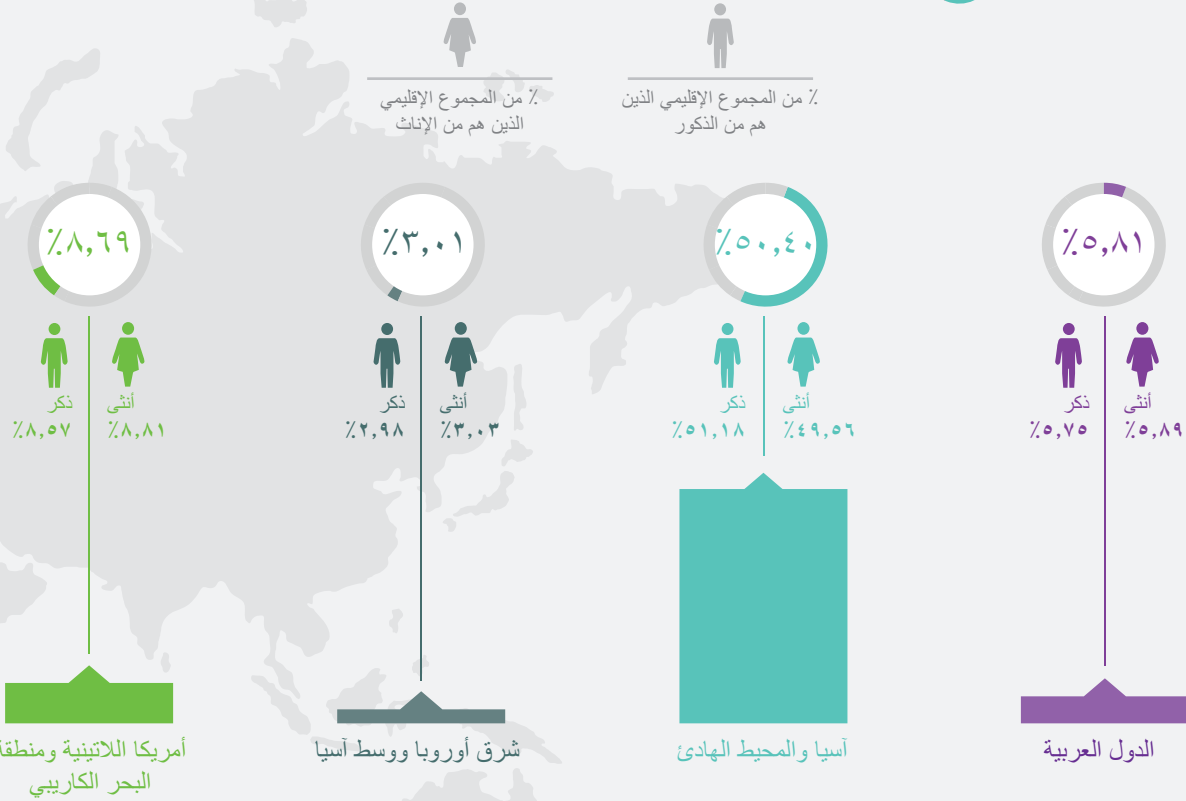
مأمّن من الفقر المدقع ومشاركين بشكل كامل ومتساوي في مجتمعاتهم وأمهم بعد ١٥ سنة من الآن؟ سوف تحدّد الإجابة على هذا السؤال إلى حدّ بعيد، ليس فقط التقدّم المحرز باتجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة ولكن أيضا الوجة التي تقصدها الإنسانية خلال القرن الواحد والعشرين.

ومن المسائل ذات الأهمية الخاصة في هذا السياق هن الفتيات المهمشات والمحرومات بشكل منظم على المستوى العالمي وبعده طرق: من قلّة المشاركة في التعليم الرسمي والانقطاع عنه، خاصة في المرحلتين الثانوية والجامعية، إلى قصور الرعاية الصحية الجسدية والنفسية على حد سواء، ومن

إن هذا الجيل من الفتيات في سن العاشرة، أو ما يعرف بتسمية "جيل أهداف التنمية المستدامة"، سوف يلعب دورا حيويا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لمنظمة الأمم المتحدة من أجل القضاء على الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي الشامل ورفع مستوى الصحة والرفاه للجميع بحلول عام ٢٠٣٠ حين يبلغ هذا الجيل سن الرشد وينضم لقوة العمل. هذه المجموعة ستكون كذلك مقياسا لنجاح أو فشل الأهداف الإنمائية المستدامة. هل سيكون الأطفال البالغون سن العاشرة اليوم بصحة أفضل وفي

## أكثر من نصف سكان العالم البالغين من العمر ١٠ سنوات يعيشون في آسيا والمحيط الهادئ

حصة الأطفال في العالم، الذين تتراوح أعمارهم ١٠ سنوات، حسب المنطقة، ٢٠١٦





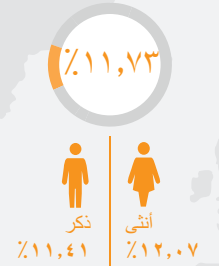
قلة المشاركة في الوظائف الرسمية إلى ضعف الحقوق القانونية والاحتمالات الشاسعة للحرمان من طفولتهن عن طريق الزواج المبكر والإنجاب.

نتيجة لذلك، يعجز عدد كبير من النساء اليوم عبر العالم عن المشاركة الفعالة الكاملة في الحياة الأسرية والاجتماعية أو عن تحقيق واستغلال طاقتهن الكامنة. إلى جانب السمات المشتركة بين هذه النماذج من انتهاك لحقوق الانسان والحرمان من

الفرص، فإن هذا التمييز المنهجي له تأثير عميق على قدرة البلدان على التقدم الاجتماعي والاقتصادي من خلال العرقلة الفعلية لمساهمة نصف السكان في هذا الاتجاه.

تمثل هذه الفئة العمرية (١٠ أعوام) تحديًا وفرصة في نفس الوقت بالنسبة للمجتمع الدولي ككل، وسوف يكون لها دور حاسم في رسم ملامح المستقبل. إن قدرة المؤسسات المحلية والعالمية على المساعدة في تحضير فئة العشرة أعوام لعبور مرحلة المراهقة نحو سن النضج، لاسيما في ما يتعلق بتأمين

من بين البلدان العشر التي تضم أكبر عدد ممتن يبلغون ١٠ سنوات اليوم، هناك خمسة بلدان في آسيا والمحيط الهادئ وبلدان في أمريكا اللاتينية ومنطقة بحر الكاريبي وبلد واحد في غرب ووسط أفريقيا وواحد في شرق وجنوب أفريقيا.



ما يقرب  
من ٩ من ١٠ أي—  
٨٩ في المائة  
—يعيشون في المناطق الأقل  
تطورًا من العالم.

المناطق الأكثر تقدمًا

غرب أفريقيا وأفريقيا  
الوسطى

شرق وجنوب أفريقيا

نموها العاطفي والمعرفي وصحتها وحقوقها، سوف تحدد مدى قدرة هذا الجيل على تعظيم إمكانياته والتحول إلى قادة للتغيير الإيجابي على الصعيدين المحلي والعالمي. وإن كانت فئة العشر سنوات تمثل حجر الأساس لبناء الرفاه والازدهار للجميع في المستقبل، فإن مصادر البيانات المفصلة عنهم وعن طرق حياتهم شحيحة جدا. وهذا يعكس جزئيا هذه الفترة الانتقالية من حياتهم: فهم لم يعودوا أطفالا صغارا، فهم فقط على عتبة المراهقة وبالتالي تسقط هذه الفئة في الفراغات الفاصلة بين بقية الفئات أثناء عمليات جمع البيانات على المستويين الوطني والدولي.

وبهذه الصورة، تصبح المعلومات الجغرافية عنهم وعن نوعية حياتهم واحتياجاتهم نادرة جدا. مما يصعب الأمور على الحكومات والمؤسسات الكبرى الأخرى إلى حد كبير من أجل إعادهم للمستقبل والاستثمار في ذلك وحمايتهم من العنف وتوفير فرص العمل المستقر وتمكينهم من خدمات الرعاية الصحية والفرص المتكافئة في الحياة.

ومع وجوب تجاوز عدد من العقبات فيما يتعلق بتحقيق إمكانيات الفتيات، ربما يكون أبرز الإشكالات وأخطرها هو عدم المساواة بين الجنسين. فالأعراف القائمة على عدم المساواة بين الجنسين تلحق الضرر بالفتيات والفتيات على حد سواء، إلا أن الضرر الذي يلحق بالفتيات أكبر بكثير، حيث يحدّ فعلياً من قدرات نصف سكان العالم على تحقيق إمكانياته. أكثر من نصف الفتيات من فئة العشر سنين يعيش اليوم في بلدان يمكن القول بأن مستوى العدالة بين الجنسين فيها ضعيف جدا. سوف تتطلب معالجة مظاهر هذه اللامساواة فهماً أفضل لهوية هؤلاء الأطفال، وجوانب الضعف والهشاشة لديهم والصعوبات التي سوف يواجهونها أثناء انتقالهم من فترة المراهقة إلى سن النضج.

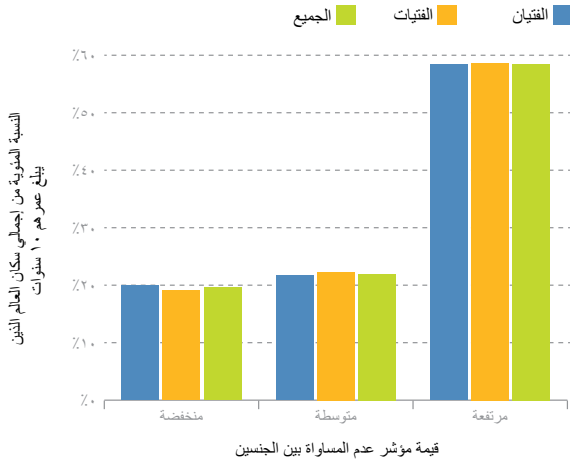
### أين يعيش معظم الأطفال البالغين سن العاشرة؟

الطفل العادي البالغ عشر سنوات من العمر يعيش اليوم في بلد نامٍ. فحوالي ٩ من ١٠ منهم — أي نسبة ٨٩٪ — يعيشون في المناطق الأقل نمواً في العالم ونصفهم في

منطقة آسيا والمحيط الهادئ بما في ذلك الصين والهند. وخمس سكان البلدان الثمانية والأربعين التي حددتها الأمم المتحدة بوصفها الأقل حظاً في التنمية (٣٤ منها في أفريقيا جنوب الصحراء، ١٣ في آسيا والمحيط الهادئ وبلد واحد في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي)، حيث الصعوبات التي تعترضهم في تحقيق إمكانياتهم هي الأعظم والمؤسسات الداعمة لهم هي الأضعف.

من بين البلدان العشرة ذات العدد الأعظم من الأطفال في سن العاشرة، خمسة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، اثنان في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، واحد في منطقة وسط وغرب أفريقيا وواحد في جنوب شرق أفريقيا. البلد الوحيد من بين العشرة بلدان الذي لا يصنّف ضمن "البلدان الأقل نمواً" هو الولايات المتحدة. ويوجد أكبر عدد من الأطفال البالغين سن العاشرة اليوم في الهند وفي الصين، مما يشكل

أكثر من نصف الأطفال الذين يبلغون من العمر ١٠ سنوات يعيشون في البلدان ذات المستويات العالية من عدم المساواة بين الجنسين

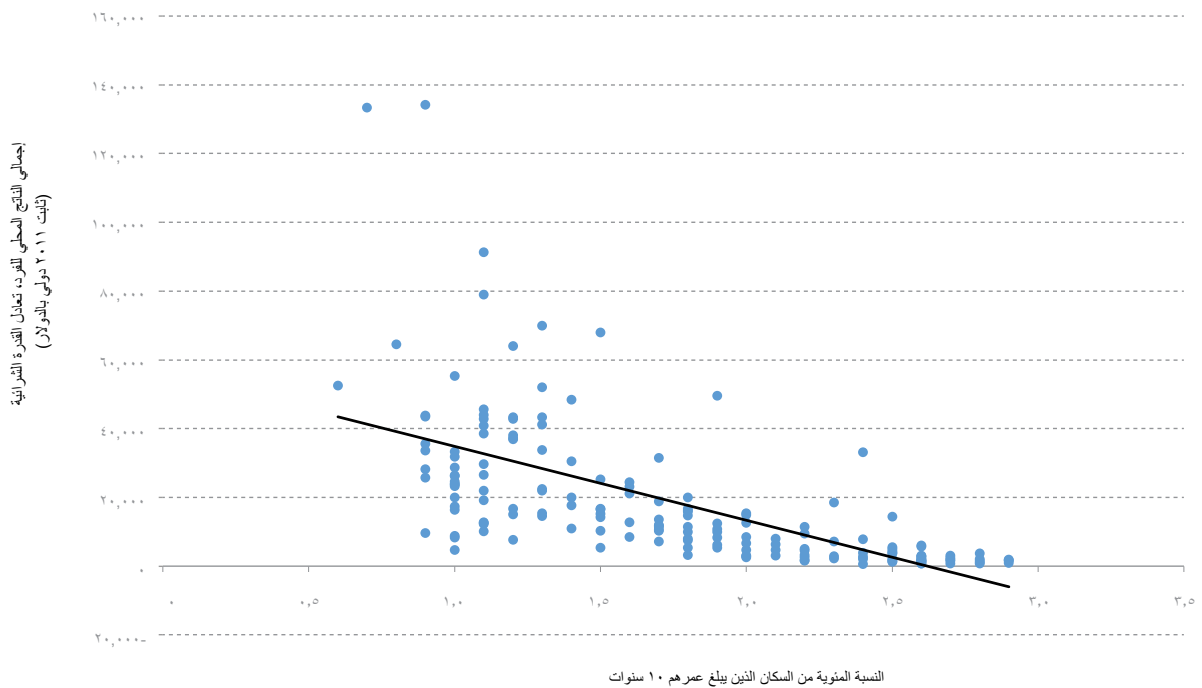


يُصنّف مؤشر عدم المساواة (GII) البلدان حسب مستوى عدم المساواة بين الجنسين في ثلاث مجالات: الصحة الإنجابية والتمكين والوضع الاقتصادي. فكلما ارتفع مستوى عدم المساواة، ارتفع مؤشر GII. يُبرز الرسم البياني نسب البنين والبنات في البلدان التي يكون فيها مؤشر عدم المساواة منخفضاً (وبالتالي يكون مستوى عدم المساواة منخفضاً)، والبلدان ذات المؤشر المتوسط (مع مستويات تمييز متوسطة) والبلدان ذات المؤشر المرتفع (مع مستويات عدم مساواة عالية).

قراءة ٢٠٪ و ١٢,٣٪ على التوالي من عددهم الإجمالي في العالم. بعبارة أخرى، واحد من خمسة أطفال في سن العاشرة يعيش اليوم في الهند، وواحد من ثمانية يعيش في الصين. بينما يفوق عدد الفتيان عدد الفتيات في معظم البلدان، فإن هذا الاختلاف يكون عموماً ضئيلاً ويرجع بالأساس للاختلافات الطبيعية في معدلات الجنسين عند الولادة، مع حصول غالبية البلدان على ١٠٥ فتيان (أو أقل) لكل ١٠٠ فتاة. تشكل منطقة آسيا والمحيط الهادئ حالة استثنائية، حيث يوجد على المستوى الإقليمي، ١١١ فتى لكل ١٠٠ فتاة. وهذا يعود بشكل أساسي

للاختلافات الجوهرية بين أعداد البنات والبنين في عدد قليل من البلدان، بما في ذلك الهند والصين، حيث يوجد ١١٢ و ١١٧ فتى، على التوالي، مقابل كل ١٠٠ فتاة. في كلا البلدين، يعود التفاوت بين الجنسين لتفضيل شديد للأطفال الذكور، مما يؤدي إلى التمييز ضد البنات سواء قبل ولادتهن (في شكل انتقاء جنس الجنين) وبعدها (في شكل ممارسات تمييزية تزيد من معدلات وفيات البنات). وبطرق متعددة، هذه هي الصورة الأكثر وضوحاً للتمييز الذي تعانيه فتيات سن العاشرة اليوم، ولكنها ليست الصورة الوحيدة.

من المرجح أن تكون البلدان الأكثر فقراً هي نفس البلدان ذات الأفواج الكبيرة من الأطفال الذين يبلغون ١٠ سنوات من العمر



يظهر هذا الرسم البياني، الذي يعكس بيانات من ١٧٥ بلداً، وجود علاقة سلبية قوية بين النسبة المئوية من السكان الذين يبلغون ١٠ سنوات من العمر في بلد ما والناتج المحلي الإجمالي للفرد في هذا البلد. فالبلدان التي تكون نسبة السكان فيها من هذه الفئة عالية هي أكثر فقراً من البلدان الأخرى التي بها أعداد أقل نسبياً من الأطفال البالغين سن العاشرة.

من بين الـ ٦٠ مليون فتاة في سن العاشرة والموجودات في العالم اليوم، هناك قرابة ٣٥ مليوناً منهن يعشن في بلدان تتسم بمستوى عالٍ من عدم المساواة بين الجنسين، وفقاً لمؤشر عدم المساواة بين الجنسين.

خاص على المجالات التي تظهر فيها أنماط واضحة. ويولى اهتماماً خاصاً للفروقات بين الفتيان والفتيات، مما يعكس مظاهر المعاناة التي تعيشها الفتيات من فئة العشر سنوات.

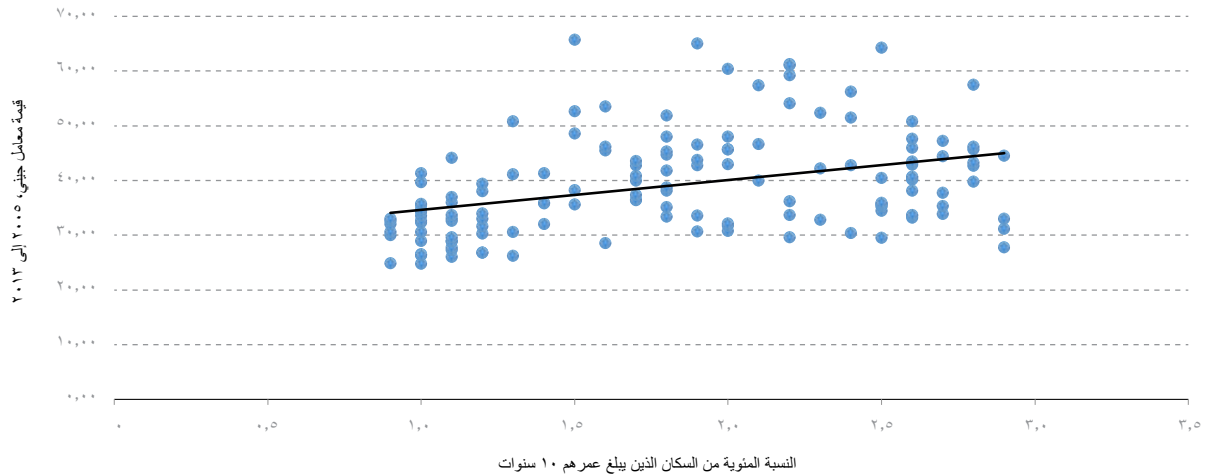
#### التعليم

رغم المكاسب التي تم تحقيقها باتجاه تعميم التعليم على جميع الأطفال، لا يزال قسم كبير من الأطفال وخاصة البنات منهم خارج المدرسة. ويزداد هذا الوضع حدةً بشكل خاص في البلدان التي شهدت مؤخراً توترات كبرى مثل الحروب والكوارث الطبيعية. على سبيل المثال، كان أقل من نصف الصبية في سن المدرسة في جنوب السودان يرتادون المدارس عام ٢٠١٥، ونحو ثلث الفتيات فقط كن يرتدن المدارس. وتظهر نفس النسب المتدنية للالتحاق بالتعليم الابتدائي في بعض البلدان الأخرى مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية وليبيريا.

#### حياة فئة العشر سنوات اليوم: الصعوبات والآفاق

إن شريحة البالغين سن العاشرة على المستوى العالمي تعيش في عالم مختلف تماماً عن العالم الذي نشأ فيه آباؤهم وأمهاتهم، إذ تتخلله صعوبات وفرص فريدة من نوعها. ورغم أنهم يشتركون في نفس العمر الزمني، إلا أن هناك اختلافات كبرى بين مختلف أنحاء العالم فيما يتعلق بطرق عيشهم مع تداعيات هامة على مستقبلهم وعلى مستقبل هذا الكوكب على حد سواء. يتطرق هذا القسم لبعض العناصر الرئيسية من حياتهم، مع التركيز بشكل

البلدان ذات النسب الأعلى من البالغين ١٠ سنوات من العمر من سكانها هي التي تمتلك غالباً أعلى معدلات اللامساواة في الدخل

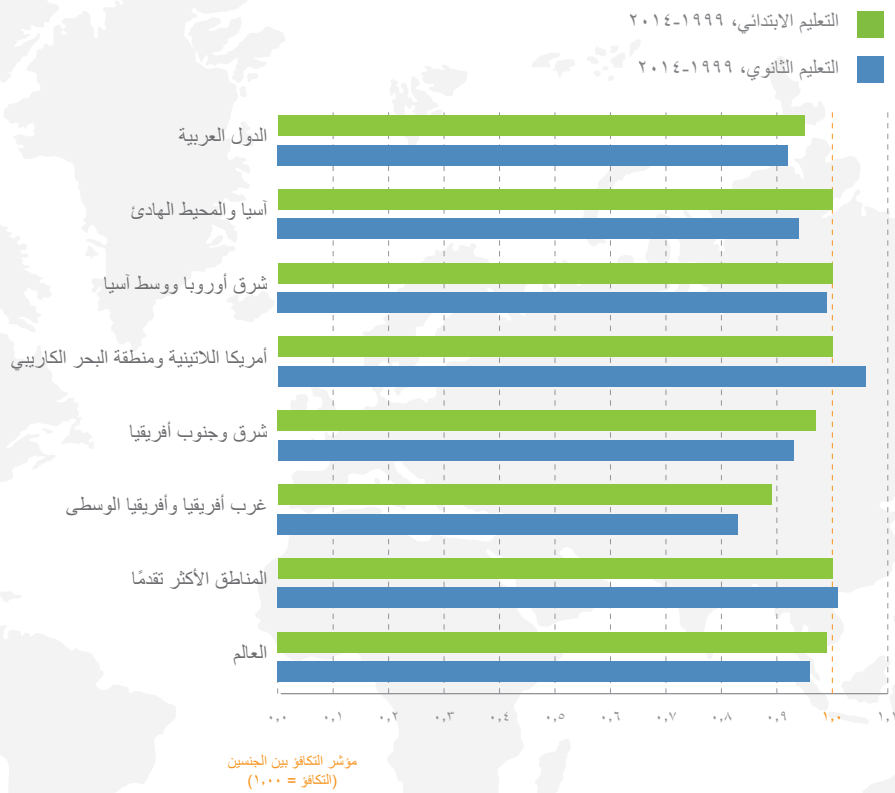


استناداً إلى بيانات من ١٤٢ بلداً، يبين هذا الرسم علاقة إيجابية بين عدم المساواة في الدخل، كما تم قياسها بمقياس جيني (Gini Coefficient)، والأعداد المرتفعة من البالغين سن العاشرة. معامل جيني هو مقياس لتوزيع الدخل في بلد ما وهو المقياس الأكثر استخداماً في تحديد عدم المساواة في الدخل. يوحي الرسم بأن البلدان ذات القاعدة الديمغرافية الشابة تكون عموماً غير متساوية من ناحية الدخل.

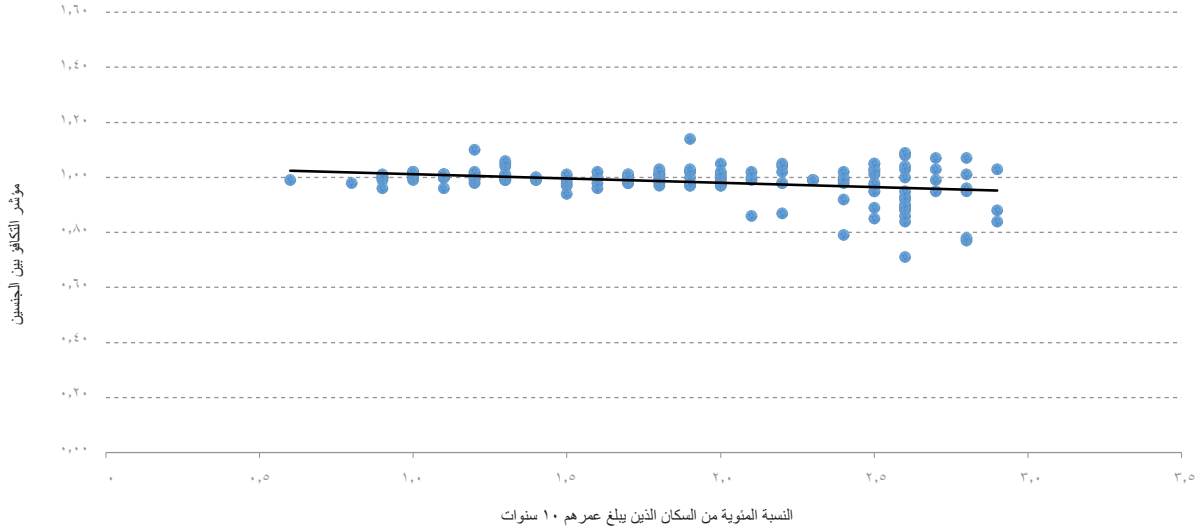


Photo: @ UNFPA/Abraham Gelaw

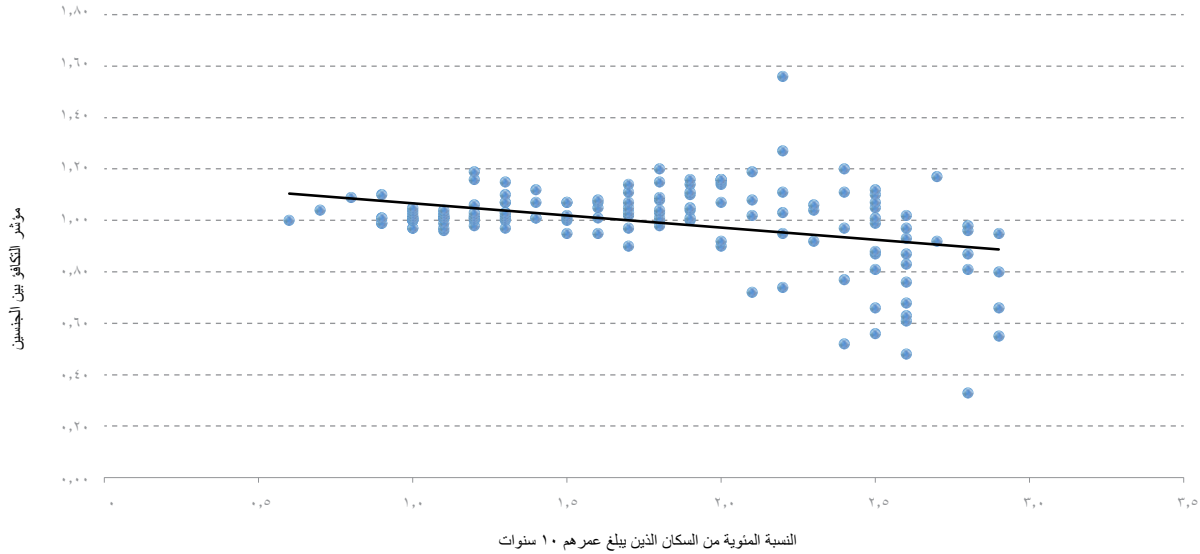
## الفتيات هن أقل حظا من الفتيان في التسجيل في المدرسة، خصوصا في المرحلة الثانوية



قيم المساواة بين الجنسين في التعليم الابتدائي هي أقل قليلاً في البلدان ذات النسب الأعلى من الأطفال البالغين ١٠ سنوات من العمر في سكانها



قيم المساواة بين الجنسين في التعليم الثانوي هي أقل بكثير في البلدان ذات النسب الأعلى من الأطفال البالغين ١٠ سنوات من العمر في سكانها



بناء على البيانات الخاصة بـ ١٦٨ بلداً، تبرز هذه الرسوم العلاقة بين الحجم النسبي لهذه الفئة من السكان في بلد ما ومستوى عدم المساواة بين الجنسين في المرحلتين الابتدائية والثانوية بناءً على قياس مؤشر التكافؤ بين الجنسين. وفق هذا المؤشر، تشير نتيجة ١,٠٠٠ إلى المساواة التامة، وعندما تفوق قيمتها ١,٠٠٠ يكون التفوق من نصيب الفتيات، أما ما تحت ١,٠٠٠ فتشير إلى تفوق البنين. بالنسبة للمرحلتين الابتدائية والثانوية على حد سواء، نرى أن العلاقة سلبية مع حرمان أكبر للبنات مقارنة بالبنين في البلدان التي تعيش فيها النسب الأكبر من البالغين سن العاشرة. ونلاحظ أن الاختلافات صغيرة نسبياً بالنسبة للتعليم الابتدائي ولكنها تصبح جلية أكثر في المرحلة الثانوية.



أمنيتي الوحيدة...  
لدي حلم: أريد أن أزور الهند

# آديتي

بنغلاديش

يمكن تحقيقها حسب مؤشر التكافؤ ١,٠٠. عندما يفوق عدد البنين الملتحقين عدد البنات، تكون نتيجة التكافؤ أقل من ١,٠٠. في المقابل، عندما يفوق عدد الفتيات عدد الفتيان في المدارس، ترتفع نتيجة مؤشر التكافؤ إلى ما فوق ١,٠٠. هناك تكافؤ في المرحلة الابتدائية على المستوى العالمي، مع نسب التحاق متعادلة بين الفتيان والفتيات. لكن في المرحلة الثانوية، تكون الفتيات أقل حظا في الالتحاق في الدول العربية وفي شرق وجنوب أفريقيا وغرب ووسط أفريقيا حيث يعيش ٧٠٪ من سكان العالم من البالغين سن العاشرة اليوم.

فقط في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي يفوق عدد الفتيات اللاتي يرتدن المدارس الثانوية عدد البنين. في منطقة غرب ووسط أفريقيا هناك نحو ثمانية فتيات يقصدن المدرسة لكل ١٠ فتيان في المدارس الابتدائية. إن التخلف عن التعليم الثانوي له عواقب وخيمة على الأفاق المستقبلية طويلة المدى لهؤلاء الأطفال لأن الاقتصاد العالمي (والاقتصادات المحلية على نحو متزايد) يعتمد بالأساس على المهارات المكتسبة خلال المرحلة الثانوية، وهذا يعني أن الفتيات تواجهن خطر متزايد للتخلف عن الركب.

ومما يزيد من حدة القلق أن مؤشرات التكافؤ في المرحلتين الابتدائية والثانوية على حد سواء توجد في تلك البلدان التي تمثل فيها نسب الأطفال البالغين سن العاشرة القسم الأعظم من السكان. وتكون علاقة عدم التكافؤ هذه واضحة أكثر في المرحلة الثانوية. على سبيل المثال، في إثيوبيا، التي تضم نحو ٢,٦ مليون طفل في سن العاشرة، نصفهم بنات، يبلغ مؤشر التكافؤ ٠,٦ في المرحلة الثانوية وهو ما يمثل تراجعاً ملحوظاً مقارنة بالمرحلة الابتدائية.

وعادة ما يمثل الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية فترة حرجة خاصة بالنسبة للبنات البالغات سن العاشرة اليوم، حيث يواجهن خطر التقهقر خلف أقرانهن من الذكور. وبشكل هذا التغيير أمراً مقلقاً بشكل خاص لأنه يحصل في البلدان التي تضم النسب الأكبر من الأطفال من هذه الفئة العمرية، حيث يوحي بأن أعداداً كبيرة من هؤلاء الفتيات الصغيرات قد يفشلن في بناء المهارات اللازمة للانتماء في الحياة الاقتصادية المعاصرة.



Photo: © UNFPA/Santosh Chhetri

حتى في المناطق التي تكون فيها النزاعات أقل وطأة، هناك نسب هامة من الأطفال المحرومين من فرص تلقي تعليم كامل. ففي نيجيريا على سبيل المثال، البلد الذي يحتل المرتبة الأولى من حيث عدد السكان في أفريقيا و يضم أحد أكبر التجمعات السكانية الشابة في العالم، ليس هناك سوى ٦٠٪ من الفتيات و ٧١٪ من الفتيان مسجلون بالمدارس الابتدائية. وتصبح الأرقام مفزعة أكثر عند الانتقال إلى المدارس الثانوية التي تنتظر التحاق فئة البالغين عشرة سنوات بعد بضعة أعوام تزامنا مع ارتفاع الضغوط الدافعة لتوليهم أدوارا مختلفة مثل كسب لقمة العيش أو بناء أسرة. وهذا ينطبق بشكل خاص على الفتيات، حيث مع بلوغهن سن الالتحاق بالمرحلة الثانوية، قد لا يمثلن في نظر أسرهن "استثمارا مجددا" مما يؤدي بهن لتحمل تبعات الحمل غير المرغوب فيه وقد يتعرضن للتحرش الجنسي سواء في الطريق إلى المدرسة أو داخلها، وقد تُرسم حدود للأماكن التي يمكن لهن الذهاب إليها في مجتمعاتهن المحلية. نتيجة لذلك، تتسع الفجوة الفاصلة بين الذكور والإناث من حيث نسب الالتحاق بالمدارس، خاصة عند الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية، كما تم قياسها وفقا لمؤشر التكافؤ بين الجنسين الذي يبين نسبة البنات إلى البنين في المدارس. يعني التكافؤ بين الجنسين في مجال التعليم أن البنات والبنين يحققون معدلات التحاق متساوية. تساوي النتيجة المثلى التي



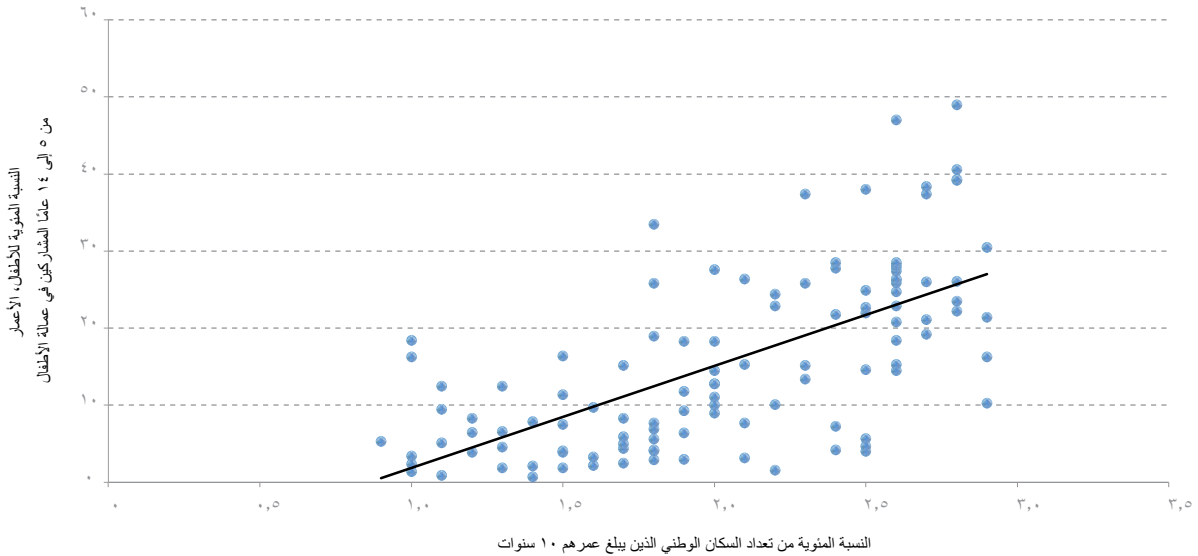
## العمل

الأقل نموًا. فالأطفال المشاركون في عمالة الأطفال، وفق تعريف اليونيسف، صندوق الأمم المتحدة للطفولة، هم ممّن تتراوح أعمارهم بين الخامسة والحادية عشرة والذين يشاركون في النشاط الاقتصادي لمدة ساعة واحدة على الأقل في الأسبوع أو ٢٨ ساعة من الأعمال المنزلية، أو أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٤ سنة والذين يمارسون ١٤ ساعة على الأقل في الأسبوع من النشاط الاقتصادي أو ٢٨ ساعة من الأعمال المنزلية. وتكون الفتيات أكثر عرضة من الفتيّة لعمالة الأطفال، وإن كان ذلك يتم أساسا عبر أداء الأعمال المنزلية أو غيرها من أشكال العمل دون أجر. ونتيجة لذلك، تكون الفتيات أقل حظا من الفتيان في الحصول على عمل رسمي. وبالتالي يصبح من السهل استخدامهن بضمانات قانونية أقلّ وتصبح أكثر عرضة لترتيبات التوظيف الاستغلالية.

في العديد من الأوضاع، تتزامن فترة نهاية الطفولة وبداية سن المراهقة مع الالتحاق بقوة العمل. بالإضافة لتحملهن عبء العمل بدون مقابل، مثل الشؤون المنزلية، يضطرّ عدد كبير من الفتيات في سن العاشرة للعمل في المؤسسات العائلية أو للقيام بالأعمال مدفوعة الأجر. ويؤديّ تحمل هذه المسؤوليات إلى تقليص الزمن المخصّص للمدرسة وإلى تعريضهن للخطر والمساهمة في الانقطاع عن التعليم. إن التخلف عن التعليم يؤدي حتما إلى تقيض آمال وإمكانات الطفل الاقتصادية المستقبلية.

نسب البنين والبنات المشاركين في عمالة الأطفال والذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و ١٤ عاما هي الأكبر في البلدان التي تضم أيضا أكبر النسب من فئة العشرة أعوام. وهذا يوحي بأن عمالة الأطفال هي سمة من سمات حياة العديد من الأطفال من هذه الفئة اليوم، وخاصة في البلدان

معدلات عمالة الأطفال هي أعلى في البلدان ذات النسب الأعلى من الأطفال البالغين من العمر ١٠ سنوات في عدد السكان



يبين هذا الرسم المستند لبيانات عن ١١٢ دولة علاقة متينة بين حجم السكان من فئة ١٠ أعوام مقابل كافة الفئات العمرية الأخرى وبين حجم مجموعة ٥-١٤ عاما المشتركين في عمالة الأطفال. نلاحظ أن مستويات عمالة الأطفال، بما يشمل العمل المنزلي والعمل مقابل أجر، هي الأعلى في البلدان التي تضم نسباً أكبر من الأطفال في سن العاشرة مقارنة بنسبة الراشدين. وحيث تكون عمالة الأطفال شائعة، يزداد تعرّضهم للاستغلال والانقطاع عن الدراسة.

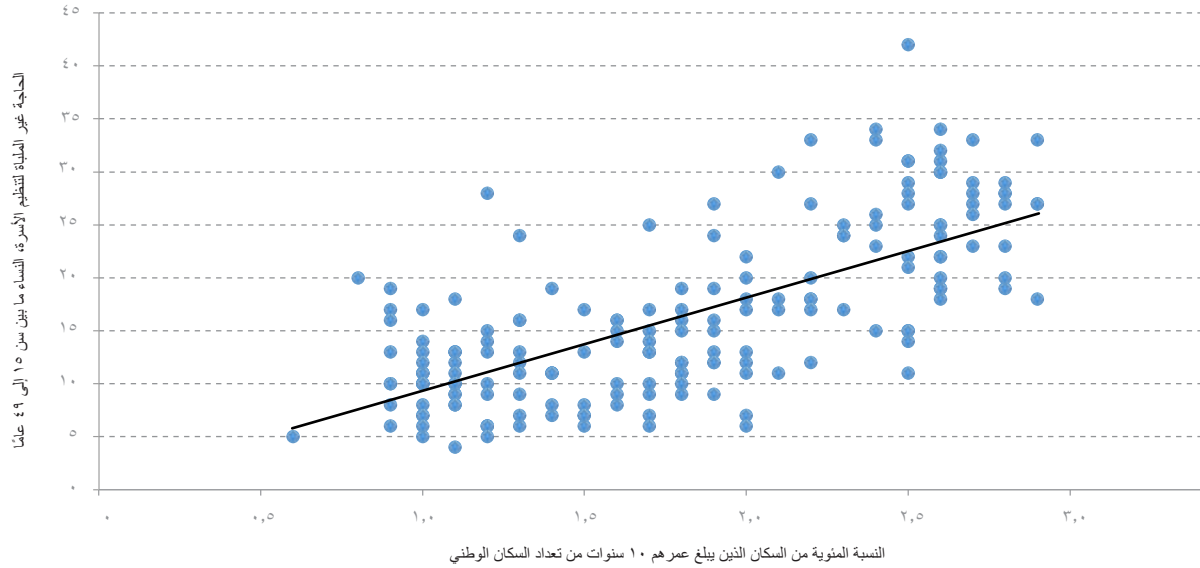
## الصحة

رغم أن هذه الفئة العمرية لا تعاني بشكل خاص من أوضاع هشة على المستوى الصحي مقارنة بغيرها من الفئات السكانية، يعيش معظم أفرادها في بيئات من شأنها أن تجعلهم عرضة لتحديات صحية كبيرة مع دخولهم في سن المراهقة وسن الرشد. ينتمي معظمهم للمناطق الأقل نمواً من العالم، حيث تكون نظم الرعاية الصحية محدودة نسبياً. ويعيش الكثير منهم في المناطق التي ترتفع فيها معدلات الحمل لدى المراهقات وتنخفض معدلات استخدام وسائل منع الحمل الحديثة، مع ضعف أو غياب التربية الجنسية والارتفاع النسبي للإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز.

تدخل معظم الفتيات البالغات سن العاشرة سن المراهقة وسن الرشد في خضم أوضاع اجتماعية تمثل أخطاراً غير مسبوقه، مثل زواج الأطفال. وبما أن ثلث فتيات العالم النامي اليوم

يتزوجن قبل بلوغ الثامنة عشرة من عمرهن، من المرجح أن العديد من الفتيات في سن العاشرة اليوم سوف يواجهن خطر الحمل المبكر في المستقبل القريب. بالنتيجة، يبدو أن التدبير والتخطيط لمستقبل احتياجات تحديد النسل للأطفال من فئة العشر سنوات أمر حيوي الآن خاصة في ظل العلاقة المتينة بين ما يمثله حجم هذه الفئة من إجمالي السكان والحاجة لمنع الحمل على المستوى الوطني وتحديد الولادات لدى المراهقين. هناك مصدر قلق ناشئ بشأن صحة المراهقين من ناحية سلامتهم العقلية، وخاصة البنات منهم. تشير البيانات الصادرة مؤخراً عن منظمة الصحة الدولية أن الانتحار أصبح الآن السبب الرئيسي الثاني للوفاة بين البنات من الفئة العمرية ١٠ إلى ١٩ سنة وذلك على المستوى العالمي، والسبب الأول للوفاة بالنسبة للفئة العمرية ١٥ إلى ١٩ سنة. وإذا أضفنا انتشار العنف الذي تتعرض له الفتيات المراهقات، حيث تتوفى

## الحاجة غير الملبية لتنظيم الأسرة هي أعلى في البلدان ذات النسب الأعلى من الأطفال البالغين ١٠ سنوات من العمر من السكان



استناداً للبيانات الخاصة بـ ١٨٥ بلداً، يبين هذا الرسم أن الدول التي تضم أعداداً أكبر من الأطفال البالغين ١٠ سنوات هي نفس البلدان التي تعاني من قصور في تلبية الحاجة لتنظيم الأسري.



أمنيّتي الوحيدة...  
أن تعيش أسرتي في سلام وأن يجتمعوا جميعًا

# دالين

الكاميرون

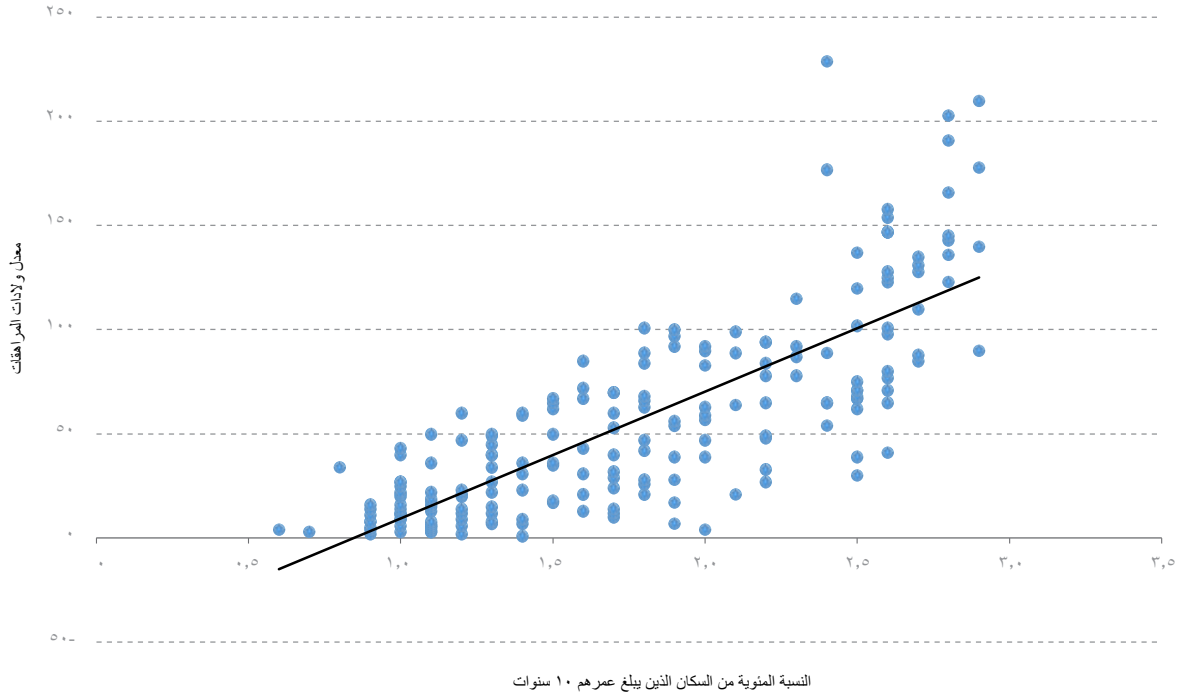
فتاة واحدة كل ١٠ دقائق نتيجة العنف، فهذا يسلط الضوء على مواضع الضعف والهشاشة لهذه الشريحة من السكان (اليونسيف، ٢٠١٤).

مالذي يخبئه المستقبل؟

تواجه الفتاة في سن العاشرة عموماً عدداً من الصعوبات التي تمنعها من تحقيق كامل طاقاتها للمساهمة في التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة. تعيش هذه الفتاة اليوم في بلد يعاني من شح كبير في الموارد، مما يحدّ من إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية. أغلبية الأطفال البالغين ١٠ أعوام يعيشون في البلدان التي تظل نسب الفقر فيها عالية وتتفاقم فيها ظاهرة عدم المساواة بين الجنسين. وعلاوة

على ذلك، يعيش نحو ستة من عشرة فتيات في سن العاشرة في البلدان التي تكون فيها الأعراف والممارسات الجنسانية غير مؤاتية للفتيات في سن العاشرة وبعدها عندما يتقدّمن في السن. إن فرص بقاء الفتيات في المدرسة أضعف مقارنةً مع الذكور، في حين ترتفع احتمالات التحاقهن بعمالة الأطفال والزواج قبل بلوغ الثامنة عشرة والتعرض للعنف من طرف الشريك الحميم والمعاناة من التعقيدات المرتبطة بالحمل، مع عدم التمكن في معظم الأحيان من المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون المنزل بما يشمل التعليم والصحة. وقد تكون الآثار المترتبة عن مثل هذه الأنماط الاجتماعية بالنسبة لهذه الشريحة من الفتيات عميقة جداً، مع إمكانية التفاقم والامتداد لتطال الأسر والمجتمعات وحتى البلدان بأكملها.

مزيداً من المراهقين ينجبون في البلدان ذات النسب الأعلى من الأطفال الذين تبلغ أعمارهم ١٠ سنوات من السكان



بناء على بيانات ١٩٦ بلداً، يبين هذا الرسم ترابطاً وثيقاً بين معدلات الإنجاب في سن المراهقة وحجم السكان من فئة العشر سنوات من العمر مقارنةً بإجمالي عدد السكان.



أريد أن أصبح طبيبة وأن أعالج  
المرضى. أود أن أرى الناس  
في العالم يتمتعون بصحة جيدة.

كريستين، ١٠  
أوغندا

Photo: © UNFPA/Matthias Mugisha

وقد شهد العقدان الماضيان تغييرات سريعة للغاية في نسب الالتحاق بالمدارس بين الأطفال، وتراجعا هائلا في معدلات الوفاة بين الأمهات وحديثي الولادة والرضع، مع انتقال بطيء باتجاه تحقيق قدر أكبر من المساواة بين الجنسين. إذا استمرت هذه التحسينات واستثمر الجميع في هذه الفئة العمرية بما يساعد على تعظيم إمكانياتهم، سوف يسمح ذلك للأطفال من سن العاشرة أن يثبتوا دورهم الحاسم في تحويل العالم إلى مكان أفضل للعيش.

إن التقصير في الاستثمار الفعلي في هذه الفئة من بنات العشر سنوات — وفي البنين أيضا — قد يؤدي إلى عواقب وخيمة تمس النمو الاقتصادي من خلال منع تطوّر البلدان على مدى سنوات طويلة، إن لم نقل لأجيال عديدة. ووفقا لتقديرات منظمة العمل الدولية، هناك حاجة لخلق ٦٠٠ مليون فرصة عمل جديدة بحلول عام ٢٠٣٠ وذلك فقط لمواكبة نمو الشريحة القادرة على العمل والتي سوف تشمل بحلول ذلك التاريخ من هم في سن العاشرة اليوم.

سوف يكون الوصول إلى الهدف المرجو المتمثل في توفير العمل اللائق وتحقيق النمو الاقتصادي أمرا مستحيلا دون بناء القدرات بالنسبة للأفراد والمؤسسات على حدّ سواء. كما تلعب اللامساواة بين الجنسين دورا ذو أهمية خاصة في هذا المضمار، وذلك أولا لأن مظاهر التمييز في مجال واحد من شأنها أن تتركس الوضع في المجالات الأخرى، حيث أن التقصير في تعظيم إمكانيات الفتيات من شأنه أن يقوّض المكاسب التي تم تحقيقها على مستوى النمو الاقتصادي أو في المجال الصحي أو مستوى الانتاجية.

خلاصة القول وعصاراته أن العديد من تبعات عدم المساواة بين الجنسين، مثل زواج الأطفال وختان البنات والإكراه على ممارسة الجنس والحمل غير المرغوب فيه أو الحرمان من التعليم الأساسي، كلها تمثل انتهاكات لحقوق الإنسان الأساسية التي يجب أن يتمتع بها كل طفل عمره عشرة أعوام. مع ذلك، رغم أهمية التحذيرات المذكورة أعلاه، هناك ما يدعو للتفاؤل والأمل في مستقبل أفضل لهؤلاء الأطفال من فئة العشرة أعوام. تُعدّ كل من الهند والصين، اللتان تمثلان موطننا لنحو ثلث الأطفال البالغين عشرة سنين من العمر، من بين بلدان العالم الأكثر نموًا من الناحية الاقتصادية حيث شهدنا تطورات هائلة من ناحية الفرص المتاحة للشباب. يسري الأمر نفسه على نيجيريا، التي تؤوي قرابة ٥ ملايين من الأطفال في سن العاشرة، وعلى عدد آخر من البلدان التي يعيش فيها معظم هؤلاء الأطفال.



اللغة الفيتنامية نظرًا لأنني أتعلم الكثير من الكلمات الجميلة



لدي العديد من المواد، الرياضيات والعلوم الطبيعية والكيمياء



الرياضيات



التاريخ



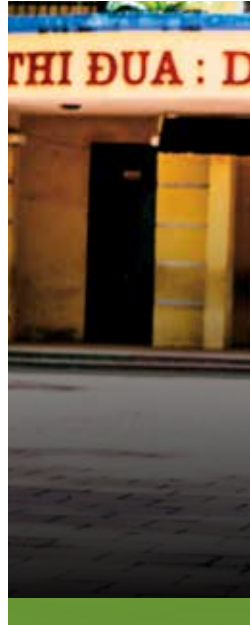
اللغة الإنجليزية



الرياضيات والفنون



مادتي المفضلة هي اللغة والتواصل نظرًا لأنني أتعلم قصصًا وأمثالاً وأحجيات



البنغالية



اللغة الإنجليزية



الرياضيات

الفصل

# العقبات

## على درب سن الرشد

تستعدّ اليوم أكثر من ٦٠ مليون فتاة في سن العاشرة لعبور فترة المراهقة نحو سن الرشد. هل سيتمتعن بصحة جيدة عند بلوغهن سن الرشد؟ هل سيحصلن على تعليم جيد يؤهلهن للالتحاق بقوة العمل والحصول على وظائف لائقة أو بناء مشاريعهن الخاصة. هل سيتمكّن من اتخاذ قراراتهن الشخصية ورسم طريقهن نحو المستقبل؟

Photo ©Panos Pictures/Tommy Trenchard





بصورة عامة، يبدو المستقبل أكثر إشراقا بالنسبة للفتيات البالغات ١٠ أعوام اليوم مما كان عليه في الجيل السابق. لكن التحسينات على المستوى الصحي والتعليمي لم تكن متكافئة بين البلدان وحتى داخل البلد الواحد. ونلاحظ أن الأفاق المتاحة لطفلة في سن العاشرة تعيش ضمن أسرة أيسر حالا وفي مدينة تقع في بلد أغنى هي أفضل من آفاق فتاة تعيش في أسرة أقل اقتدارا في بيئة ريفية وفي بلد نام. يمكن أن تكون الفوارق داخل البلدان أكبر من الفوارق بين البلدان.

### سن تتزايد فيها المخاطر والهشاشة

تشكل سن العاشرة نقطة فاصلة في حياة الفتيات. بداية المراقبة هي الفترة التي تحدث فيها التحولات الذهنية والبدنية والاجتماعية. ففي سن العاشرة، تبدأ الفتاة رحلتها عبر المراهقة إلى سن الرشد ومن ثم إلى مستقبل قد ينطوي على الأمان والنجاح. غير أن بداية تلك الرحلة محفوفة بالمخاطر والمواقف الحرجة. في بعض أنحاء العالم، عندما تبلغ فتاة سن العاشرة، تُعتبر جاهزة للزواج. ففي البلدان النامية، تتزوج كل يوم نحو ٤٧,٧٠٠ فتاة في سن الـ ١٧ أو أقل. عندما تتزوج الفتاة، من المرجح أنها سوف تُفصل من المدرسة. وما إن تصل سن البلوغ حتى تصبح مرشحة لتبدأ في إنجاب الأطفال. ويمكن أن يتم تشويه أعضائها التناسلية قسرا عملا بطقوس سن البلوغ السارية. فدون تعليم أو استقلال ذاتي، قد تقضي بقية حياتها في الفقر. في هذه الأثناء تكون هويتها مازالت في طور التكوّن، وقدرتها على مقاومة تأثير الأنداد ضعيفة، بالإضافة إلى قلة التركيز على الأهداف المستقبلية وضعف الوعي بالمخاطر والرقابة الذاتية (The Lancet, 2016). تسعى القوانين والأعراف الاجتماعية للسيطرة على حياتها الجنسية في مهدها ومنعها من التعلم عن جسدها وحقوقها. كما تحدّ المواقف السلبية الراسخة حول النساء والفتيات من خيارات الفتاة في الحياة وتمهّد لعمر من القهر والفرص الضائعة.

تختلف العقبات التي تواجهها الفتيات في سن العاشرة في نوعيتها ودرجة صعوبتها من بلد لآخر حول العالم. لكن أينما كانت، هناك دائما حواجز تعرقل الفتاة دون الفتى وهذه الحواجز تزداد ارتفاعا كلما تقدّمت في السن. ما بين تعزيز هذه العقبات وتذليلها سينشكّل الفارق بين مستقبل من التبعية والعجز والفقر وآخر يقوم على الاستقلالية الذاتية والمشاركة والقوة الاقتصادية.

### العقبات التي تعيق الصحة والرفاه

خلال فترة المراهقة، يكتسب الفرد مختلف الموارد البدنية والمعرفية والعاطفية والاجتماعية التي تشكّل أساس الصحة والرفاه في حياته المستقبلية. تحدد هذه الموارد المسارات التي ستسلكها الأجيال اللاحقة (The Lancet, 2016). إن العادات والطبائع والسلوكيات الصحية التي يتمّ إنشاؤها وترسيخها خلال المراهقة التي تبدأ في سن العاشرة هي التي ستحدد الوضع الصحي للفتاة مدى حياتها. ومن بين الأمور التي تترك أثرا طويل الأمد، تلك الخيارات الإيجابية المتخذة خلال هذه الفترة الحرجة من حياة الفتيات، جنبا إلى جنب مع إمكانية التمتع بالخدمات الصحية الملائمة للناشئة. تبدو الصورة قاتمة بالنسبة لأكثر من نصف مراهقي العالم ممن تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٩ عاماً، والذين يعيشون في بلدان تنتشر فيها مستويات عالية مما يسمى "أمراض الفقر" (فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ونقص التغذية ورداءة الصحة الجنسية والإنجابية)، ومن الإصابات والعنف والأمراض غير المعدية. وبشكل ملفت للنظر، تكون الفتاة المراهقة أكثر عرضة للوفاة بسبب الإيدز، أكثر من أي سبب آخر (منظمة الصحة الدولية، دون تاريخ). إلى حد الآن، تجاهلت الجهود المبذولة على الصعيد العالمي البنات المراهقات. وفي عام ٢٠١٣، كان ثلثا الـ ٢٥٠,٠٠٠ إصابة حديثة بفيروس نقص المناعة البشرية لدى المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٩ عاما من نصيب الفتيات. وفي العديد من دول أفريقيا جنوب الصحراء، يقدر احتمال إصابة الفتيات بهذا الفيروس بخمسة أضعاف احتمال إصابة الفتيان.

وهناك احتمال عال أن تكون قد أقدمت على الانتحار. وفقا لمنظمة الصحة الدولية، فإن "إيذاء النفس" هو السبب الرئيسي للوفاة بين الفتيات المراهقات بين سن ١٥ و ١٩ سنة (منظمة الصحة الدولية، بدون تاريخ).

ما الذي يسبب هذه التوجهات المفزعة؟ في بعض مناطق العالم النامي، قد يرجع سبب ارتفاع معدلات الانتحار للإحساس السائد بين البنات بأنهن لا يملكن حياتهن وأجسادهن أو أن فرص تحقيق طموحهن في الاستقلال الذاتي ضعيفة جدا. في سن العاشرة، هناك ما يدعو للتفاؤل بالنسبة للفتاة. حيث أن الاختلاف بين تجاربها والفرص المتاحة لها وبين تجارب وفرص الفتيان من بيتها ليست بعد واضحة وصريحة — فهي مازالت تكتشف هذه الفروقات. وهي على الأرجح ترتاد المدرسة وتأمل في الالتحاق بالمرحلة الثانوية ثم التخرج لتكون مؤهلة لتعيش حياة اختارتها بنفسها — أن تصبح طبيبة، أو ضابط شرطة أو حتى رئيسة لبلدها (المركز الدولي للأبحاث حول المرأة، ٢٠١٣).

لكن، مع تقدمها في السن، فإن مستقبلها الزوجي سوف يرسمه الآخرون بدلا عنها. في حال تزوجت، على الأرجح أنها ستغادر المدرسة لتواجه الخطر المتزايد للتعرض للعنف القائم على التمييز الجنسي، كما سيتم فرض قيود على حريتها في

ويعزى عدد كبير من الإصابات الحديثة إلى العنف الزوجي والعلاقات القسرية وهي ظاهرة تعكس في العديد من الحالات أن "حق الفتيات المراهقات في الخصوصية والاستقلالية ليس محترما" (برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة مرض الإيدز، ٢٠١٥) تشكّل المراكز الصحية عموما الواجهة الأممية لرصد علامات العنف القائم على نوع الجنس ومعالجة الإصابات بالأمراض المنقولة جنسيا وتقديم اللقاحات ضد فيروس الورم الحليمي البشري. ولكن من المحزن أيضاً أن العديد من الحواجز لا تزال قائمة لتحول دون حصول العديد من الشباب على الرعاية الصحية، بما في ذلك الخشية من التمرض للإهانة من قبل الأطباء أو من عدم احترام السرّ الطبي الشخصي (Barker et al., 2005). يمكن للخدمات الصحية ومقدمي هذه الخدمات والتدابير مثل التربية الجنسية الشاملة أن تساعد في التخفيف من مخاطر هذه العدوى ومن وطأة الإصابة بها. (تقرير حالة سكان العالم، ٢٠١٤).

في عدد من البلدان حيث ترتفع احتمالات إصابة الفتيات المراهقات بفيروس نقص المناعة البشرية، يكون استخدام الواقيات الذكرية محدودا: في أحد بلدان أفريقيا جنوب الصحراء، على سبيل المثال، ٨,٥٪ فقط من المراهقين صرّحوا بأنهم قد استخدموا الواقيات الذكرية خلال آخر مرة أقاموا فيها علاقة جنسية من النوع العالي الخطورة (برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة مرض الإيدز، ٢٠١٥).

بمجرد أن تبلغ الفتاة سن الخامسة عشرة، تجد نفسها عرضة لمخاطر من نوع آخر. على سبيل المثال، هناك فرصة واحدة من عشرة أن يتم فرض الزواج عليها (صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٢). في حال تزوجت، سوف تكون احتمالات تعرّضها لممارسة الجنس غصبا والحمل المبكر عالية جدا، بالإضافة إلى ارتفاع خطر الإصابة بالأمراض المنقولة جنسيا والتعرّض للأذى العقلي والعاطفي. في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء، يقرّ بين ١٠ و ٢٠٪ من المراهقات أن علاقتهن الجنسية الأولى تمت قبل بلوغهن سن الخامسة عشرة (The Lancet, 2016).

وبما أن هذه البداية في الحياة الجنسية تتم غالبا بالقوة أو بالغضب (باومغارتنر وآخرون، ٢٠٠٩)، فإن سلطتهن على استخدام وسائل منع الحمل تبقى محدودة. ومع بلوغ الفتاة سن التاسعة عشرة، هناك احتمال من ثلاثة أن تكون قد تزوجت مع احتمال إنجاب الأطفال في ١١٪ من الحالات، مع أنها لم تختار أيا من هذين الاحتمالين (معهد غوتماشر، ٢٠١٦).



Photo: ©UNFPA/Sophia Baraket

التنقل. وإذا أسعفها الحظ كي تبقى في المدرسة فإنها قد تبقى رغم ذلك عرضة للاعتداء الجسدي أو الجنسي في الصف من طرف أقرانها أو المعلمين أو غيرهم من القائمين على تسيير المدرسة أو حتى من قبل غيرهم على طريق المدرسة. وقد تجبرها أسرتها على الخضوع لعملية تشويه لأعضائها التناسلية (صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٦).

وتدريجياً، تدرك أن الأحلام والتطلعات التي كانت لديها في سن المراهقة قد تتأجل أو ربما تتلاشى. وكلما تقدمت في السن، تتسارع أحداث الواقع المريرة مع قرب موعد الزواج وترك المدرسة لخوض حياة من العبودية والحرمان. وقد أخذت الكثير من الدروب في الانسداد. يمكن لهذه الكبوات أن تضر بصحتها العقلية وتتراوح العلامات الدالة على هذا الأذى بين ازدياد القلق والاكتئاب وإيذاء النفس وصولاً إلى الانتحار. وحتى الفتيات اللاتي يبقين على قيد الحياة إلى سن العشرين فإنهن يصبحن أكثر عرضة للحمل غير المرغوب فيه والتعقيدات المميّطة المرتبطة بالحمل والإنجاب (لجان لانسييت، ٢٠١٦).

### العنف

تتعرض واحدة من كل ثلاث فتيات للعنف في حياتها، ويحدث ذلك للعديد منهن خلال فترة المراهقة (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٣). وفي الكثير من الأحيان، يكون الأشخاص الذين يكسبون ثقة الفتاة هم أنفسهم من يمارسون هذا العنف ضدّهن. بغض النظر عن السياق الجغرافي، يتم ارتكاب ٦٠٪ من جرائم الاعتداء الجنسي الشائعة داخل الأسرة ضدّ الفتيات في سن الخامسة عشرة أو أقل (اليونيسف، ٢٠٠٠).

في حين يتعرض نحو ثلث الإناث فقط للعنف، يظلّ التهديد قائماً في كلّ مكان. يؤثر خطر العنف على جميع الفتيات دون استثناء، يحدد اختياراتهن ويقيد قدراتهن. إن العنف "يفرض على (الفتيات) تجنب الفرص تحسباً للخطر، على حدّ تعبير الباحثة جوديث بروس. وما إن تشرع الفتيات في استبطان مسؤوليتهن على التحسب من الخطر، يبدأن في فرض القيود على إمكانياتهن". وهذا في رأيها في حد ذاته شكل من أشكال العنف.

يظهر العنف في حق الفتيات في سن العاشرة بأشكال عدة، منها زواج الأطفال والتشويه الجنسي والعنف القائم على التمييز بين الجنسين والجنس القسري والإيذاء النفسي، بما يشمل التهريب والتحرش (تشونغ وآخرون، ٢٠٠٦).

الفتيات معرضات لخطر العنف في كل مكان تقريباً: في المنزل وفي الطريق لجلب الماء أو الحطب وخلال تنقلها إلى المدرسة أو السوق وحتى في الصفوف الدراسية (باتريك، ٢٠٠٧). عندما يحدث العنف، تكون معظم الفتيات عاجزات عن الدفاع عن أنفسهن، وفي الكثير من الأحيان لا تؤخذ ادعاءاتهن على محمل الجدّ في الإبلاغ عن العنف، ومن النادر أن ترفع القضايا للقضاء الجنائي (لندغرن وأميين، ٢٠١٥، اليونيسف، ٢٠٠٠).

ويستخدم العنف ضدّ الفتيات عموماً لإجبارهن على التصرف بأشكال محددة. على سبيل المثال، في عدة مناطق من العالم، تم الاعتداء على الفتيات بسبب التحاقهن بالمدارس أو ممارسة الرياضة أو المشاركة في أنشطة أخرى تعتبر غير لائقة بالنسبة للفتيات. وتكون الفتيات أكثر عرضة للعنف في المناطق التي تعاني من الكوارث الطبيعية أو التغير المناخي أو الصراعات وعدم الاستقرار بسبب غياب دولة القانون والحماية التي يفترض أن توفرها الأسرة والمجتمع. ففي بنغلادش، كانت الفيضانات وغيرها من الكوارث الطبيعية سبباً رئيسياً للممارسة المؤذية المتمثلة في زواج الأطفال. (منظمة رصد حقوق الإنسان، ٢٠١٥).

بنفس الصورة، أدى التهجير والتوتر الاجتماعي الناتج عن النزاع في سوريا إلى تضاعف معدلات زواج الأطفال بين اللاجئين السوريين في الأردن (اليونيسف، ٢٠١٤). ففي الأردن وبلدان عديدة أخرى، تشكو الفتيات وأسرهن من قلة الفرص الاقتصادية المتاحة والخشية على سلامة الفتاة وشرف العائلة كمبرر لتزويج القاصرات، فيصبح الزواج حجة لحماية وإعالة الفتيات من طرف أزواجهن وأسرهن (أنقذوا الأطفال، ٢٠١٤).



أمنيّتي الوحيدة...  
أن يستطيع أبي أن يكون معنا

# هبة

الأردن

(اليونسكو، ٢٠١٦). ورغم كون التعليم حق مشترك بين الجميع، تتساوى معدلات عدم الالتحاق بالمدارس بين البنات والبنين عبر العالم، لكن البنات أكثر عرضة لعدم الالتحاق مطلقاً بالمدرسة (اليونسكو، ٢٠١٥).

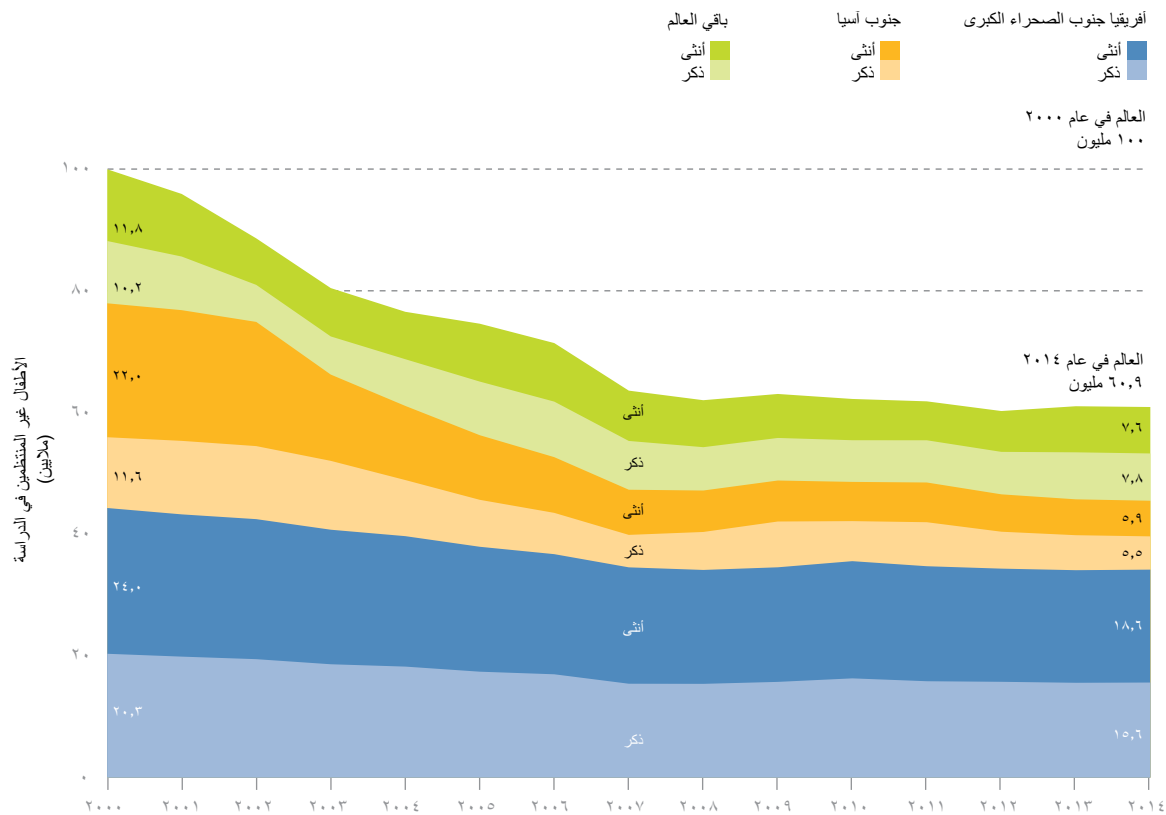
يبلغ اليوم عدد الفتيات غير المتعلمات نحو ٦٠ مليون عبر العالم (معهد اليونسكو للإحصاء ومنظمة اليونسيف، ٢٠١٥). في حال لم تسجل الفتاة أو تم سحبها من المدرسة، تنتهك حقوقها وتتضاءل فرصها المستقبلية. تنص المادة ٢٦ من الإعلان العالمي لحقوق

وبغض النظر عن مبررات زواج الأطفال، لا يشكل هذا الزواج عامل حماية للفتيات. بل بالعكس، ينتهي في الكثير من الأحيان إلى العنف على أيدي الأزواج والأنساب وإلى ضياع الفرص أمام الفتيات. ليست ظاهرة العنف ضد الفتيات حكراً على العالم النامي. بل حتى في البلدان المصنّعة تتعرض الفتيات لتهديدات العنف والترهيب. إن التسلّط في المدارس شكل من أشكال العنف المرتبط بالعزلة الاجتماعية وفقدان الثقة بالنفس والقلق والاكتئاب وإيذاء الذات والانتحار (هورتن، ٢٠١١).

### محدودية فرص الحصول على التعليم

ليس التعليم فقط حقاً من حقوق الإنسان في حد ذاته، بل إنه يمكن أيضاً من الحصول على كافة حقوق الإنسان الأخرى تقريباً

الأطفال غير الملحقين بالمدرسة ممن هم في سن المدرسة الابتدائية حسب المنطقة والجنس، ٢٠١٤-٢٠٠٠

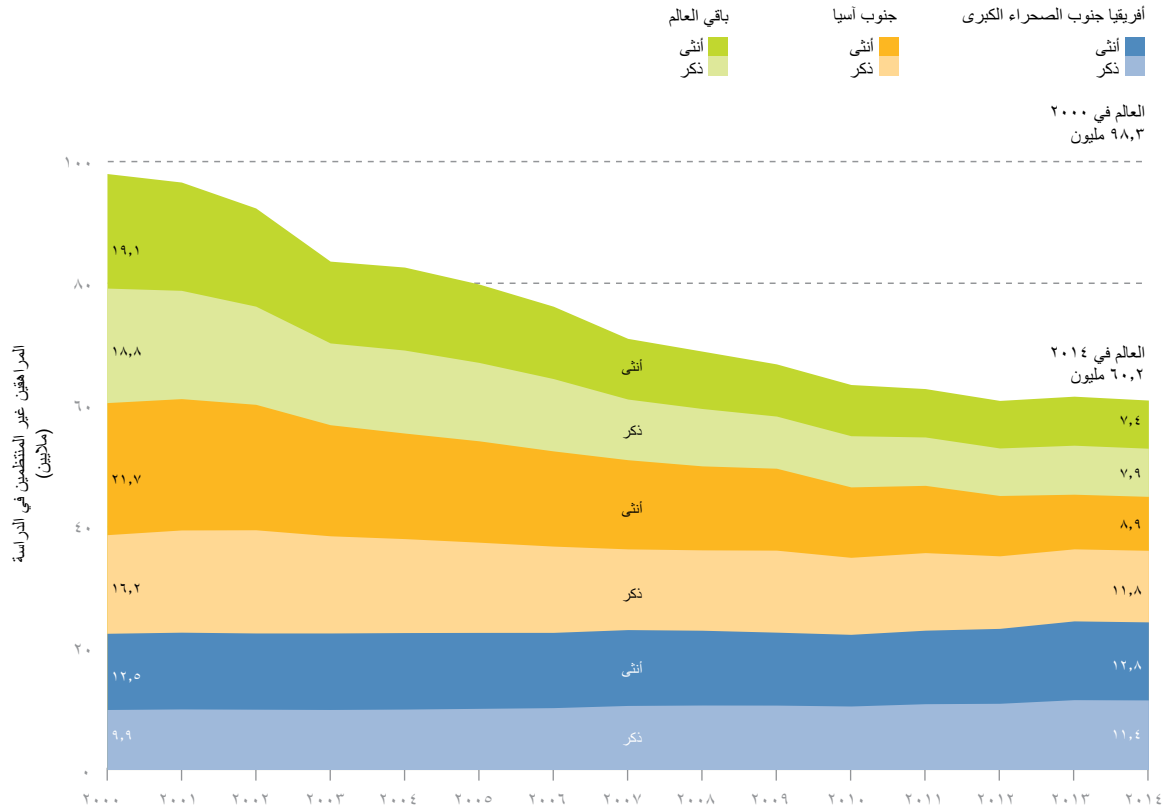


Data source: UNESCO Institute for Statistics

الإنسان على الحق في التعليم (الأمم المتحدة، ١٩٤٨). وتشكل المساواة في الحصول على التعليم الجيد هدفا من أهداف خطة عمل الأمم المتحدة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة ومن الأهداف الـ ١٧ المرافقة لها، والمتوقع تحقيقها بعد ١٥ عاما من الآن — أي عندما تبلغ فتاة في العاشرة من العمر اليوم سن الخامسة والعشرين. تضم منطقة أفريقيا جنوب الصحراء أكبر نسبة تمييز جنسي في مجال التعليم: حيث تُؤوي هذه المنطقة ٥٥٪ من الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة و ٥٢٪ من المراهقين في نفس الوضع وذلك على مستوى العالم. نصف الـ ٣٠ مليون طفل خارج مقاعد الدراسة في المنطقة لن يسجلوا أبداً. ونحو ١٩٪ سيبدأون الدراسة ولكن سيغادرونها باكراً و ٣١٪ يدخلون المدرسة متأخرين. تتعرض الفتيات لحواجز أكبر: ٥٦٪ من الفتيات خارج مقاعد الدراسة لن تدخلن قاعة الدرس أبداً مقارنةً بـ ٤١٪ من الفتيبة الذين هم خارج

مقاعد الدراسة (معهد الإحصائيات باليونسكو، ٢٠١٥) في جنوب و غرب اسيا، تشكل الفتيات ٤٧٪ من مجموع الأطفال خارج مقاعد الدراسة و ٤٨٪ من مجموع المراهقين خارج مقاعد الدراسة و لكن هذا على العموم انعكاس لكون عدد الذكور يتجاوز عدد الإناث في مجموع السكان. فتاة في العشر سنوات من العمر اليوم أكثر عرضة من أي وقت منذ الحرب العالمية الثانية للتهجير بسبب الصراعات أو الكوارث الطبيعية. الفتيات في مثل هذه الظروف هن مرتين و نصف أكثر عرضة لمغادرة المدرسة (الأم، ٢٠١٦؛ معهد اليونسكو للإحصاءات، ٢٠١٥). في الدول النامية أكثر من ٩٠٪ من الأطفال المعوقين لا يذهبون إلى المدرسة (نيكولاي، ٢٠١٥).

#### المراهقون غير الملتحقين ممن هم في سن السنة الأولى من المدرسة الثانوية حسب المنطقة والجنس، ٢٠٠٠-٢٠١٤

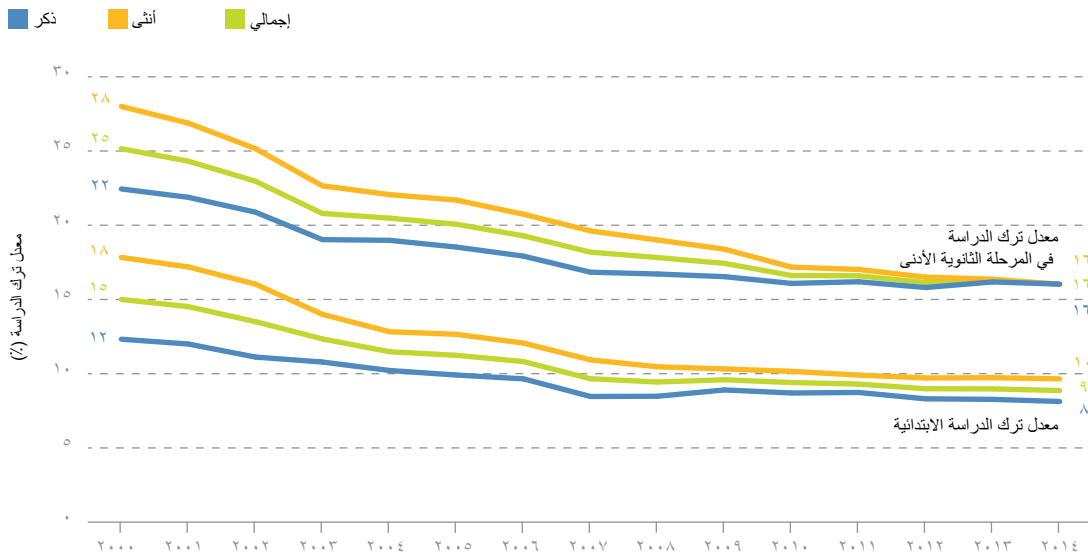


Data source: UNESCO Institute for Statistics

المعايير الصارمة في التفرقة بين الجنسين مثل تلك التي تعتبر الأبناء استثماراً أفضل لمستقبل العائلة تتسبب أيضاً في ارتفاع معدلات الالتحاق بالدراسة واستكمالها بالنسبة للذكور مقارنةً بالإناث. تواجه الفتيات أعباء منزلية أكبر من أقرانهم من الذكور، إذ تبين دراسة استقصائية لمنظمة العمل الدولية سنة ٢٠٠٩ أن ١٠٪ من الفتيات بين سن الخامسة والأربعة عشر يؤدّن الأعمال المنزلية بنسبة ٢٨ ساعة أسبوعياً على الأقل. وهو ضعف قيمة الوقت الذي يكرسه الصبية في نفس العمر للأعمال المنزلية (سبيرلنغ و وينثروب، ٢٠١٦). تقدر منظمة العمل الدولية نسبة الفتيات العاملات اللواتي يعملن مجاناً في المتاجر أو المزارع العائلية بـ ٧٥٪ مقارنةً بـ ٦٤٪ من الذكور (سبيرلنغ و وينثروب، ٢٠١٦). وبالتالي يمكن دعوة الفتيات للتخلي عن الدراسة وتحمل المسؤوليات في الطبخ والتنظيف والإعتناء بأفراد العائلة (المركز الدولي للأبحاث حول المرأة، ٢٠١٥). بالنسبة لعدد من الفتيات يبدو أن الطفولة ليست فترة للتعلم بل فترة للعمل.

هناك فتيات أخريات لا يحصلن على أي تعليم لأن الآباء لا يرون فائدة من إرسال أولادهم إلى المدرسة إذا كانت نوعية التعليم سيئة أو إذا كانت المرافق الصحية غير متوفرة (خاصة بالنسبة للفتيات خلال العادة الشهرية) أو إذا كانوا معرضين للعنف بما فيه العنف الجنسي في المدرسة أو في الطريق إليها (صندوق سكان الأمم المتحدة، ٢٠١٤). بغض النظر عن أسباب انقطاع الفتيات عن الدراسة، فإنهن يفوتن معارف و فرص حاسمة تلعب دوراً تأسيسياً في الصحة و الرفاه المستقبلي. بالنسبة للفتيات المنقطعات عن التعليم تتراجع فرص الحصول على دروس في التربية الجنسية الشاملة و المهارات الحياتية حيث يمكنهن التعرف على أجسادهن و الفوارق بين الجنسين و علاقات القوة بالإضافة إلى مهارات التواصل و التفاوض. إذا لم تكن الفتاة مسلحة بمثل هذه الثقافة، سوف تضاف نقطة ضعف أخرى إلى حياتها في هذه المرحلة الحساسة، إبان دخولها فترة المراهقة وعبورها إلى سن البلوغ.

إجمالي الأطفال غير الملتحقين مَن هم في سن المرحلة الابتدائية والسنة الأولى من المدرسة الثانوية، ٢٠١٤-٢٠٠٠



(UNESCO Institute for Statistics, 2016)



## حماية غير عادلة لحقوق الإنسان

على الرغم من أن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل تشكلان معايير قانونية دولية توضح الحقوق المتعلقة بنوع الجنس والشباب فإنه لا وجود لأداة قانونية تركز على الفتيات أنفسهن لأنهن كإناث وشابات يواجهن تحديات مزدوجة و متقاطعة في ما يخص حقوقهن. أغلب الظن أن العوائق القانونية بالنسبة لفتاة العشر سنوات من العمر تبدأ عند الولادة. هناك ٢٣٠ مليون طفل تحت سن الخامسة يفتقدون لشهادة ميلاد خاصة في آسيا وجنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا (اليونيسف ٢٠١٣). وبدون شهادة ميلاد سيواجه الطفل صعباً كان أم بنتاً لاحقاً في الحياة صعوبات في الالتحاق في المدارس والوصول الى الخدمات الصحية والخدمات الاجتماعية الأخرى و ضمان وظيفة ووراثة ملكية ما (المركز الدولي للأبحاث حول المرأة، ٢٠١٣).

في بعض بقاع العالم، قد تجبر الفتاة في العشر سنوات من العمر على الزواج عنوة حتى حيث تحظر القوانين زواج الأطفال. زواج الأطفال هو انتهاك لحقوق الطفل في حد ذاته. و لكن غالباً ما تؤدي هذه الممارسة الضارة إلى الحرمان من حقوق الانسان الأخرى مثل الحق في التعليم. تتعرض الفتيات في عديد من بقاع العالم إلى الحرمان من التعليم منذ يوم الزفاف أو بعد فترة وجيزة من ذلك مما يحد من فرصهن في التعرف على حقوقهن في المقام الأول. الفتاة في العشر سنوات من العمر والتي لا تعرف حقوقها هي غير قادرة على المطالبة بها سواء في المنزل أو الفصل الدراسي أو في الشارع. إن الإنفاذ والمساءلة هما المحك الحقيقي لاختبار حقوق فئة العشر سنوات تماماً كغيرهم من البشر. حتى إذا عرفت الفتاة حقوقها وحاولت التعبير عنها، فإن السيناريو المحتمل هو أنه سيتم معيها من طرف الأبوين أو الزوج أو نظام العدالة الذي لا يأخذ



UN Viet Nam/Aidan Dockery ©



التزلج على الجليد والقراءة والرسم



الشيء الوحيد الذي أحب فعله هو قراءة الكتب



أقرأ الكتب



ألعب الاستغماية مع اصدقائي



أنا وأصدقائي نحب قراءة الروايات



أحب ركوب دراجة أخي



لعب الكرة وركوب الدراجة والتزلج —  
واللعب مع أصدقائي



امارس الباليه وأخرج مع أصدقائي  
من المدرسة



أحب كثيرًا اللعب بلعبة  
القفز بالحبل



أتحدث أنا وأصدقائي ونروي الحكايات



حقوقها على محمل الجد. هذا هو حال فتاة العشر سنوات التي يسمح لها القاضي بالمضي قدماً في الزواج أو التي يمنعها والدها أو زوجها من الذهاب إلى المدرسة أو التي لا تتلقى أي حماية من الشرطة في حالة تعرضها للعنف من قبل زوجها أو أبويها.

### العقبات الاقتصادية

سواء كانت تعيش في بلد نامٍ أو متقدم، فإن الفتاة في العشر سنوات من العمر اليوم تحمل عبء الواجبات المنزلية والعمل المجاني للحفاظ على تسيير أمور العائلة أكثر من أخيها. بالنسبة للعديد من الفتيات سيكون ذلك الشكل الوحيد أو الرئيسي للعمل طيلة حياتهن مما يجعلهن أكثر فقراً لفترة أطول من أندادهن من الذكور.

تبدأ العقبات الاقتصادية وتتراكم منذ الصبا وتستمر طيلة فترة البلوغ: تقضي النساء في كل دول العالم التي تتوفر فيها البيانات وقتاً أكثر من الرجال في الأعمال غير المدفوعة الأجر من تنظيف المنزل إلى العناية بالأطفال وإنتاج الطعام وإعداده ( منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ٢٠١٦). يترجم هذا إلى بطالة الفتيات في المستقبل وفقاً لمعايير المشاركة في قوة العمل. تُقدّر نسبة البطالة في صفوف الشباب في العالم بـ ١٣٪ (منظمة العمل الدولية، ٢٠١٥)؛ حيث تكون نسبة مشاركة النساء في سوق العمل العالمية أقل بـ ٢٧٪ من نسبة مشاركة الرجال (منظمة العمل الدولية، ٢٠١٥). على الرغم من أن الفتيات غالباً ما ينخرطن في أنشطة مدرّة للدخل لهن ولعائلاتهن، فإنه من غير المرجح أن يكنّ قادرات على التصرف بالمال الذي يجنيهن أو التحكم في القرارات المالية (فيور وآخرون، ٢٠١٣). من غير المرجح أن تمتلك فتاة في العشر سنوات من العمر الآن وفي المستقبل الهوية المطلوبة لإنشاء حساب مصرفي رسمي، أو الضمانات اللازمة للحصول على قروض أو المعرفة المالية للإدخار والتحكّم في مواردها المالية عندما تكبر.

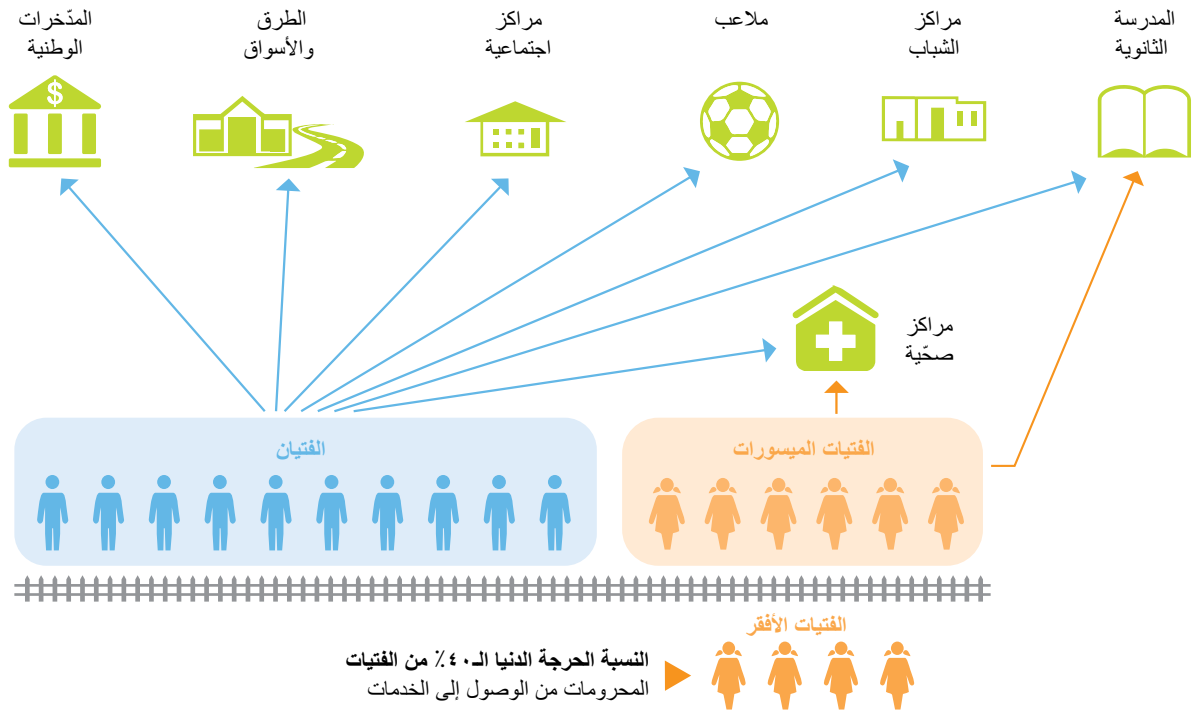
في دراسة أُجريت في شمال نيجيريا على سبيل المثال، تبين أن ثلثي الفتيات بين سن الخامسة عشر والتاسعة عشر شاركن في نشاطات مدرّة للمال، ولكن أقل من العشر منهن كان لهن حساب بنكي رسمي (مرسي كوريس، ٢٠١٣).

في الهند، وفي الوقت الذي يمكن فيه للفتيات بين سن ١٥ و ١٩ عاما توفير المال الذي يحصلن عليه وفتح حسابات مصرفية، إلا أن فرصهن أقل من فرص الفتيان في اتخاذ القرارات بشأن كيفية استخدام وصرف هذا المال (جيجي بوي وأشاريا، ٢٠١٤). وهذا أمر لا أمل في تغييره على مدى حياة الفتاة التي تمرّ من التبعية المالية في البيت الذي نشأت فيه إلى وضع مشابه في بيت زوجها. للبنات والزوجات فرص قليلة في الحصول على حقوقهن الاقتصادية أو أية مكتسبات غير الحلي أو القليل من المواشي.

أما خارج البيت، فيستمرّ التمييز الجنسي وغيره من العقبات في عرقلة مشاركة الفتيات في الدورة الاقتصادية. وتركّز عدة برامج لتنمية القوة العاملة على المجالات التي يسيطر فيها الرجال ولا تتخذ تدابير صريحة وكافية من أجل إشراك الفتيات، مثل التواصل المباشر معهن أو توفير وسائل النقل لضمان سلامتهن أو توعية أولياء الأمور عن طريق الرسائل حول جدوى مشاركة بناتهم (كراندال وسورابهي، ٢٠٠٧ / ناندا وآخرون، ٢٠١٣).

ومما يزيد الأمر تعقيدا أن قسما كبيرا من البيانات حول تنمية القوة العاملة الشابة لم تخضع لأي تبويب حسب الجنس لتحديد التأثيرات ذات العلاقة (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ٢٠١٣). ففي الهند، تعمل معظم الفتيات الناشطات في المنزل أو في القطاعات غير الرسمية. حتى ولو وجدت برامج للتدريب المهني، فإنها تكون قائمة على أساس الجنس، حيث أن معظم البنات يتم تدريبهن غالبا على الخياطة والبنين على المهارات التي يكثر عليها الطلب في السوق (مثل مهارات الحاسب الآلي). تكون الفتيات أقل وعيا من البنين بالخيارات المهنية الموجهة للسوق وهن غالبا لا يبيدين اهتماما بهذه الخيارات. وهذا يعني تكلفة عالية ليس فقط للبنات الهنديات، بل أيضا للبلد برُمته، حيث تُقدّر الخسارة بـ ٥٦ مليار دولار سنويا من

## غالباً ما يتم استبعاد الـ ٤٠ في المائة الدنيا من الفتيات من فوائد استثمارات التنمية العالمية



(Bruce, 2011)

### إزاحة العقبات

في اللحظة التي تستعد فيها الفتاة لرحلتها عبر المراهقة، يستعد المجتمع الدولي بدوره لتصحيح وضع عدم المساواة في هذا الدرب الجديد نحو التنمية المستدامة الشاملة. إن خطة عمل الأمم المتحدة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة والأهداف الإنمائية السبعة عشر المرافقة لهذه الخطة يقَدِّمان رؤية طموحة للتقدم الإنساني الذي يخول للفتاة البالغة سن العاشرة موقعا مؤاتيا للحصول على مستقبل مشرق من النواحي الصحية والنفسية أكثر من أية مجهودات تم بذلها سابقا. وهي تتضمن أيضا مرام محددة من أجل وضع حدّ لزواج الأطفال والتشويه الجنسي للإناث وضمان الصحة الجنسية والإنجابية للنبات حتى يتمكنّ من الحصول على تعليم مجاني، عادل وجيد.

إن تحقيق أهداف التنمية العادلة والمستدامة يعني تحطيم العوائق التي تمنع الفتاة في سن العاشرة من التمتع بحقوقها والتمتع بمنافع

العائدات المحتملة بسبب حمل المراهقات والمعدلات العالية للانقطاع عن المدارس الثانوية والبطالة بين الشابات (المركز الدولي للأبحاث حول المرأة، ٢٠١٣ ب).

وتتضافر هذه الحواجز الحائلة أمام التمكين الاقتصادي لتلقي بالفتيات في سن العاشرة بين براثن الفقر طيلة حياتهن ولتحول دون تمتّعهن بحقوق الإنسان الأخرى التي يستحقّنها. ففي سن العاشرة، في النيبال مثلا، يتم بيع العديد من الفتيات الفقيرات كرقيق أو كخدم عبر إجراءات أصبحت معترفا بها ومقنّنة ولها عنوان: كامالاري (الخطة الدولية (Pan International, 2010).

تحقيق الأهداف الإنمائية العالمية غدا. إنه لتحَد هائل، لكننا ملزمون بالوفاء بالتزاماتنا وإلا سوف يكون هذا مجرد إطار فارغ من أي محتوى. إن المستقبل في الميزان. تمثل الفتيات مركز اهتمام خطة العمل الدولية ودافعا أساسيا من دوافع التغيير. لكن بدون دعم المراهق الأكثر تهميشا وفقرا، لن يتم الوفاء بالتزامات الدولية والوطنية الحيوية. فالاستثمار في الفتيات ينطوي على فوائد اقتصادية حقيقية. وفي المقابل، إذا لم نقدم على مثل هذا الاستثمار، فلن يتحوّل كل هذا سوى إلى تخطيط للفقر (بروس، ٢٠١٢).

النهضة الاقتصادية والاجتماعية. وقد تعهدنا بالقيام بذلك مع حلول عام ٢٠٣٠ — عندما تبلغ بنت العشر سنوات اليوم سن الخامسة والعشرين. هل سيتم إخلاء العقبات التي تعوق دربها نحو سن الرشد بحلول ذلك التاريخ؟ هل ستكون تلك الفتاة في صحة جيدة حينئذ؟ هل ستكون متعلمة و متمكنة ومشاركة فاعلة في شؤون التنمية الخاصة بمجتمعها ووطنها؟  
تعهد المجتمع الدولي بإنجاز هذه الغايات، علما بوجود الاستثمار على وجه السرعة وبصورة شاملة في صحة ورفاه الفتيات اللاتي يبلغن من العمر اليوم عشر سنين إذا أردنا



بيانا أدهيكاري (الثالثة من اليسار)، ١٠ سنوات من العمر، مع صديقاتها بعد المدرسة في نيبال.

© UNFPA/Santosh Chhetri



أمنيّتي الوحيدة...  
العيش حياة جيدة وبصحة جيدة

# إينغبورغ

النرويج



الفصل

# دعم الفتيات اليوم

## من أجل الرفاه للجميع في المستقبل

يتوقف نمو أو ركود أو انهيار إقتصاد بلد ما في المستقبل بشكل كبير على مدى دعمه للفتيات بسن العاشرة اليوم. في نفس الوقت الذي تمر فيه الفتاة في سن العاشرة بنقطة تحوّل في حياتها منتقلةً إلى المراهقة وسن الرشد، تشهد العديد من البلدان النامية مرحلة انتقال ديمغرافي مع ظهور أعداد كبيرة نسبياً من المراهقين والشباب.

Photo: ©UNFPA/Matthias Mugisha





إن البلدان التي اختارت إنشاء السياسات و المؤسسات لبناء رأس المال البشري لفتاة العشر سنوات من خلال التعليم ذي الجودة و النفاذ إلى الثقافة الصحية و الخدمات التي تعمل على تحقيق مكاسب إقتصادية كبيرة. أولئك الذين يختارون التهاون أو عدم الاكتراث بشأن إسقاط الحواجز التي تقف في طريق تحقيق الفتاة لكامل امكانياتها سيتعرضون لعقبات كبيرة في مايتعلق بالنمو و التطور الإقتصادي.

في البلدان التي تضم نسبة كبيرة أو متزايدة من الشباب، يمكن أن تنتج الإستثمارات في تمكين الفتيات في سن العاشرة "عائدا ديمغرافيا" لا يفيد الفتيات فحسب بل يمكنه أن يؤدي إلى نمو إقتصادي شامل و عادل و قوي.

بالنسبة للفتيات في سن العاشرة فإن احتمال جني ثلاثة أضعاف الدخل طيلة حياتهن على المحك. و بالنسبة للمجتمعات فإن الفتيات يمثلن طرفا من الأطراف المعنية بجهود تقليص الفقر.

خلال الخمس عشرة سنة القادمة فقط، هناك احتمال كسب أو خسارة ٢١ مليار دولار على الأقل بالنسبة للدول النامية إذا ما تم الإستثمار اليوم في رفاه و تعليم و استقلالية فتياتها البالغات سن العاشرة اليوم أو لم يتم ذلك. قد يبدو الرقم صغيراً باعتبار تغطيته لبلدان كثيرة جداً. ولكن يمكن أن تكون المكاسب كبيرة على المستوى الفردي. ففي المغرب أو كوستاريكا على سبيل المثال، ستكسب فتاة سن العاشرة اليوم، المتعلمة و التي تتمتع بصحة جيدة، حوالي ٣٠,٠٠٠ دولار عندما تبلغ سن الخامسة و العشرين أكثر من نظيرتها التي لم تتم التعليم الثانوي و التي تتمتع بصحة سيئة. إلى جانب ذلك، في بعض البلدان مثل جمهورية أفريقيا الوسطى، يمكن أن يبلغ الدخل السنوي من العائدات خلال هذه الفترة (مع احتساب متوسط الدخل في سنوات العمل و السنوات التي قضتها دون عمل) ١٣٠٪ من الناتج الإجمالي المحلي للفرد في بلدها.

### حصاد العائد الديمغرافي

تشهد العديد من الدول النامية تحولاً سكانياً هائلاً يبدأ بتراجع وفيات الأطفال و الرضع، و ذلك أساسا بفضل التحسينات الواسعة النطاق في نظم الرعاية الصحية و الغذائية و البنى التحتية للصرف

الصحي. في الأعوام التي تلي ذلك، انخفضت معدلات الخصوبة مع إدراك الأب و الأم بأن تحديد النسل يعني تسهيل الأمور عليهم في اختيار حجم الأسرة الذي يريدون عن طريق ولادات أقل. كما أن هذه المعدلات تنخفض مع اختيار الوالدين استخدام وسائل منع الحمل الحديثة.

كنتيجة لهذا التحول الديمغرافي تتشكل تركيبة سكانية تضم أعدادا أكبر من الأفراد البالغين القادرين على العمل مقارنة بعدد الأطفال و المتقدمين في السن الذين يعتمدون عليهم. المقصود بعبارة "القادرين على العمل" تلك الفئة من الناس بين سن ١٥ و ٦٤. عندما تتوفر السياسات و المؤسسات المناسبة و الكفيلة ببناء رأس المال البشري للشباب، يصبح بإمكان البلدان النامية أن تشهد نموًا اقتصادياً على صلة بهذا الارتفاع في أعداد الفئة القادرة على العمل من السكان، مما يؤدي إلى عائد ديمغرافي، و هي فرصة فريدة لتحقيق التقدم و القضاء على الفقر (بلوم، ٢٠١٦).

### تحقيق الإمكانيات

تشكل الإستثمارات في الصحة و التعليم وسيلة فعالة جدا لتعزيز النمو الاقتصادي و الرفاه الاجتماعي (بلوم و آخرون، ٢٠١٥؛ بلوم و لوكا، ٢٠١٥). إن الإستثمارات في رأس المال البشري و حماية حقوق الفتيات و النساء هي أدوات نافذة لأن النساء اللاتي ينعمن بالصحة، و معهن أطفالهن يمكنهن المساعدة في بناء مجتمع أكثر ازدهارا ( أونارهم و آخرون، ٢٠١٦). في المقابل، إذا غابت هذه الإستثمارات، لن تتمكن الفتيات أبدا من تحقيق إمكانياتهن الكامنة أو التمتع بحقوق الإنسان. كما أن هذا الإخفاق قد يؤدي إلى خسائر اقتصادية و ضياع فرص النمو و التنمية.

الإستثمار في صحة الفتيات من فئة العشر سنوات — وكذلك صحة الفتيات و النساء من جميع الأعمار — أمر جوهري بالنسبة للنمو الاقتصادي: فالفتيات اللاتي يتمتعن بصحة جيدة يكبرن ليصبحن نساء بصحة أفضل و عاملات بإنتاجية أكبر. و الفتيات اللاتي يتمتعن بصحة أفضل لهن قدرة أفضل على الالتحاق بالمدرسة بشكل منتظم و على التعلم بشكل أكثر فعالية. إضافة إلى ذلك، تكبر الفتيات السليمات لتصبحن أمهات بصحة أفضل و قدرات على إنجاب أطفال بصحة أفضل و يحصلون على تغذية أفضل و يمكنهم بالتالي أن يصبحوا طلابا و عاملين أكثر فعالية (بلوم و آخرون، ٢٠١٥؛ أونارهم، و آخرون، ٢٠١٦).

يمكن للاستثمارات في صحة الفتيات والنساء تسريع الانتقال الديمغرافي وزيادة حجم العائد الديمغرافي. إذا اقتصر الاستثمارات على الفتيان والرجال، فقد تتأجل بداية التحول الديمغرافي ويقلص حجم العائد الديمغرافي (بلوم وآخرون، ٢٠١٥؛ بلوم ولوكا، ٢٠١٦). يتمثل أحد أسباب هذا الوضع في أن تأثير ارتفاع انتاجية الذكور على الدخل يزيد من معدلات الخصوبة، مما يؤدي إلى تأجيل حدوث التحول الديمغرافي. في المقابل، يمكن للاستثمار في صحة المرأة — وخاصة في الصحة الإنجابية — أن يؤدي إلى تقليص معدلات الخصوبة (بلوم وآخرون، ٢٠١٥).

تعد الاستثمارات في التعليم أيضا دافعا من دوافع النمو لا يقل أهمية عن الاستثمار في الصحة. وبسبب اللامساواة المتجذرة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بإمكانية التعلم والنجاح، فإن تعليم البنات أمر حيوي من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين، مما يسهل انطلاق التحول الديمغرافي ويعظم من عائداته. في البلدان النامية، يدرّ الاستثمار في التعليم الثانوي للبنات عائدات في شكل إيرادات أعلى لدى الفتيات منها لدى الرجال (بساشاروبولوس وبارينوس، ٢٠٠٤). كما أن المرأة المتعلمة تميل لتأجيل الزواج (تكتسب هذه العلاقة أهمية خاصة في المناطق التي ترتفع فيها معدلات زواج الأطفال) والحمل وتتحكم بشكل أفضل في شؤون خصوبتها (مارتن، ١٩٩٥). وعلى مستوى الاقتصاد الكلي، تساعد هذه التوجهات مجتمعة على تسريع التحول الديمغرافي.

إذا انخفضت نسبة الخصوبة في البيئات التي تتحمل فيها المرأة أعباء تفوق طاقتها من حمل الأطفال ورعايتهم وقضاء شؤون المنزل، وتمّ العمل على تأجيل الزواج فسوف تزداد نسب مشاركة النساء في قوة العمل مما يشكل إمكانية إضافية للنمو الاقتصادي على مستوى الأسرة والدولة على حدّ سواء. تزداد فترة مشاركة الإناث في قوة العمل بنسبة قدرها ١,٨ عاما كلما نقصت ولادة واحدة في الأسرة. (بلوم وآخرون، ٢٠٠٩). في المجتمعات التي تخضع لسيطرة الأب بدرجة عالية، توجد أدلة تثبت أن جني المال والتعليم لدى النساء يزيد من سلطتهن وقدرتهن على التأثير في اتخاذ القرارات الخاصة بأسرهن، مما يؤدي عادة إلى الرفع من مكانتهن وارتفاع الإنفاق على صحة الأطفال وتعليمهم (دوس، ٢٠١٣؛ برانتر وستروليك، ٢٠١٤).

وتشير الأدلة بشكل جلي إلى أن السياسات الداعمة لتحسين الصحة والتعليم ومشاركة النساء في قوة العمل — إلى جانب كونها غايات تستحق العناء في حد ذاتها — يمكنها أن تساهم في إنشاء أسر ودول تتمتع بمستويات تعليمية واقتصادية ومعيشية أفضل. إذن، ماهو موقع فتاة العشر سنوات من هذه المعادلة؟

### فوائد إتمام التعليم الثانوي

يتمثل التحدي الأول في الحرص على أن تكون الفتاة البالغة سن العاشرة في المدرسة وأن لا تترك المدرسة حتى تكمل مرحلة التعليم الثانوي.

من الطرق التي ثبتت فعاليتها في رفع معدلات إتمام تعليم البنات تقديم تحويلات نقدية مشروطة للمساعدة على سداد نفقات التعليم المباشرة والتشجيع على متابعة الدروس.

يتضمن برنامج التحويلات النقدية المشروطة توفير مبلغ من المال لعائلة الفتاة لتغطية التكاليف المرتبطة بالتحاقها بالمدرسة، مقابل الموافقة على إبقائها بالمدرسة.

وقد تبينت جدوى التحويلات النقدية المشروطة بشكل ملحوظ فيما يخص تحسين المخرجات التعليمية للفتيات في أمريكا اللاتينية وجنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء (بيرد وآخرون، ٢٠١١)، كما أن التأثيرات الإيجابية للتحويلات النقدية المشروطة تمس قطاع التعليم الثانوي بشكل أوسع منها في التعليم الابتدائي (سافيدرا وغارسيا، ٢٠١٢).

وتعدّ المنح التنافسية المخصصة للفتيات للالتحاق بالمدارس الثانوية ذات فائدة كبرى في تعزيز النتائج الدراسية في المرحلة الابتدائية ونسب الالتحاق بالمدارس الثانوية على حد سواء (كريمير وآخرون، ٢٠٠٩). وأثبتت أبحاث أخرى أن الفتيات اللاتي يتمكنّ من التدريب المهني والوظائف النسائية المرموقة في المجتمع واللاتي (مع أسرهنّ) تصلهنّ المعلومات عن فرص العمل، يصبحن أكثر إقبالا على مواصلة تعليمهن (جنسن، ٢٠١١؛ بيتمان وآخرون، ٢٠١٢). وتشير الأدلة التي تمّ التوصل إليها مؤخرا إلى أن تحسّن المواصلات بالنسبة للطلاب وإمكانيات التنقل إلى المدارس (من خلال توفير الدرجات الهوائية) له تأثير هائل ولا متكافئ على طالبات المدارس الثانوية (مراليدهاران وبراكاش، ٢٠١٣).

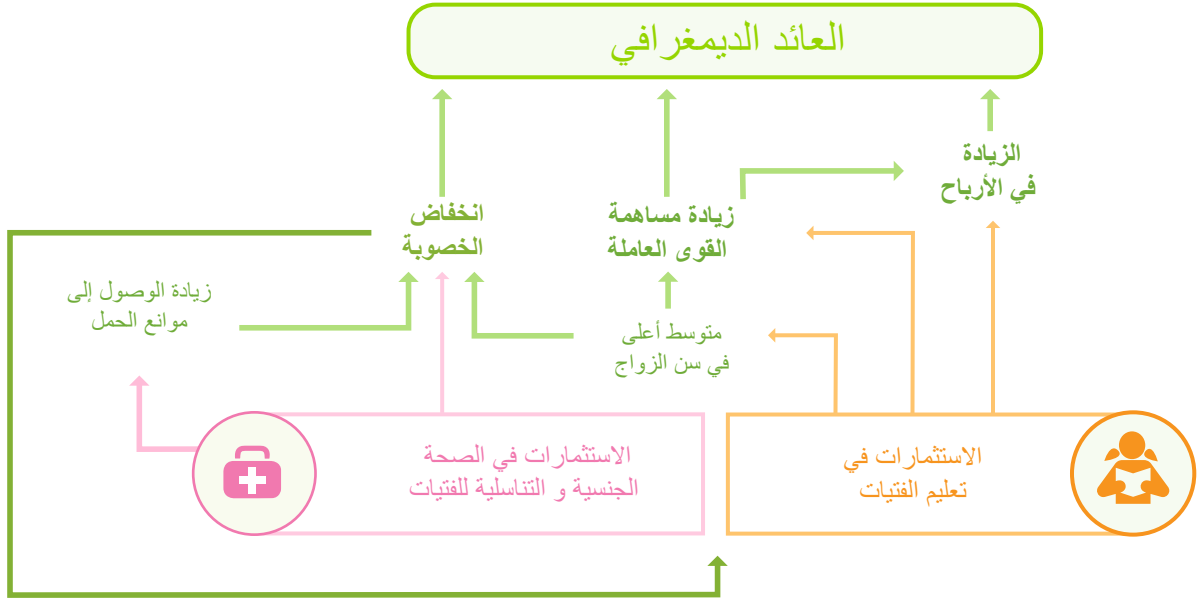
إن نجاح التحويلات النقدية المشروطة والمنح الدراسية والأدوار النسوية النموذجية في دفع الفتيات لارتداء المدارس وإكمال تعليمهن هو أمر مشجّع في حد ذاته. لكنه أمر مشجّع أيضاً لأنه يشير إلى أن العقبات التي تحول دون تعليم الفتيات هي عقبات مالية على نطاق واسع وليست فقط ثقافية أو اجتماعية. وقد تتيح التحويلات النقدية في البلدان ذات الدخل الضعيف والمتوسط، خلال المراحل المبكرة للتحوّل الديمغرافي، سبلاً أسرع للانتقال الديمغرافي وللعائد الديمغرافي الذي قد ينتج عن هذا التحوّل.

### قوة المعلومات: التربية الجنسية الشاملة

في البلدان التي تستعدّ لتحقيق فائض سكاني، يكون تمكين المراهقين والنساء البالغات من الإنجاب من الحصول على وسائل منع الحمل أمراً حاسماً. تعتبر التربية الجنسية الشاملة وسيلة تدخّل مصيرية أخرى، لاسيما بالنسبة للفتاة البالغة سن العاشرة، التي بدأت لتوّها رحلتها عبر سن المراهقة والتي توشك على دخول مرحلة البلوغ.

رغم كون الصحة الجنسية والإنجابية عنصراً جوهرياً في رفاه الفتيات، خاصة عند بدء سن المراهقة، إلا أن العديد منهنّ يظلّ محروماً من محيط آمن يمكنه أن يطرح فيه الأسئلة عن هذه المواضيع التي لا تزال من المحرّمات. إن برامج التدريب على مهارات الحياة الاجتماعية الموجهة للفتيات في سن المدرسة، مع التركيز على الصحة الجنسية والعلاقات الجنسية، تساهم في تقليل نسب الحمل لدى المراهقات في البلدان النامية. كما تساهم هذه البرامج في زيادة قوة شخصية الفتاة وقدرتها على المفاوضة في إطار العلاقة مع الشركاء الجنسيين من الذكور (باندييرا وآخرون، ٢٠١٤؛ دوباس، ٢٠١١).

تكون برامج التنقيف الجنسي الشامل عموماً موجهة للمراهقين ما بين ١٢ و ١٤ سنة، لكن هناك إمكانية لا بأس بها لتوسيع نطاقها لكي تشمل فئة الفتيات البالغات سن العاشرة لمساعدتهن على فهم أجسادهن واتخاذ القرارات بشأنها.





أمنيّتي الوحيدة...  
أن يحل السلام في هذا العالم

# إيزابيل

الولايات المتّحدة

## العائد الديمغرافي على أرض الواقع

هنالك في الهند وفي الدول ذات الدخل المتدني والمتوسط ملايين الفتيات في سن العاشرة مثل غياتري. وفي حين أن لكل فتاة في بلد ظروفها وإمكانياتها وتحدياتها الخاصة، من الممكن بناء توقعات مدروسة حول ما يواجهه الجميع من كسب أو خسارة. مع العائدات المضافة المحتملة من خلال المسار الأول، ستتمكن غياتري من ادخار مال كاحتياطي لحالات الطوارئ المستقبلية أو للمساعدة في دعم الآباء والأجداد أو للإستثمار في تعليم نفسها أو أطفالها. يصبح هذا أسهل بانجابها لأطفال أقل مقارنةً بالمسار الثاني. وبالإضافة إلى ذلك، سيكون أطفال غياتري في المسار الأول على الأرجح بصحة أفضل وسيتلقون تعليماً أفضل من ذلك الذي سيحصلون عليه إذا لم تستقد غياتري من استثماراتها الأولية في قدراتها، مبتدئةً بذلك حياة شريفة تحوّل لأسرتها النجاة من الفقر.

كيف ستعكس هذه الاستثمارات في الفتيات في سن العاشرة على أرض الواقع؟ ماهي المكاسب التي تحصل عليها البلدان والفتيات وماهي الخسائر المحتملة؟

تخيّل فتاة، مثلها مثل وطنها، في مرحلة حاسمة من العمر والتنمية، تتطلع إلى مختلف الدروب التي قد تسلكها نحو المستقبل على مدى الـ ١٥ عاماً القادمة.

غياتري فتاة عمرها ١٠ سنوات وتعيش مع والديها وجدّها وجدّتها وأخويها وأختها في قرية في الهند. أكمل والداها تعليمهما الابتدائي وهما الآن من العاملين في مجال الزراعة. لا توفر الأسرة إلا القليل من المال بعد دفع تكاليف الطعام والسكن واللباس والدواء. غياتري تواجه مسارين مستقبليين مختلفين، حسب الدعم الذي قد تحصل عليه:

# فتاة واحدة، مسارين مختلفين

يعتمد غدها على القيام بالاستثمارات  
المناسبة اليوم.

Photo © Adobe Stock

ما الذي تضيفه قصة غاياتري و مكاسبها المادية المحتملة على المستوى الوطني؟ في الهند هنالك أكثر من ١٢ مليون فتاة في سن العاشرة وهو عدد أكبر بكثير مما يوجد بأي قطر اخر. بناءً على بيانات النتائج الدراسية للمرحلة الثانوية، حوالي ٩٠٠,٠٠٠ من هؤلاء الـ ١٢ مليون فتات أي قرابة ٩٪ منهن يواجهن خطر الانقطاع قبل المرحلة الثانوية على الرغم من تمتعهن حالياً بالتعليم الأساسي. ماذا لو استطاعت الهند تحقيق نسبة تقدم بالتعليم الثانوي تقدر بـ ١٠٠٪ ضامنة إكمال مجموع الـ ١٢ مليون فتاة (بما فيهن الـ ٩٠٠,٠٠٠ اللواتي في خطر الإنقطاع عن الدراسة بعد المدرسة الابتدائية) تعليمهن في المرحلة الثانوية؟ سنتضم نحو ١٥٨,٠٠٠ من أصل ٩٠٠,٠٠٠ فتاة في سن العاشرة للقوة العاملة في الخمس عشرة سنة القادمة. مع أن هذا الرقم متواضع خصوصاً

مقارنةً بعدد أطفال وسكان الهند ككل، فإنه يجعل مع ذلك حاصل مجموع الأرباح المحتملة يناهز ٧٩٢ مليون دولار اجمالاً في السنوات الخمس عشر القادمة وحدها (بتطبيق زيادات منتظمة في الراتب). فوق كل هذا، إذا زادت نسبة مشاركة هذا الحشد من ٩٠٠,٠٠٠ فتاة في سن العاشرة في قوة العمل بـ ١٥٪ (عند بلوغهن سن العمل) على إثر تحسن فرص التعليم وانخفاض معدلات الخصوبة، فإن العائدات المتوقعة قد تبلغ ٩١١ مليون دولار بين يومنا هذا وعام ٢٠٣١. على مدى حياة "جيل العائد الديموغرافي" للشابات الهنديات، يمكن لهذه الزيادات في الدخل — دون ذكر الفائدة الانتاجية للاقتصاد ككل — أن تترجم إلى عشرات مليارات الدولارات خلال حياتهن المهنية (أي على مدى الخمسين سنة القادمة).

بفضل برنامج التحويلات النقدية المشروطة، يحصل والدا غاياتري على حافز مالي لضمان حضورها إلى المدرسة بشكل منتظم، وتستطيع الأسرة استخدام ما يتبقى من هذا المال لشراء الطعام والأدوات المدرسية للأطفال. تسمع غاياتري أيضاً عن منحة دراسية تنافسية لمزاولة التعليم الثانوي سوف تقدم للفتيات في قريتها. فتقرّر العمل بجدّ استعداداً للامتحانات — بدعم من والديها ومعلميها. تبدأ غاياتري أيضاً في حضور فعاليات برنامج اجتماعي للفتيات، حيث تبدأ التعلّم عن الصحة الإنجابية — بما يشمل مواضيع سن البلوغ والحمل واستخدام موانع الحمل والأمراض المنقولة جنسياً — وعن كيفية اتخاذ القرارات والمهارات الحياتية.

المسار ١

سن

العاشرة

سن  
١١

٢٠١٦

تنبّه أسرة غاياتري أنه رغم الطابع المجاني للتعليم الثانوي، فإن النفقات المرتبطة بالكتب والزي المدرسي وغيرها من المستلزمات سوف تفوق قيمتها تكلفة التعليم الابتدائي. وبالرغم من رغبة والديها في أن يلتحق كافة أبنائهما بالتعليم الثانوي، فإنهما يدركان أن ذلك قد يكون مستحيلاً. وبما أنهما يعتقدان أن إخوة غاياتري سوف يكون لهما فرصاً أوفر للحصول على عمل، فإنهما يعطيان الأولوية لتعليم الأبناء على حساب تعليم البنات.

المسار ٢

من بين المناطق المتقدمة، الأرباح المحتملة هي الأعلى في شرق وجنوب أفريقيا بمكاسب سنوية بين ٢٠١٦ و ٢٠٣١ (يتم احتساب المعدل المتوسط لها على أساس الأعوام التي تكسب فيها الفتاة مع الأعوام التي تمرّ دون كسب) تطابق أو تتجاوز على الأرجح نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وهو ما يمكن أن يكون عليه الحال في الموزامبيق وجمهورية أفريقيا الوسطى. توجد ثاني أعلى عائدات للفرد في آسيا الشرقية والجنوبية لا سيما في النيبال وباكستان حيث ستتمكن الفتيات اللواتي أكملن تعليمهن الثانوي و يكسبن ضعف الحد الأدنى للأجور من كسب أجور إضافية تعادل ١٥٠٪ من نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. تتواضع مكاسب دخل الفرد في الدول العربية وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي حيث يميل الحد الأدنى للأجور ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للارتفاع. مع ذلك، مازال بإمكانهم إحداث فرق في نوعية حياة الفتاة الشابة وعائلتها خاصةً في المجتمعات ذات الدخل المحدود.

تستمرّ غاياتري في بناء حلقات الدعم من الأقران وتكتسب مزيداً من القوة.

تنجح غاياتري في امتحان الحصول على المنحة وتتقدم للالتحاق بالمدرسة الثانوية المحلية.

سن

١٥

AGE

١٤

سن

١٣

سن

١٢

وبما أنها غادرت المدرسة، تتزوج غاياتري من شاب في العشرين من عمره من إحدى القرى المجاورة بتدبير من عائلتها وعائلة الشاب. أسرة غاياتري حريصة على هذا الزواج خاصة وأن عائلة العريس لم تشترط مهراً، مما سيخفف العبء المالي عن أسرة العروس إلى حدّ كبير.

تغادر غاياتري المدرسة بعد إنهاء المرحلة الابتدائية. وتتضاءل فرصها للوصول إلى أماكن آمنة خارج المنزل أو للتواصل مع الأقران.



## افتراضات حول طريقي غاياتري في الخمس عشر سنة القادمة

سنوات الدراسة	هل تكمل المرحلة الثانوية؟	نوع الوظيفة	الراتب	عدد السنوات في القوى العاملة
١٢	نعم	ماهرة	يبدأ بضعف الأجر الوطني الأدنى في بلدها؛ مع زيادة سنوية مقدارها ٢ بالمائة من الدخل الحقيقي.	تبدأ بالعمل في سن الثمانية عشر، وبين الثامنة عشر والخامسة والعشرين تحصل على إجازة لمدة ثمانية عشر شهراً لرعاية طفلها.
٩	لا	غير ماهرة	تبدأ بالحد الأدنى الوطني للأجور في بلدها؛ وتبقى الأجور ثابتة.	تبدأ بالعمل في سن الخامسة عشر، وبين الخامسة عشر والخامسة والعشرين، تأخذ إجازة مدتها ٨ أعوام لتقوم برعاية الأطفال.

١ على المستوى القطري، هذا المثال لا يأخذ بعين الاعتبار التكاليف الأولية للإستثمار في تعليم الفتيات لأن هذا يختلف بشكل واسع من بلد لآخر. رغم أنه قد ثبت أن تعليم الفتيات له مردود عال إلا أنه غير مجاني. بالإضافة إلى أن التكاليف الأولية للإستثمارات ستخفض من الأرباح الإجمالية للدول كما يبينه هذا المثال.

٢ تختلف جداول وسياسات الحد الأدنى للأجور بشكل واضح عبر العالم: فببداك الأجر الأدنى في عدد من الدول هي التي تحدد الأجور بالإستناد إلى المهنة والقطاع وخصائص العامل وعوامل أخرى. كذلك يختلف إنفاذ قوانين الحد الأدنى للأجور أيضاً بشكل كبير بين الأقطار. فإذا اختلفت هيكل الحد الأدنى للأجور في قطر، ما يستعمل أدنى أجر ممكن لإنشاء خط أساس..

هناك تعقيد يضاف إلى نماذج الأجر والأرباح في الدول النامية وهو أنه في عدد من الدول ذات المداخل الضعيفة والمتوسطة تلجأ نسبة كبيرة من أفراد القوة العاملة وبالأخص الأفراد ذوي الوضع الإقتصادي والإجتماعي والضعيف وهم غالباً من النساء إلى العمل في قطاع العمل غير الرسمي الذي لا يكافئ على أساس الراتب الشهري والذي يختلف فيه الأرباح على نطاق واسع. وبسبب عدم توفر البيانات الموثوقة حول الأرباح في القطاع غير الرسمي في العديد من الدول النامية، تستند حسابات الأرباح على الحد الوطني الأدنى للأجور لكل الأفراد والمعتمدة في هذا المثال للحصول على رقم معقول يعبر عن المعدل. تم تبسيط هذا المثال إلى حد أبعد حيث أنه يفترض أن سياسات الحد الأدنى للأجور ستظل دون تغيير خلال الخمس عشرة سنة القادمة حتى مع التغييرات في اتجاهات التعليم والقوى العاملة.

**تكمل غاياتري تعليمها الثانوي وتحصل على وظيفة كمدخلة بيانات في شركة صغيرة في مدينة مجاورة. وعملاً بنصيحة أحد زملائها تفتح غاياتري حساباً مصرفياً وتبدأ بإيداع المال بشكل منتظم.**

سن  
١٩

تلد غاياتري طفلها الثاني.

سن  
١٨

سن  
١٧

في خضم الضغوطات التي تتلقاها من أسرة زوجها لإنجاب الأطفال سريعاً بعد الزواج، تنجب غاياتري طفلها الأول بعد فترة وجيزة من زواجها. كان الحمل صعباً وأثر سلباً على صحتها.

سن  
١٦

خلال الخمس عشرة سنة القادمة قد تتوقع غاياتري أن تجني المبالغ الإجمالية التالية:

9,386\$	إذا اتبعت المسار الأول (السيناريو الاستثماري)
4,464\$	إذا اتبعت المسار الثاني (السيناريو غير الاستثماري)
4,922\$	المكسب المحتمل من الأرباح الإضافية للمسار ١
328\$	ارتفاع الأرباح السنوية (معدلها خلال خمسة عشر سنة) (مساوية لـ ٢١٪ من الناتج الإجمالي المحلي للفرد في الهند)

تتجنب غاياتري طفلها الأول، فتأخذ إجازة قصيرة من العمل لتعتني بالمولود الجديد ولكنها تفكر بالعودة. ترغب هي وزوجها في إنجاب طفل آخر ولكنهما يقرران عدم فعل ذلك لمدة سنتين أو ثلاث سنوات.

بموافقة أسرتها، تختار غاياتري الزواج من شاب عمره ٢٣ عاما من قرية مجاورة. هي تستمد ثقتها جزئيا من قدرتها على كسب المال وتشعر بقدرتها على التعبير عن رأيها واتخاذ القرارات الخاصة بالبيت. ونظرا للتربية التي تلقتها عن الصحة الإنجابية والجنسية عندما كانت فتاة صغيرة في بداية المراهقة، صارت قادرة أيضا على مناقشة تأجيل الحمل مع زوجها بكل ثقة، مقاومة الضغوطات العائلية التي تريد دفعها لإنجاب طفلها الأول فور الزواج مباشرة. فتنجح في استخدام وسائل منع الحمل لتأجيل حملها الأول إلى حين تنشأ ألفة أكبر بينها وبين زوجها وتحسن أحوالهما المالية وتستقر.



غاياتري حامل بطفلها الثالث وتريد مناقشة خيارات تحديد النسل مع زوجها ولكنه يعبر عن عدم الموافقة. لا تعاود ذكر ذلك مجدداً خوفاً من تعنيف زوجها لها.

تعمل غاياتري بشكل متقطع كعاملة غير ماهرة للمساعدة في إعالة أسرتها، لكن العمل ليس متواصلاً بسبب مسؤولياتها المنزلية.



Photo © UNFPA/Fahmia Al-Fotih

## إطلاق قدرة جيل

للفتيات في سن العاشرة اليوم القدرة على صياغة مستقبلهن وتحسين الصحة والإزدهار في بلدانهن. ويمكن تضخيم هذه القدرة بالإستثمار في تعليم وتمكين ورفاه هاته الفتيات. ولا بد من أن تستثمر الجمعيات المتعددة الأطراف في الفتيات كأولوية ملحة. وعليها الإلتزام بزيادة حضور النساء والفتيات وتواجهن ووكالتهن والإعتراف بهن في الدوائر العامة للمدرسة والعمل وتفكيك النظام القائم على السلطة الأبوية الذي يقيدهن بالمنزل. إن القدرة الكامنة داخل كل فتاة في سن العاشرة مثل غاياتري وقريناتها حول العالم هي طاقة أصيلة قادرة على إطلاق العنان لقدرة جيلهن.

على الرغم من أن ابنتها لا تزال صغيرة جدا إلا أن غاياتري تعمل الآن وتأمل أن تكون قادرة على تعليمها على الأقل بنفس جودة التعليم الذي حصلت عليه هي نفسها.

٢٠٣٠

سن  
٢٥

سن  
٢٤

غاياتري الآن أم لثلاثة أطفال و ميزانية البيت محدودة تماماً كما كان عليه الحال في منزل أوبوها عندما كانت صغيرة. أكبر أولادها طفلة عمرها ٩ سنوات ومسجلة بمدرسة ابتدائية. غاياتري تأمل في أن تصبح قادرة على توفير التعليم المتواصل الذي لم تحظ به هي لابنتها. ولكنها قلقة من عدم القدرة على فعل ذلك بسبب نقص الموارد المالية وبسبب تعويل العائلة المتزايد مستقبلاً على ابنتهم في المساعدة في الأعمال المنزلية و الإعتناء بالأطفال الصغار.

Photo © Adobe Stock

مجموع الدخل الفردي المحتمل على مدى الخمسة عشر عاما القادمة والنتائج عن الاستثمارات في الفتيات من سن العاشرة في مجموعة من البلدان ذات الدخل الضعيف والمتوسط

الكسب الفردي				
المسار الأول - المسار الثاني	المسار الثاني (غير استثماري) المكاسب الجمالية الفردية بالدولار ٢٠٣٠-٢٠١٥	المسار الأول (استثماري) المكاسب الجمالية الفردية بالدولار ٢٠٣٠-٢٠١٥	عدد الفتيات في سن العاشرة بالألاف	القطر
الفرق بالدولار				
١٩,٠٥٥	١٧,٢٨٠	٣٦,٣٣٥	١٦	ألبانيا
٢٠,٤٨٤	١٨,٥٧٦	٣٩,٠٦٠	٣٣٤	الجزائر
١٥,٠٨٥	١٣,٦٨٠	٢٨,٧٦٥	٣٦٣	انغولا
١٢,٠٦٨	١٠,٩٤٤	٢٣,٠١٢	١٧	ارمينيا
١٢,٢٢٧	١١,٠٨٨	٢٣,٣١٥	٥٤	أذربيجان
٢٠,٦٤٣	١٨,٧٢٠	٣٩,٣٦٣	٤٦	روسيا البيضاء
٢٦,٢٠٠	٢٣,٧٦٠	٤٩,٩٦٠	٤	بليز
٧,٤٦٣	٦,٧٦٨	١٤,٢٣١	١٤٤	بنين
٥,٥٥٨	٥,٠٤٠	١٠,٥٩٨	٧	بوتان
٢١,٥٩٥	١٩,٥٨٤	٤١,١٧٩	١١٣	بوليفيا
١٩,٨٤٩	١٨,٠٠٠	٣٧,٨٤٩	١٦	اليو سنة والهرسك
٤,٦٠٥	٤,١٧٦	٨,٧٨١	٢٣	بوتسوانا
٢٦,٩٩٤	٢٤,٤٨٠	٥١,٤٧٤	٢٣	بلغاريا
٦,٣٥٢	٥,٧٦٠	١٢,١١٢	٢٥٧	بوركينافاسو
١٠,٩٥٦	٩,٩٣٦	٢٠,٨٩٢	٥	الرأس الأخضر
٦,٦٦٩	٦,٠٤٨	١٢,٧١٧	٣١٠	الكاميرون
٦,٩٨٧	٦,٣٣٦	١٣,٣٢٣	٦٠	جمهورية أفريقيا الوسطى
١١,٤٣٣	١٠,٣٦٨	٢١,٨٠١	٢٠٣	تشاد
٢٦,٣٥٩	٢٣,٩٠٤	٥٠,٢٦٣	٣٩٠	كولومبيا
٣,١٧٦	٢,٨٨٠	٦,٠٥٦	١,٠٨٧	جمهورية الكونغو الديمقراطية
١٦,٦٧٣	١٥,١٢٠	٣١,٧٩٣	٦١	جمهورية الكونغو
٢٩,٥٣٥	٢٦,٧٨٤	٥٦,٣١٩	٣٥	كوستاريكا
٦,٨٢٨	٦,١٩٢	١٣,٠٢٠	٢٩٧	ساحل العاج
٦,٩٨٧	٦,٣٣٦	١٣,٣٢٣	١٠٣	جمهورية الدومينيكان
٣٩,٠٦٢	٣٥,٤٢٤	٧٤,٤٨٦	١٥١	الإكوادور
٧,٩٣٩	٧,٢٠٠	١٥,١٣٩	٥٥	الملفادور
١٩,٥٣١	١٧,٧١٢	٣٧,٢٤٣	٨	فيجي
١,٩٠٥	١,٧٢٨	٣,٦٣٣	٢٨	غامبيا
١,١١٢	١,٠٠٨	٢,١٢٠	١٩	جورجيا
٤,٧٦٤	٤,٣٢٠	٩,٠٨٤	٣٢٣	غانا
٢٤,٩٣٠	٢٢,٦٠٨	٤٧,٥٣٨	١٩١	غواتيمالا
١٥,٥٦١	١٤,١١٢	٢٩,٦٧٣	٧	غيانا
١٦,٨٣٢	١٥,٢٦٤	٣٢,٠٩٦	٨٦	هندوراس
٤,٩٢٢	٤,٤٦٤	٩,٣٨٦	١٢,٠٣٣	الهند
٨,٤١٦	٧,٦٣٢	١٦,٠٤٨	٢,٢٢٩	إندونيسيا
١٩,٦٩٠	١٧,٨٥٦	٣٧,٥٤٦	٥٨٧	إيران
٢٢,٢٣١	٢٠,١٦٠	٤٢,٣٩١	٢٢	جامايكا
٢٠,٤٨٤	١٨,٥٧٦	٣٩,٠٦٠	٨٥	الأردن
١١,٧٥٠	١٠,٦٥٦	٢٢,٤٠٦	١٣٧	كازاخستان
١,٥٨٨	١,٤٤٠	٣,٠٢٨	٥٣	قيرغيزستان
١٣,٣٣٨	١٢,٠٩٦	٢٥,٤٣٤	٧٥	لاوس
٣٤,١٤٠	٣٠,٩٦٠	٦٥,١٠٠	٤٦	لبنان

الكسب الفردي				
المسار الأول - المسار الثاني	المسار الثاني (غير استثماري) المكاسب الجمالية الفردية بالدولار ٢٠٣٠-٢٠١٥	المسار الأول (استثماري) المكاسب الجمالية الفردية بالدولار ٢٠٣٠-٢٠١٥	عدد القتيات في سن العشرة بالآلاف	القطر
الفرق بالدولار				
٨,٨٩٢	٨,٠٦٤	١٦,٩٥٦	٢٤	ليسوتو
٢,٨٥٨	٢,٥٩٢	٥,٤٥٠	٦٠	ليبيريا
٤,٤٤٦	٤,٠٣٢	٨,٤٧٨	٣١٧	مدغشقر
٣,١٧٦	٢,٨٨٠	٦,٠٥٦	٢٤٤	ملاوي
١٨,٧٣٧	١٦,٩٩٢	٣٥,٧٢٩	٢٥٠	ماليزيا
٤,٤٤٦	٤,٠٣٢	٨,٤٧٨	٢٥٣	مالي
٩,٢١٠	٨,٣٥٢	١٧,٥٦٢	٥١	موريتانيا
٦,٩٨٧	٦,٣٣٦	١٣,٣٢٣	٩	موريشيوس
١٠,٩٥٦	٩,٩٣٦	٢٠,٨٩٢	١,١٤٣	المكسيك
٦,٥١٠	٥,٩٠٤	١٢,٤١٤	٢٠	مولدافيا
٩,٦٨٦	٨,٧٨٤	١٨,٤٧٠	٢٥	منغوليا
٢٩,٦٩٤	٢٦,٩٢٨	٥٦,٦٢٢	٢٨٨	المغرب
٨,٧٣٣	٧,٩٢٠	١٦,٦٥٣	٣٩٦	موزمبيق
٧,٣٠٤	٦,٦٢٤	١٣,٩٢٨	٥١٣	بورما
٦,١٩٣	٥,٦١٦	١١,٨٠٩	٣١٨	نيبال
٥,٥٥٨	٥,٠٤٠	١٠,٥٩٨	٢٩١	النيجر
٩,٨٤٥	٨,٩٢٨	١٨,٧٧٣	٢,٠٠٠	باكستان
١٩,٣٧٢	١٧,٥٦٨	٣٦,٩٤٠	٣٤	بنما
٣١,٢٨٢	٢٨,٣٦٨	٥٩,٦٥٠	٦٥	باراغواي
٢٠,١٦٦	١٨,٢٨٨	٣٨,٤٥٤	٢٨٠	بيرو
٩,٦٨٦	٨,٧٨٤	١٨,٤٧٠	١,٠١٢	الفلبين
٣٤,١٤٠	٣٠,٩٦٠	٦٥,١٠٠	١٠٣	رومانيا
١٣,٦٥٦	١٢,٣٨٤	٢٦,٠٤٠	٢	ساموا
٥,٨٧٥	٥,٣٢٨	١١,٢٠٣	٢٠٠	السنغال
٢٩,٢١٧	٢٦,٤٩٦	٥٥,٧١٣	٤٨	صربيا
١٠,١٦٣	٩,٢١٦	١٩,٣٧٩	٨٨	سيراليون
٤,٦٠٥	٤,١٧٦	٨,٧٨١	١٧٤	سريلانكا
٦,٨٢٨	٦,١٩٢	١٣,٠٢٠	٥١٣	السودان
٥,٢٤٠	٤,٧٥٢	٩,٩٩٢	١٥	سوازيلاند
١٦,١٩٧	١٤,٦٨٨	٣٠,٨٨٥	٢٢٦	سوريا
٤,٦٠٥	٤,١٧٦	٨,٧٨١	٨٤	طاجيكستان
١,٩٠٥	١,٧٢٨	٣,٦٢٣	٧٤٧	تنزانيا
٣١,٥٩٩	٢٨,٦٥٦	٦٠,٢٥٥	١١	جمهورية مقدونيا
٩,٥٢٧	٨,٦٤٠	١٨,١٦٧	١٤	تيمور الشرقية
٦,٥١٠	٥,٩٠٤	١٢,٤١٤	٩٧	توغو
٩,٣٦٩	٨,٤٩٦	١٧,٨٦٥	٨٠	تونس
٦١,٢٩٣	٥٥,٥٨٤	١١٦,٨٧٧	٦٥٣	تركيا
١٥٩	١٤٤	٣٠٣	٥٧٧	أوغندا
١١,١١٥	١٠,٠٨٠	٢١,١٩٥	٢١٠	أوكرانيا
٤,٢٨٧	٣,٨٨٨	٨,١٧٥	٢٦٠	أوزبكستان
١٠,٣٢١	٩,٣٦٠	١٩,٦٨١	٦٦٤	فيتنام
٦,٥١٠	٥,٩٠٤	١٢,٤١٤	٢٣٢	زامبيا

## العائد الديمغرافي: كيف يعمل

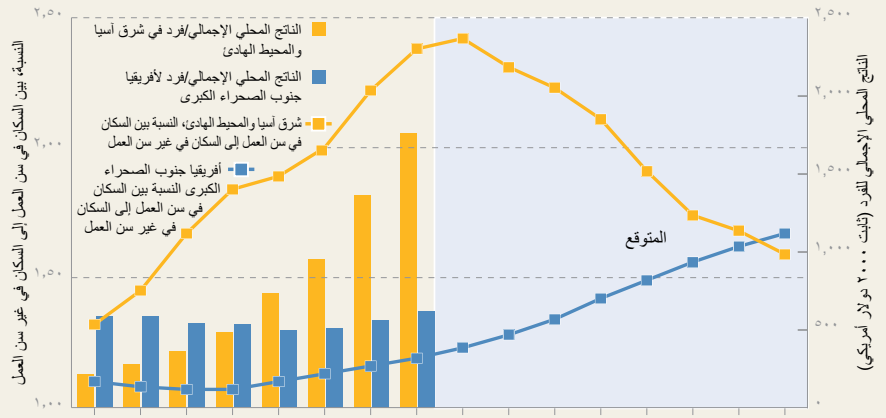
العائد الديمغرافي هو إمكانية النمو الاقتصادي الذي تنتجه التحولات في الهيكل العمري للسكان عندما تتسع الشريحة السكانية للذين هم في سن العمل (٦٤-١٥) مقارنة بالشريحة السكانية غير العاملة (سن ١٤ وأصغر وسن ٦٥ وأكبر).

يرتبط العائد الديمغرافي بالتحول الديمغرافي الذي يبدأ عند انخفاض معدل الوفيات بين الأطفال والرضع نتيجة لتزايد الوصول إلى اللقاحات والمضادات الحيوية والماء الصالح للشرب والصرف الصحي والتغذية السليمة.

يرتبط العائد الديمغرافي بالتحول الديمغرافي الذي يبدأ عند انخفاض معدل الوفيات بين الأطفال والرضع نتيجة لتزايد

الوصول إلى اللقاحات والمضادات الحيوية والماء الصالح للشرب والصرف الصحي والتغذية السليمة. تحصل طفرة المواليد نتيجة ارتفاع عدد الأطفال الباقيين على قيد الحياة بعد سن الخامسة. عندما يدرك الأزواج أنهم ليسوا بحاجة لانجاب عددا أكبر من الأطفال لبلوغ حجم العائلة المنشود سنبدا معدلات الخصوبة بالإنخفاض ويمرور الوقت فإن حجم العائلة المرغوب فيه نفسه سيتقلص. تخلق الفترة الزمنية الفاصلة بين انخفاض الخصوبة وانخفاض وفيات الأطفال والرضع ارتفاعاً أو "تضخماً" في عدد السكان والذي يتحرك صعوداً في السن بمرور الوقت. تبلغ شريحة مواليد الطفرة سن النضج في الوقت الذي يولد فيه عدد أقل نسبياً من الأطفال مما يزيد

ارتفاع الناتج الإجمالي المحلي للفرد ونسبة من هم في سن العمل إلى من هم في غير سن العمل من السكان في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ في حين أنها ظلت ثابتة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى



(بلوم وأخرون، ٢٠١٤)

بشكل ملحوظ نسبة السكان القادرين على العمل إلى الشريحة من السكان غير القادرين على العمل، مع زيادة ذات صلة في فرص العمل والإدخار. ويزيد ارتفاع مشاركة القوى العاملة النسائية الذي يرافق انخفاض الخصوبة في تضخيم هذا التأثير.

إن ارتفاع معدل العمال إلى الأطفال المعالين يخلق فرصة كبرى للنمو الاقتصادي حيث يمكن تحويل الموارد التي كانت ستصرف لإعالة الأطفال إلى مدخرات ورأس مال بشري.

يمكن تقدير العائد الديمغرافي بحوالي نقطتين منويتين من النمو السنوي في متوسط الدخل الفردي. ويتضاعف النمو الاقتصادي مع مرور الوقت بفضل تراكم العائدات. مع ذلك، فإن العائدات الاقتصادية المرتبطة بالعائد الديمغرافي ليست اوتوماتيكية. يعتمد جني مستويات أعلى من الدخل جزئياً على تنمية رأس المال البشري من قبل الشباب. عند بلوغ سن العمل، يكون لدى الشباب المتعلمين الذين هم في صحة جيدة إمكانية لأن يكونوا أكثر إنتاجاً من أقرانهم الذين لا تتوفر فيهم هذه الصفات. تعتمد الإنتاجية كذلك على الوصول إلى التوظيف ورأس المال. يعتمد تحقيق عائد ديمغرافي إذاً على الإدارة الفعالة لأسواق العمل والمال وعلى المؤسسات والسياسات.

نتيجة لتحول البلاد من معدلات الوفيات والخصوبة المرتفعة إلى معدلات الوفيات والخصوبة المنخفضة، يبرز السكان الشباب في سن العمل، ويدفعون الاقتصادات إلى الأمام

## العائد الديمغرافي

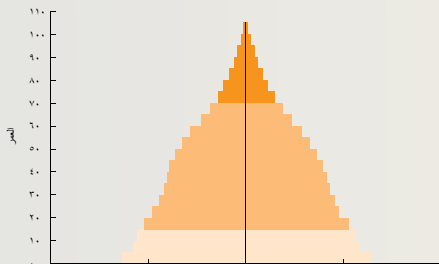
### التحول المبكر

معدل وفيات منخفض ▲ معدل مرتفع للخصوبة ▼

### الاستثمارات الأساسية

تمكين الفتيات، ومنحهن الخيارات من خلال

- التعليم الثانوي
- التربية الجنسية الشاملة
- الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية، والخدمات والوظائف، بما في ذلك وسائل منع الحمل



٢

عندما يبقى عدد أكبر من الأطفال على قيد الحياة، يختار الآباء عدداً أقل من الأطفال والهيكلية العمرية للسكان تتحول.

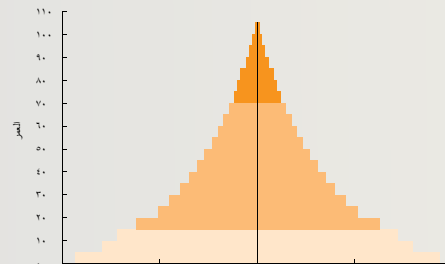
### ما قبل المرحلة الانتقالية

معدل مرتفع للوفيات ▲ معدل مرتفع للخصوبة ▲

### الاستثمارات الأساسية

خفض وفيات الأطفال من خلال

- اللقاحات في مرحلة الطفولة
- خدمات الصحة الأولية
- الصرف الصحي
- المياه الصالحة للشرب



١

عندما تكون معدلات وفيات الأطفال مرتفعة، تميل الخصوبة أيضاً إلى أن تكون مرتفعة، مما يؤدي إلى هيكلية ذات سن صغيرة جداً.

يقدم انتعاش اقتصادات شرق آسيا في الفترة بين الستينيات والتسعينيات البرهان على هذا العائد الديمغرافي. فقد ساهم هذا العائد بثلاث أضعاف الدخل في المنطقة خلال تلك الفترة.

توضح مقارنة تجارب شرق آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى كيفية تأثير الاتجاهات السكانية على الدخل بطرق مختلفة مع مرور الزمن.

في الستينيات، ورغم تشابه شرق آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في معدلات الخصوبة كان الدخل أعلى في هذه الأخيرة.

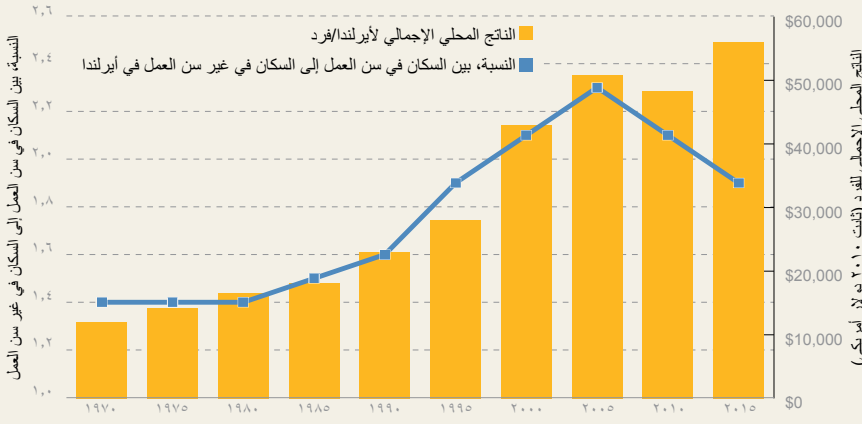
مع ذلك فقد انخفضت الخصوبة في السبعينات في شرق آسيا بسرعة مما يعني أن معدل السكان الذين هم في سن العمل في تلك المنطقة قد نما أكثر من معدل صغار السن والمعالين. في هذه الأثناء، لم تتغير الخصوبة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى كثيراً ولم يبدأ معدل السكان الذين هم في سن العمل بالنمو إلا بصورة متأخرة جداً، حوالي عام ١٩٩٠، وحتى حينها كان معدل النمو أبطأ. اليوم في شرق آسيا هناك حوالي ٢,٤ فرد في سن العمل لكل معال مقارنة بـ ١,٢ فرد في سن العمل لكل معال في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

كما حصدت الدول الصناعية عوائد ديمو جرافية. حيث حققت أيرلندا على سبيل المثال نمواً في نصيب الفرد من الدخل. يتابع نمو الدخل هذه التغيرات الديمغرافية عن قرب في كلتا المنطقتين، مقدما تفسيراً مقنعاً للأداء الاقتصادي المتفوق نسبياً في شرق آسيا مقارنةً بأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

حقق الناتج المحلي الإجمالي ومعدل السكان القادرين على العمل إلى غير القادرين على العمل ارتفاعاً هائلاً بين سنة ١٩٦٠ وسنة ٢٠١٠ في شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ ولكنها بقيت ثابتة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

حصدت البلدان الصناعية كذلك عائدات ديمغرافية. فقد شهدت أيرلندا على سبيل المثال، انخفاضاً سريعاً في وفيات الرضع والأطفال بين سنة ١٩٦٠ و ١٩٧٠ ولكن الخصوبة فيها واصلت بمعدلات عالية حتى سنة ١٩٨٠ عندما أصبحت موانع الحمل العصرية في متناول اليد. ثم انخفض معدل الخصوبة بحددة بمعدل الثلث خلال عشر سنوات، بادئةً بذلك طفرة في نسبة السكان القادرين على العمل مقارنةً بالسكان من الأطفال المعالين. وقد تُرجم ذلك بنمو ملحوظ في الناتج المحلي الإجمالي للفرد.

### العائد الديمغرافي في أيرلندا



(الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شعبة السكان، ٢٠١٥، البنك الدولي، ٢٠١٦)



### التحول المتأخر

معدل وفيات منخفض معدل خصوبة منخفض

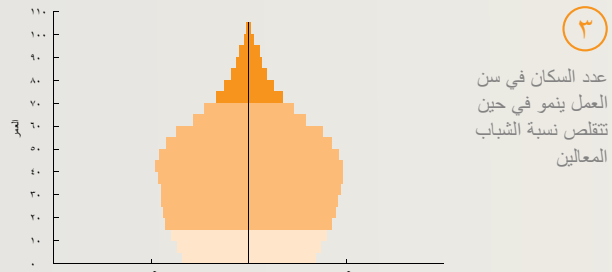
### تم تحقيق العائد الديمغرافي

- عندما يتمتع الشباب بصحة جيدة ومتعلماً ومجهزاً لاغتنام الفرص
- عندما يُتاح المزيد من الموارد للاستثمارات المنتجة
- عندما يرتفع دخل الفرد وترتفع مستويات المعيشة
- عندما يتم تحديد الفقر



### استثمارات أساسية من أجل تحفيز النمو الاقتصادي، وتوسيع فرص العمل للشباب من خلال

- إدارة الاقتصاد الكلي
- التجارة المفتوحة
- الحكم الرشيد
- أسواق العمل والمالية تعمل بشكل حسن



عدد السكان في سن العمل ينمو في حين تقلص نسبة الشباب المعالين

# إطلاق الإمكانيات

تشكل سن العاشرة نقطة فاصلة في حياة الفتيات. ما يحصل الآن من حولها في بيتها ومجتمعها وبلدها سوف يحدد الدرب الذي ستسلكه طيلة حياتها. في هذا العمر، كل شيء على وشك أن يتغير. في بعض أنحاء العالم، تكون قد بلغت من العمر ما يكفي لإجبارها على الزواج. وقد تجبر أيضا على ترك المدرسة في هذا العمر. وفي وقت لاحق من مرحلة المراهقة، من المتوقع أن تعيش أول تجربة جنسية لها غصبا عنها. بعد بضعة سنوات، قد تصبح أمًا. وقد تجعل هذه الأحداث المتسارعة حياتها تميل إلى وجهة تتسم بالفقر والعجز.

Photo: © UNFPA





إن التعليم الجيد والثقافة والرعاية الجنسية والإنجابية الملازمة لهذا العمر، وإنهاء ممارسة زواج الأطفال وبرامج مقاومة ومعالجة العنف القائم على نوع الجنس، إلى جانب التغذية المناسبة، تشكل عوامل أساسية تساهم في تحسين الآفاق المستقبلية لفئة الأطفال البالغين سن العاشرة. يعدّ الاستثمار في البرامج والمؤسسات الداعمة لفئة سن العاشرة قراراً ذكياً ليس فقط لأنه سوف يزيد من فرص البنات لتحقيق كامل إمكاناتهن، ولكن أيضاً لأن مثل هذه الاستثمارات سوف تلغي الحاجة لمعالجة المشاكل المستعصية مثل الفقر والإقصاء والمرض المزمن عند بلوغهن سن الرشد.

بعد ١٥ عاماً من الآن، ومع حلول موعد تحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية المستدامة، سوف يكون من بلغ اليوم سن العاشرة في الخامسة والعشرين من العمر، أي شخصاً راشداً. شخص كامل النمو. إذا قامت الحكومات والمجتمعات والأسر بالعمل الصحيح، سوف يكون هذا الشخص البالغ ٢٥ عاماً من العمر في صحة جيدة، متمكناً ومنتجاً ومساهمياً بطريقة أو بأخرى في الأهداف المتفق عليها دولياً، مثل القضاء على الفقر. إن مفترق عمر العشر سنوات لا يرمز فقط لنقطة فاصلة في حياة الفتاة، بل لوطنها أيضاً. ففي هذه الفترة بالذات يتشكل القسم الأعظم من الأهداف مما سوف يحققه المراهق أو المراهقة أو ما يمكنه/ يمكنها تحقيقه أو المساهمة به في حياته/ حياتها. وبالتالي، ينبغي حتماً أن تدعم السياسات والبرامج القائمة هذه الفئة العمرية في بداية رحلتها نحو سن الرشد.

أحب العلوم. أريد أن أصبح ممرضة  
وأن أعالج المرضى. أحب أختي  
سيفيا لأنها تشتري لي الملابس.  
وأحب صديقتي لورا. فهي تعطيني  
كتباً وأقلاماً. سوف أتزوج في سن  
٢٨ عاماً وأنجب خمسة أطفال. أريد  
تعليمًا عالي الجودة للجميع. ■■

غلوريا، ١٠ سنوات  
اوغندا

Photo: © UNFPA/Matthias Mugisha



## "أفضل استثمار في العالم"

يُعدّ التعليم أداة نافذة للغاية لتخفيف وطأة الفقر وخلق مجتمع يتمتع بصحة جيدة وأكثر قدرة على الإنتاج. وفوق كل ذلك، فإن استحقاق التعليم الجيد حق من حقوق الإنسان.

فقد تمّ الاتفاق على وصف التعليم "بأفضل استثمار في العالم" لأنه يزيد من الفرص الاقتصادية للنساء والفتيات ويرفع إنتاجية البلدان ويعزّز نموها الاقتصادي ويؤدّي إلى تعاقب أجيال من الأطفال الذين ينعمون بالصحة الجيدة وتعليم أفضل (سبارلينغ ووينثروب، ٢٠١٦).

لقد ركزت السياسات العالمية الداعمة لتعليم الفتيات على أولوية المساواة في الحصول على التعليم الابتدائي، وقد حققت نجاحا كبيرا في ذلك: فخلال العشرين عاما الماضية، ارتفعت نسبة الالتحاق بـ ٨٠٪ على المستوى العالمي، مع ظهور مساواة شبه تامة بين أعداد البنين والبنات في المرحلة الابتدائية في ثلثي البلدان (ونثروب وماك غيفني، ٢٠١٥).

لكن معدلات الالتحاق بالتعليم الثانوي لم تواكب هذا التقدم. ففي البلدان ضعيفة الدخل، تلتحق ٨٠ فتاة لكل ١٠٠ فتى بالمرحلة الثانوية العليا، و ٧٠٪ فقط من البنات يلتحقن بالمدرسة الثانوية بعد إكمال المرحلة الابتدائية (ونثروب وماك غيفني، ٢٠١٥).

لقد أثبتت الدراسات أن مردود تعليم الأطفال يرتفع إلى أعلى مستوياته عند إتمام المرحلة الثانوية أو الجامعية. كما أشارت إلى ارتفاع في الأجر بنحو ١٠٪ في فترة لاحقة عن كل عام دراسي إضافي، وتكشف الأدلة عن عائدات أعلى نسبيا بالنسبة للنساء بواقع ١١,٧٪ مقابل ٩,٦٪ للرجال. إذن كلما ارتفع المستوى التعليمي، ارتفع الدخل. وفي ما يخص مستوى التعليم الثانوي لوحده، فقد رصدت الأبحاث روابط بين التعليم الثانوي وارتفاع الأجر، إضافة لارتفاع الدخل القومي وتقلص حجم العائلة وتحقيق استقرارها والحد من عدم المساواة والفقر المدقع. ويوجد ارتباط أيضا بين ارتفاع مستوى التعليم والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، حيث أكدت آخر الأبحاث بأن هذه الآفة تصيب في الغالب تلك الفئات الأقل حظا في

التعليم. فوفقا لدراسة أجريت في عام ٢٠١٥ في بوتسوانا، ثبت أن كل عام إضافي من التعليم يمكن أن يؤدّي إلى الحد من خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بنسبة ٨٪ (غريبن وبهارادواج، ٢٠١٥). يفوق عدد الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية في صفوف المراهقات اليوم ١٠٠٠ حالة يوميا (برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة مرض الإيدز، ٢٠١٣). وقد ثبت بالدليل أنه كلما ارتفع الزاد التعليمي لدى الفتيات، كلما كنّ أكثر استعدادا في المستقبل لاتخاذ القرارات المناسبة بشأن أجسادهن، وزادت قدرتهن على اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة مثل استخدام الواقيات الذكرية (برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة مرض الإيدز، ٢٠١٣).

كما تبيّن أنه كلما ازدادت أعمار الدراسة لدى المراهقات، كلما تأجل الزواج وبداية إنجاب الأطفال أكثر (مالهوترا وآخرون، ٢٠١١). تبرز فوائد مواصلة التعليم أهمية الحاجة للتدخل المبكر والاستباقي قصد ضمان وعي المجتمعات والأسر بهذا الأمر. هناك أيضا حاجة لوضع استراتيجيات تعنى بتوخي دروب التعليم البديلة وبرامج إعادة الالتحاق للبنات ممن تركن مسارات التعليم الاعتيادية بسبب الزواج أو رعاية الأطفال أو غير ذلك من الأسباب.

تستطيع العديد من الإجراءات المتصلة بالتعليم والتي من شأنها تمكين بعض البلدان من تحقيق العائد الديمغرافي، أن تساعد في ضمان إتمام التعليم الثانوي للفتيات في سن العاشرة:

- تخفيض تكاليف التعليم وجعله في متناول الفتيات وأسرهن.
- ففي ملاوي، على سبيل المثال، تقدم الحكومة منحاً دراسية وعلاوات وتحويلات نقدية للعائلات الأفقر حالا. كما تحصل الفتيات على الوجبات اليومية بالإضافة إلى طعام يمكنهن أخذه إلى البيت. وقد أكدت الدراسات التي أجريت مبكرا في عام ١٩٩٩ أن التغذية السليمة تؤدي إلى نتائج مدرسية أفضل، وخاصة بالنسبة للنساء والفتيات (تعميم التغذية، ٢٠١٦، سميث وآخرون، ١٩٩٩).

- والأسرة — وخاصة الأمهات — في إدارة المدارس واللجان المدرسية بتحسّن التحصيل الدراسي للفتيات. وتشمل المبادرات الناجحة الاتفاق الصريح على تربية البنات والبنين وعلى دور المجتمع في عملية توظيف المعلمين وتوسيع نطاق هذا الدور ليشمل مختلف العمليات التربوية داخل المدرسة.
- الحفاظ على سبل الوصول إلى التعليم، حتى في أعقاب الكوارث الطبيعية أو خلال النزاعات (سبارلينغ ووينثروب، ٢٠١٦).

### الوصول إلى المعلومات والخدمات

- في سن العاشرة، قد تخوض الفتاة تجربة البلوغ، وبالتالي، في بعض بلدان العالم، يمكن أن تُعتبر جاهزة للزواج والحمل في وقت قصير. وفي هذه الحالة يعدّ اكتسابها فهماً صحيحاً لجسدها أمراً مصيرياً مع بلوغها سن المراهقة. ومن هنا تأتي أهمية التربية الجنسية الشاملة كمصدر أساسي للمعلومات المناسبة للعمر بالنسبة لملايين الفتيات حول العالم. هناك أدلة واضحة تشير إلى التأثير الإيجابي للتربية الجنسية الشاملة على الصحة الجنسية والإنجابية، إلى جانب المساعدة على التقليل من احتمال الإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية والحمل غير المرغوب فيه (اليونسكو، ٢٠١٥ ب).
- كما ثبت أن التربية الجنسية الشاملة تساهم في تحسين المعرفة والاعتداد بالنفس وتغيير العادات السلوكية والمعايير الجنسانية والاجتماعية وبناء القدرات. ويعدّ ذلك أمراً حاسماً بشكل خاص خلال المراهقة، بينما يخوض الشبان والشابات مرحلة الانتقال إلى سن الرشد.
- وقد ثبت على أرض الواقع أن التربية الجنسية لا تسرّع النشاط الجنسي وإنما تترك أثراً إيجابياً حيث تجعل السلوكيات الجنسية أكثر أماناً ويمكنها أن تؤجّل بداية النشاط الجنسي. وكما هي الحال بالنسبة للمناهج الأخرى، يجب أن يتم تنفيذ مناهج التربية الجنسية الشاملة وفقاً للقوانين والسياسات السائدة في كل بلد.

- تحسين البنية التحتية للماء والصرف الصحي والنظافة الشخصية في المدارس. هذا من شأنه أن يقلل من احتمالات حدوث الأوبئة المنقولة بواسطة المياه والأمراض عند الأطفال وغيابهم عن مقاعد الدراسة. ومن المهم خاصة بالنسبة للفتيات أن تسخّر لهن مرافق آمنة تتوفر فيها شروط النظافة والخصوصية في مرحلة البلوغ.
- تقليل مسافة وقت الوصول إلى المدرسة. عندما تبني المدارس على مقربة من المناطق السكنية حيث يسكن الأطفال، يصبح الحضور سهلاً بالنسبة للفتيات. كما أن مرونة الجداول الزمنية للدروس يمكن أن تسهل الحضور على الفتيات اللاتي لديهن مسؤوليات عملية في المنزل..
- توفير برامج رعاية الأطفال. أبرزت بعض الدراسات أن رعاية الأطفال مجاناً في بعض المدارس يمكن أن يسهّل حضور الفتيات اللاتي يعتنين بإخوتهن الصغار (مسك وبيتي وشركاه، ٢٠٠٧).
- حماية الفتيات من العنف القائم على الجنس في المدرسة أو في الطريق من وإلى المدرسة.
- تحسين نوعية المدرسة من خلال تحسين معايير التعليم وتوظيف المعلمين ذوي الكفاءة الفضلى. هناك رابط وثيق بين جودة المعلمين ونسب النجاح في المدارس. ففي الولايات المتحدة، كشفت الدراسات أن معلماً جيداً أو ممتازاً يمثل كسباً معرفياً يقدر بعام ونصف من التعلم. وبالنسبة للفتيات اللاتي يقضين عدداً أقل من الأعوام في المدرسة، يُعدّ دور المعلمين الجيدين هاماً بشكل خاص. يمثل التعليم الجيد وسيلة قوية لتزويد الفتيات بالمعارف الكفيلة بجعلها قادرة على اتّخاذ القرارات السليمة فيما يخص مستقبلها: أي بالمعرفة والمهارات اللازمة للحصول على مسيرة مهنية توفر لها ولأسرتها ومجتمعها الأمن الاقتصادي والشخصي على المدى الطويل، ولكن أيضاً المعرفة الآتية عن قيمتها وصحتها وجسدها (سبارلينغ ووينثروب، ٢٠١٦).
- زيادة إشراك المجتمع في صون المكاسب التي تمّ تحقيقها في مجال التعليم بالنسبة للبنات. كما ترتبط مشاركة المجتمع



أمنيّتي الوحيدة...  
أن أملك دراجتي الخاصة!

# أورثيليا

غواتيمالا



Photo: © UNFPA/Margret Masanga

صحية تجاه أجسادهم وعلاقاتهم الاجتماعية. ولتعظيم فعالية التربية الجنسية، يجب أن تكون هذه التربية شاملة من ناحية الثقافة والمهارات التي ترمي إلى نشرها. لا بد لها أيضا أن تغطي مجالات واسعة. في الحالات التي لا تكون فيها التربية الجنسية إجبارية، سوف يحرم العديد من الطلاب من منافعها (اليونسكو، ٢٠١٥ ب). أبرزت دراسة حديثة أن نحو ٨٠٪ من ٤٨ دولة شملها المسح لديها سياسات أو استراتيجيات قائمة لدعم التربية الجنسية الشاملة (اليونسكو، ٢٠١٥ ب).

تعتبر التربية الجنسية الشاملة للمراهقين بين سن العاشرة والرابعة عشرة أمرا حيويا لأن هذه الفترة العمرية تشهد تحولا جوهريا بين الطفولة والمراهقة المتقدمة، مما يمهد الطريق للاهتمام بالصحة الجنسية والإنجابية وطرق التعامل مع الفوارق الجنسية والسلوكيات المرافقة لذلك. أصبح التعليم الابتدائي إلزاميا في كل بلد تقريبا، مما يزيد من إمكانية تعميمه ليشمل عددا كبيرا من الأطفال بطريقة غير مكلفة (اليونسكو، ٢٠١٥ ب). إن البدء في تعليم مناهج التربية الجنسية في المرحلة الثانوية يمكن الأطفال من رصد السلوك غير اللائق والإبلاغ عنه، بما يشمل الإساءة للأطفال، ومن إرساء تصرفات

لقد حدث تحوّل ملحوظ في الأعوام الأخيرة في مجال التربية الجنسية الشاملة: من البرامج الإعلامية البحتة إلى برامج تشمل مناقشة المعايير والحقوق الجنسانية (هابرلند وروغو، ٢٠١٥). وقد أبرزت الأبحاث أنه عندما تتم معالجة ديناميات الجنس والسلطة ضمن برامج التربية الجنسية والتثقيف حول فيروس نقص المناعة البشرية، سوف تزيد فعالية العملية بخمسة أضعاف (هابرلند، ٢٠١٥). وفي دراسة أخرى تناولت البرامج التي تعالج مسائل الجنس والسلطة اتضح أن ٨٠٪ منها كانت مرتبطة بالمعدلات المنخفضة للحمل غير المرغوب فيه أو للإصابة بالأمراض المنقولة عن طريق الجنس. ١٧٪ فقط من هذه البرامج التي لم تكن موجهة لمعالجة مشاكل الجنس أو السلطة، كانت مرتبطة بالتقليل من الحمل غير المرغوب فيه وبالأمراض المنقولة جنسياً (هابرلند، ٢٠١٥).

إن المراهقين البالغين المرحلة العمرية التي يحتاجون فيها لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك وسائل منع الحمل، محرومون من إمكانية التمتع بهذه الخدمات. فالفوانين السارية هي التي تحرمهم من هذه الإمكانية أحياناً. كما تحول الأعراف الاجتماعية السائدة في حالات أخرى، أو حتى بعض الجهات المزودة المحافظة، دون وصول هذه الخدمات إلى المراهقين. أما في بقية أنحاء العالم، بشكل عام، فإن الحكومات والمجتمع المدني قد دأبت على تحطيم الحواجز التي تمنع المراهقين، وخاصة الإناث، من الحصول على هذه الخدمات. وتستهدف بعض البرامج الناجحة في هذا المضمار الصحة الجنسية والإنجابية للفتيات لدى بلوغهن عتبة المراهقة. أطلقت الهند استراتيجية وطنية لصحة المراهقين، تعرف باسم "راشتريا سواستيا كارياكرام (RKSK)" في ٢٠١٤. وتقوم هذه المبادرة على مبادئ المشاركة والحقوق والدمج والمساواة بين الجنسين والشراكات الاستراتيجية. وتساعد على توسيع حظوظ المراهقين في الحصول على المعلومات والخدمات. حيث يتمتع المراهقون ابتداءً من سن العاشرة بإمكانية الحصول على دعم الأقران والخدمات الصحية النفسية والإنجابية والرعاية الصحية لضحايا حوادث العنف القائم على التمييز الجنسي.

وترمي مبادرة دريمز DREAMS التي تم إطلاقها مؤخراً للتقليل من الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية بين المراهقات في ١٠ دول من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. يهدف هذا البرنامج لمساعدة الفتيات الشابات كي يصبحن نساء يتحلّين بالعزم والمرونة والتمكين والعافية من مرض الإيدز وأن يحظين بالإرشاد والسلامة (خطة الرئيس الأمريكي الطارئة للإغاثة من مرض الإيدز، ٢٠١٦).

يعمل التحالف العالمي للقاحات والتحصين على مكافحة سرطان عنق الرحم في البلدان النامية ومن أهدافه توفير اللقاح لفيروس الورم الحليمي البشري لأكثر من ٣٠ مليون فتاة بداية من سن الثامنة بحلول عام ٢٠٢٠ (Gavi, 2012/2013).

وبين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٣، قدم برنامج كير CARE ("نسفا" وتعني "الأمل" باللغة الأمهرية) خدمات في مجال الثقافة الجنسية والإنجابية والمالية حول الادخار والاستثمار، إلى جانب مجموعة من الدروس حول رعاية حديثي الولادة والتواصل في إطار العلاقات الزوجية لـ ٥٠٠٠ فتاة متزوجة تتراوح أعمارهن بين ١٠ و١٩ عاماً في أثيوبيا. وقد توصل المركز العالمي للأبحاث حول المرأة، في تقييم أجراه مؤخراً، إلى أن البرنامج قد حقق مكاسب كبرى في مجال التواصل بين الزوجات والشابات وأزواجهن، كما أدى إلى تقليل مستويات العنف القائم على الجنس وتحسين الصحة النفسية للمشاركات وزاد من الاستثمار في الأصول الاقتصادية المربحة والإلمام بالخدمات الصحية الجنسية والإنجابية وزاد من رأس المال الاجتماعي والدعم مقارنة بخطط الأساس. على سبيل المثال، كانت ٧٨٪ من الفتيات المستفيدات من برنامج التثقيف الجنسي والإنجابي يستخدمن وسائل منع الحمل بعد انتهاء مدة البرنامج الذي استغرق ثلاثة أعوام والذي خلص إلى زيادة بـ ٢٧٪ مقارنة بالمستوى الأولي قبل بدايته (إيدميس وآخرون، ٢٠١٤).

## ماذا أريد أن أصبح حين أكبر







أريد أن أعمل في مجتمع أساعد فيه الأطفال الذين تمّ التخلّي عنهم أو أسوء التعامل معهم أو المشردين حتى لا يكونوا وحدهم



مزارعة أو عالمة آثار



مدرسة تربية بدنية أو ضابط في الشرطة



معلمة



أريد العمل كمرشدة لمساعدة الفتيات

## حماية الفتيات من زواج الأطفال

كل يوم، تتزوج نحو ٤٧٧٠٠ فتاة حول العالم قبل بلوغهن سن الثامنة عشرة.

في بعض أنحاء العالم، ما أن تبدأ الفتاة بالحض حتى يتم تزويجها ضد إرادتها. يحدّ الزواج المبكر من فرص التحصيل العلمي والرفاه في المستقبل، كما أنه يزيد من احتمالات وقوع العنف الزوجي ومخاطر التعرّض للجنس القسري وغير المرغوب فيه إلى جانب الأمراض المنقولة جنسياً (مجلس السكان، ٢٠١٥ أ)

إن حماية الفتاة من زواج الأطفال يتطلب تدخلات تمسّها قبل سن العاشرة — أي قبل البلوغ، عندما تزداد شدة ضعفها أمام هذا النوع من الممارسات المؤذية.

وحسب تقييم أجراه المركز الدولي للأبحاث حول المرأة لـ ٢٣ برنامج لمنع زواج الأطفال تبين أن الاستراتيجيات تضم أساساً:

- تمكين البنات من خلال التثقيف وبناء المهارات وشبكات الدعم
- تعليم وحشد الآباء وأفراد المجتمع
- تعزيز فرص التعليم الرسمي للفتيات
- تقديم الدعم الاقتصادي والحوافز للفتيات ولأسرهنّ
- تعزيز إطار العمل القانوني والسياسي الذي يساعد على التمكين.

أظهرت التقييمات أن البرامج التي دعمت التثقيف وبناء المهارات وشبكات الدعم للفتيات أفضت إلى أقوى النتائج وأكثرها اتساقاً. أما البرامج التي حققت أضعف التأثيرات من حيث تقليل زواج الأطفال فكانت هي البرامج التي حاولت معالجة المشكلة فقط على المستوى الفوقي، مثلاً من خلال تغيير القوانين.

هناك حزمة من الأدلة في طور التشكّل توحى بأن البرامج التي تساعد الفتيات الفقيرات على البقاء في المدرسة وحفظ صحتهنّ هي التي تساعد على تخفيض حوادث زواج الأطفال. في كينيا على سبيل المثال، ساهمت الحوافز المقدمة تشجيعاً على الالتحاق والبقاء بالمدرسة، إلى جانب برنامج التوعية حول فيروس نقص المناعة البشرية ومنع انتشاره، في تأجيل الزواج بالنسبة لـ ١٢٪ من البنات و ٤٠٪ من البنين.

وقد قام مجلس السكان بدراسة في بنغلادش بين ٢٠١٢ و ٢٠١٦ لمعرفة ما إذا كانت برامج بناء المهارات للفتيات قادرة على التقليل من حالات زواج الأطفال. فقد قامت جمعية بنغلادش للمهارات الحياتية والدخل والمعرفة للمراهقين، أو باليكا، بدراسة شملت تجربة ذات نطاق محدود ومراقبة بمشاركة ٩٠٠٠ فتاة تتراوح أعمارهن بين ١٢ و ١٨ سنة من ٧٢ تجمّعاً، كتجمعات تدخّل، و ٢٤ تجمّعاً، كتجمعات مراقبة، في ثلاثة مناطق. وقد تلقت ثلاثة من هذه التجمعات واحداً من أصل ثلاثة تدخلات على مدى ١٨ شهراً، في حين لم تتلقّ مجموعة رابعة أي تدخل. كانت التدخلات الثلاثة كما يلي:

- التعليم: تلقت الفتيات في المدارس دروساً خصوصية في الانجليزية والرياضيات بينما تلقت الفتيات خارج المدرسة تدريبات في الحاسوب الآلي والإدارة المالية.
- تدريبات الجنسانية والثقافة الحقوقية: تلقت الفتيات تدريباً في مهارات الحياة يركز على نوع الجنس والمفاوضة في الحقوق، والتفكير النقدي وصنع القرار.
- تدريبات على مهارات سبل كسب الرزق: تلقت بعض الفتيات تدريباً في الحاسوب الآلي وإدارة الأعمال الحرة وإصلاح الهواتف الجوّالة والتصوير الفوتوغرافي والإسعافات الأولية الأساسية.

العناصر المشتركة بين مجالات التدخل هي مشاركة المجتمع وتوفير الفضاءات الآمنة للفتيات، حيث تستطيع المشاركات لقاء المرشدين والأقران وإنشاء الصداقات مع فتيات أخريات والاستفادة من الوسائل التكنولوجية في التدريب والمكتبات. وبينت النتائج أن مجموعات التدخل شهدت انخفاضاً بثلاثة أضعاف في احتمال الزواج المبكر مقارنة بمجموعة المراقبة. كان احتمال الزواج المبكر بالنسبة للفتيات اللاتي يتلقين دروساً تعليمية أو تدريباً جنسانياً وحقوقياً أقل بنسبة ٣١٪، و ٢٣٪ بالنسبة لمن حصلن على تدريب على مهارات كسب الرزق، وذلك مقارنة بغيرهن من الفتيات من مجموعة المراقبة.



أمنيّتي الوحيدة...  
أن أذهب مع عائلتي إلى فرنسا أو ألمانيا

# روزيتا

ألبانيا

في بنغلادش والنيبال. يهدف البرنامج من خلال التركيز على المناطق المعزولة جغرافياً إلى تطوير سُبل بديلة للفتيات المراهقات (CARE, 2014). كما يهدف برنامج "نقطة التحول" إلى نشر الوعي بقضايا الجنس بين الشباب الذين سوف يحظون يوماً ما بأطفال وقد يكون لهم تأثير على مساعي حماية حقوق بناتهم وفرصهم في الحياة. ويسلط الضوء على الحلول المحلية للقضايا المحلية، بما يشمل فهم الدوافع المتشعبة للزواج المبكر، بما في ذلك الضغوط الاجتماعية المتصلة بشرف العائلة والتصورات السائدة حول المخاطر والمنافع.

عبر مجموعات التدخل، ارتفعت احتمالات التحاق الفتيات بالمدرسة والحصول على الرعاية الجنسية والإنجابية. كانت العناصر المشتركة بين كافة المجموعات تتمثل في مشاركة المجتمع المحلي وحضور المرشدين والفضاءات الآمنة للفتيات. في حين ركزت جمعية BALIKA على الفئة العمرية للفتيات من ١٢ سنة فما فوق، كان بالإمكان تطويع البرنامج ليشمل الفتيات في سن العاشرة (مجلس السكان، ٢٠١٦ أ). على نحو مماثل، يستخدم برنامج كير "نقطة التحول" في الابتكار والتوعية المتقدمة والنفوذ لمعالجة مشكلة زواج الأطفال



Photo: © UNFPA/Claudia Porras

## حماية الفتيات من العنف القائم على نوع الجنس

الفتيات حول العالم معرضات للعنف الجنسي الجسدي والمعنوي في المدرسة وفي محيطها وفي الأماكن العامة. وتزداد حدة الحساسية بشكل خاص عند سن البلوغ لدى الفتيات. يدفع احتمال حدوث العنف العديد من الأسر لفصل بناتهم عن المدرسة. وبنفس الصورة، تكون الفتيات اللاتي تزوجن قسرا عرضة للعنف الزوجي (لوندغرن وأمين، ٢٠١٥).

يجب أن تتضمن الإجراءات الرامية لمنع العنف القائم على نوع الجنس — ولتوفير الأمان للبنات في المدرسة — أنشطة للوقاية والاستجابة معا، إلى جانب أساليب "المدرسة الشاملة" التي تشمل الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين وأعضاء المجتمع والمنظمات المحلية في سبيل إيجاد الحلول. لتحقيق التغيير في هذا السياق، نحتاج لمقاربة متكاملة تُقرّ بالترابط بين العنف القائم على نوع الجنس في المدرسة ونفس هذا العنف خارج المدرسة. وقد تبين أن مدونات السلوك وسياسات السلامة ونظم الإبلاغ عن العنف القائم على نوع الجنس وتخصيص فضاءات للفتيات فقط من العناصر المساعدة على معالجة هذه المشكلة (تايلور وآخرون، ٢٠١٠؛ ستيرلينغ وآخرون، ٢٠١٦).

في شمال أوغندا في فترة ما بعد النزاع، تم تنفيذ مشروع لتعزيز السلوكيات والتصرفات القائمة على مبدأ المساواة بين الجنسين بين المراهقين وداخل مجتمعاتهم، مما أفضى إلى تحسين الصحة الجنسية والإنجابية لهذه الفئة العمرية. عند اكتمال مشروع أدوار الجنس والمساواة والتغيير، أقر ٤٨٪ من المراهقين المشاركين بأنهم يعتقدون أن المرأة والرجل متساويين، مقارنة بنسبة ٣٧٪ من مجموعة المراقبة. على نحو مماثل، أقر ٤٣٪ من المراهقين المشاركين بأنهم يستخدمون وسائل منع الحمل، مقارنة بـ ٣٣٪ من مجموعة المراقبة (معهد الصحة الإنجابية، ٢٠١٤).

## تحظيم الحواجز أمام المساواة بين الجنسين: أدوار الرجال والفتيات والآباء والأمهات والمجتمعات

إن تمكين الفتيات في سن العاشرة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي يعود بالفائدة عليهن كما ينطوي على إمكانية تغيير مجتمعاتهن في نفس الوقت. لكن التمكين يتطلب تحظيم الحواجز المتعددة والمعقدة أمام المساواة إلى جانب تغيير المواقف السلبية.

يرمي برنامج العمل لأجل الفتيات المراهقات التابع لصندوق السكان بمنظمة الأمم المتحدة إلى حماية الحقوق المهمشة للفتيات وتأخير سن الزواج والحمل والرفع من مكانتهن بين أفراد مجتمعهن (صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٤). يزود هذا البرنامج الفتيات المراهقات، ابتداء من سن العاشرة، بفرص المشاركة الاجتماعية والقيادة والتدريب على مهارات الحياة والقراءة والكتابة، بالإضافة للوصول إلى الرعاية الصحية، بما في ذلك الثقافة الجنسية والإنجابية والخدمات الصحية المناسبة لأعمارهن.

يلعب الأولياء والمجتمعات دورا هاما في تحقيق المساواة بين الجنسين.

على نحو مماثل، يستخدم برنامج كير "نقطة تحوّل" الابتكار والتوعية المتقدمة والنفوذ لمعالجة مشكلة زواج القُصر في بنغلادش والنيبال. يهدف البرنامج، من خلال التركيز على المناطق المعزولة جغرافيا، لتطوير سُبل بديلة للفتيات المراهقات (CARE, ٢٠١٤). كما يهدف برنامج "نقطة تحوّل" لنشر الوعي بقضايا الجنس بين الشباب الذين سوف يحظون يوما ما بأطفال وقد يكون لهم تأثير على مساعي حماية حقوق بناتهم وفرصهم في الحياة. ويسلط الضوء على الحلول المحلية للقضايا المحلية، بما يشمل فهم الدوافع المتشعبة للزواج المبكر، بما في ذلك الضغوط الاجتماعية المتصلة بشرف العائلة والتصورات السائدة حول المخاطر والمنافع.

الاعتماد على تصريحات الرجال والصبيان التلقائية بالتغيير في المواقف والسلوك، لا بدّ من توفير سبل واقعية، خصوصية وأمنة للبنات للدلاء بتقييمهن الشخصي لمعرفة ما إذا كانت حياتهنّ قد شهدت تغييراً نحو الأفضل. (بروس وآخرون، ٢٠٠٩)

### تعميم التجارب والبرامج

من خلال الجهود والتجارب الرائدة على نطاق ضيق حول العالم، استطاعت فئة الفتيات البالغات سن العاشرة الحصول على جملة من الخدمات والدعم، ممّا ساعدهنّ على بناء القدرات الإنسانية والمهارات والشخصية والاستقلالية. وقد ساعدت هذه المكاسب بدورها على تأجيل سن الزواج والحمل وتأمين درب آمن وصحيّ للفتيات في مسيرتهنّ إلى سن الرشد.

في الوقت ذاته، تركزت الجهود المجتمعية على تعزيز المساواة بين الجنسين وبدأت النتائج الإيجابية للجهود المبذولة على المستويين المحلي والوطني قصد منع ومعالجة العنف القائم على نوع الجنس تظهر شيئاً فشيئاً.

يكن التحديّ الآن في كيفية تعميم وتكييف المبادرات الناجحة حتى تستفيد منها المزيد من الفتيات على نطاق جغرافي أوسع وتحقيق التغيير في المزيد من المجتمعات.

حيث أن التدابير الرامية لإبقاء البنات في سن العاشرة في مقاعد الدراسة إلى غاية إكمال المرحلة الثانوية هي أمر أساسي لأن التعليم يؤدي حتماً إلى تأخير الزواج والحمل وتحسين الصحة والدخل مدى الحياة وتعظيم الفرص في تحقيق مستقبل أفضل من النواحي الصحية والإنتاجية، تتحقق فيه كامل طاقتهن بعد ١٥ عاماً من الآن.

فكل فتاة، في كل مكان، لها الحق في أن تكون متمكّنة وواعية حتى تتخذ قراراتها وخياراتها في الحياة بنفسها. إلا أن أعداداً تقدر بالملايين من هاته الفتيات في سن العاشرة لازالت تعاني من العجز عن ممارسة هذه الحقوق وبالتالي فإن حياتهن عرضة على الأرجح للانزلاق نحو مسار يؤدي من سيء إلى أسوأ.

لكن، إذا تضافرت الجهود بين الحكومات والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية والمؤسسات الدولية للتعلّم من هذه المبادرات الناجحة واستنساخها مهما كان اختلاف المناطق، مثل الهند والولايات المتحدة وأثيوبيا، يستطيع العالم أن يغيّر مستقبل كل فتاة تبلغ سن العاشرة وأن يطلق إمكانياتها الكاملة.

يستطيع الرجال والفتيان أن يكونوا حلفاء وأنصار مهمين لتمكين الفتيات. وبالتالي فإن مشاركتهم في البرامج الداعية للمساواة بين الجنسين قد تساعد على تحقيق تغيير مستدام.

إن المفاهيم السائدة حول الرجولة عميقة الجذور. حيث ينشأ الفتيان منذ نعومة أظافرهم على توزيع معين للأدوار الاجتماعية بين الذكور والإناث يقتضي أن يبقى الرجل دائماً في موقع القوة والسيطرة. فيعتقد الكثير منهم أن مبدأ سيطرة الرجل على الفتاة والمرأة مكوّن طبيعي من مكوّنات هويّة الرجل.

وتصير المجازفة والغطرسة الجنسية من طرف الشاب سلوكاً يجلب له النناء من أئداده ويتغاضى عنه المجتمع إلى حد معين. وتؤدي هذه المفاهيم الجاهزة إلى إلحاق الأذى بالإناث والذكور على حد سواء وتقوض آفاق إنشاء علاقات يجد فيها الطرفان الرضا والاحترام المتبادل.

تسعى العديد من البرامج التي يراها صندوق الأمم المتحدة للسكان لتعزيز مشاركة الرجال والشباب في مبادرات تشجع على المساواة بين الجنسين والعدالة وتمكين المرأة. وهي ترمي للرفع من درجة قناعة الرجل بدوره كمسؤول، يهتم لأمر المرأة وكشريك أو زميل ينبذ العنف.

إن البرامج التي تعترف بأن توزيع الأدوار بين الجنسين ونوع العلاقات الناتجة عن هذا التوزيع نتاج لتشابك نسيج من العوامل الثقافية والدينية والظروف الاقتصادية والسياسة والاجتماعية، هي التي من شأنها أن تفضي إلى نتائج إيجابية. وهي قائمة على مبدأ أن العلاقات بين الجنسين ليست أبدية ويمكن تغييرها.

تسعى برامج التغيير الجنساني الموجهة للبنين، مثل مبادرة كير للشباب، لتغيير المفاهيم التقليدية لمعنى الرجولة؛ والسلوك المتوقع من الفتيان منذ الطفولة وحتى سن الرشد. وتبيّن أن العمل مع الفتيان منذ سن مبكرة ينطوي على فرصة جيدة لإرساء ثقافة المساواة بين الجنسين وتقليل إمكانيات حدوث العنف القائم على نوع الجنس (برنامج كير، ٢٠١٢).

في نهاية المطاف، ينبغي أن ينعكس نجاح أية مبادرة لإشراك الذكور في الدفاع عن حقوق الفتيات وتمكينهنّ في التدابير المتخذة لتحسين ظروف حياتهن. وبدلاً من



أمنيتي الوحيدة...  
أود أن أصبح شرطية

سامانتا

البرازيل

# تَخْيَلٌ وَتَصَرِّفٌ

## تحويل العالم لكل فتاة تبلغ من العمر عشر سنوات

مع حلول ٢٠٣٠، يمكن أن يكون العالم مكانا مختلفا بالنسبة لفتاة تبلغ من العمر عشر سنوات. فإذا تمّ تحقيق أهداف الأمم المتحدة في التنمية الشاملة والعدالة المستدامة بعد ١٥ عاما من الآن، فإن كل فتاة في سن العاشرة ستحصل على فرصة للتمتع بصحة جيدة وأن تكون محمية ومواظبة على تعليمها. فلن تكون متزوجة في هذه السن أو مشوهة غصبا عن إرادتها. سوف تكون حقوقها مضمونة في القانون ومعززة من خلال توافق اجتماعي واسع النطاق. ولن تكون مهمشة خلف الصبي البالغ نفس العمر بأي حال من الأحوال.

Photo: © UNFPA/Maks Levin





ذلك أن عقارب ساعة خطة عمل الأمم المتحدة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة ما انفكت تدقّ. وابنة العشر سنين ماضية في نموّها. ما الذي ينبغي عمله لتغيير عالمها؟ وعالمتنا؟

### كل فتاة تبلغ عشرة أعوام من العمر يجب أن تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية

إن القوانين الوطنية المترجمة إلى ممارسات قانونية مؤاتية، هي الأساس لضمان وصون الحقوق ووضع حد لكافة أشكال التمييز ضد الفتيات، وهو ما تنص عليه خطة عمل الأمم المتحدة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة. إن اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩ التي وقّعت عليها كافة البلدان تقريبا، تنص على أن الأطفال يتمتعون بحقوق الإنسان وليسوا فقط ملكا لذويهم. ومع ذلك، تظل هذه الحقوق مخفية أو منقوصة بسبب القوانين التي تعكس أوجه التحيز العالقة والمؤذية، كما هي الحال عندما تبيح القوانين زواج الأطفال.

#### الالتزام بالقانون

يلتزم عددٌ متنامٍ من البلدان بالمساواة بين الجنسين في دساتيرها، لكنه من الممكن تعزيز هذه القوانين من خلال توسيع نطاقها لتشمل كافة النساء والفتيات. بالإضافة إلى ذلك، فإن مواعمة القوانين مع معاهدات حقوق الإنسان التي صدّقت عليها هذه البلدان أو غيرها من الاتفاقات التي تضمن الحماية للفتيات والنساء، قد تساعد على ترجمة الخطابات حول المساواة بين الجنسين إلى أفعال حقيقية.

وينبغي للأطر القانونية، كمبادئ توجيهية، أن تحمي المراهقين الصغار من الأذى وأن تعترف باستقلاليتهم المتنامية، ذلك أن وسائل الحماية الصحيحة هي التي ستمكنهم من اتخاذ القرارات المسؤولة (لجنة لانيسيت، ٢٠١٦). إن محاولات فرض الحظر الشامل على الوصول إلى وسائل منع الحمل، مثلا، لم تحقق أي إنجاز يذكر من أجل إبطاء ظهور تعبيرات النشاط الجنسي لدى المراهقين، بل كان لذلك عواقب وخيمة على الفتيات بشكل خاص. في المقابل، إن التربية الجنسية الشاملة مع الوصول إلى مجموعة من خيارات منع الحمل

وتتمتع بعض الفتيات من هذه الفئة العمرية في العالم اليوم بالعديد من هذه المزايا على أرض الواقع. ومع بلوغهن سن الخامسة والعشرين عام ٢٠٣٠، سوف يكنّ على تمام الاستعداد لحياة منتجة ومجزية في سن الرشد. ويزيد احتمال نجاحهن في اتخاذ القرارات الصائبة بشأن نمط حياتهن ومكان العمل وتربية الأطفال، مما يعود بمزيد من المنافع على مجتمعاتهن واقتصادات بلدانهن. من ناحية أخرى، عند بلوغهن الخامسة والعشرين، سوف يظلّ العديد من هذه الفتيات يعاني من الفقر والحمل المتكرر والمتقارب في الزمن، ومنهن من لديها بالفعل بنات قد بلغت سن العاشرة. سوف تكون مهارتهن محدودة وإمكانية تعرّضهن للاعتداء عالية وسبل التقدم متقطعة — وسوف ينعكس كل ذلك في شكل عجز بلدانهن عن التنمية. لكن الأوان لم يفت لمنع وقوع هذا السيناريو. حيث يمكن تصحيح المسار المؤدي إلى التهميش والخسارة — ولا تزال الفرصة قائمة لاتخاذ التدابير اللازمة لتجنب حدوثه مجددا. غير أن البلدان والأطراف المعنية بحياة فتاة في سن العاشرة عليها أن تبدأ العمل منذ الآن. لا يستطيع أي بلد في العالم لحدّ الآن أن يزعم بأنه يضمن كافة الحقوق والفرص التي تستحقّها الفتاة البالغة سن العاشرة. فعلى كافة الأمم أن تقوم بواجباتها، حتى ولو اختلفت التدابير التي يجب على كل منها القيام بها. والبلدان الغنية لديها نظم صحية وتعليمية قوية عموما، لكن لا يزال عليها الوفاء بالتزاماتها بشكل تام في مجالات الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق والحماية من العنف والقيم التي تُقوّض اعتداد الفتاة بنفسها، من بين جملة من القضايا الأخرى. تعدّ هذه الأمور من الأولويات أيضا في البلدان الفقيرة. لقد دأبت العديد من البلدان الأقل رخاء على السعي لتحقيق إنجازات متقدمة في مجال تعميم التعليم الابتدائي والرعاية الصحية الأساسية. وعلى هذه البلدان الآن الارتقاء بهذه الإنجازات لتشمل تحسين جودة التعليم الثانوي والرعاية الصحية الملائمة للاحتياجات المتغيرة للفتيات بسن العاشرة، على الصعيدين البدني والنفسي.

وغيرها من خدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية، تمكّن حتى من هم في بداية سن المراهقة من الشروع في اتخاذ الخيارات التي تناسبهم، فيما تحدّ من معدلات الحمل ونقل فيروس نقص المناعة البشرية. إن فرض سن قانونية دنيا للوصول إلى وسائل منع الحمل والخضوع لفحوصات فيروس نقص المناعة البشرية هي مجرد وسائل فظة عاجزة عن توسيع نطاق الحماية لكل من يحتاجها وبالتالي يجب التخلص منها.

ينبغي أن تنتظر البلدان في وضع وإنفاذ قوانين صارمة وشاملة تحرم الممارسات التي تُضرب بالفتيات المراهقات. وهذا يشمل تشويه الأعضاء التناسلية للفتيات وزواج الأطفال. يجب تحديد السن الأدنى للزواج عند الثامنة عشرة، مما يسمح بتفادي المفاهيم الغامضة مثل سن "البلوغ" الذي يمكن أن يبدأ حتى في سنّ الثامنة عند الفتيات. ويجب أن تسري القوانين الرامية لوقف العنف ضد الفتيات على كافة الفضاءات: في البيت وفي المدرسة وفي الشارع وعلى الإنترنت أو في أي فضاء آخر، كما ينطبق على جميع الجناة بما في ذلك أفراد الأسرة. يجب أن تعكس التشريعات واقع الحال حيث يمكن لنوع الجنس أن يجعل الفتيات أكثر عرضة للعنف، بما في ذلك العنف الجنسي من طرف الشبان، مع ما قد يتطلبه الأمر من جعل الخدمات المقدمة للفتيات أكثر شمولية للوقاية من الاعتداءات والتصدي لها.

يمكن أن تركز المبادرات الإصلاحية الأخرى على سد الثغرات بشكل استباقي في مجال الوعي بحقوق الفتيات والفتيان، مثل الحق في التعليم. على سبيل المثال، يجب أن تكون شروط المستوى التعليمي الأدنى هي نفسها للفتيات والفتيان، وإن كان هناك في الحقيقة تعثر في أداء الفتيات فإن النظم التعليمية القائمة مطالبة باتخاذ ما يلزم من إجراءات بهدف تحقيق المساواة على أرض الواقع.

#### الإجراءات المتخذة على مستوى الممارسات القانونية

إن الإصلاحات في النصوص التشريعية لن يكون لها أهمية تذكر من دون تغييرات موازية على مستوى ممارسة القانون وتطبيقاته. على سبيل المثال، هناك عنصر هام يجب أخذه بعين الاعتبار في مساعي الحدّ من زواج الأطفال، وهو اشتراط تسجيل الزواج في كافة الحالات، ومطالبة الأجهزة القضائية بفرض الامتثال. من المفترض أن يكون تدريب المسؤولين القضائيين المهتمين بالقضايا المتعلقة بالفتيات كفيلا بإعداد

هؤلاء المسؤولين للعمل بعقلية متفهمّة وفي كنف السرية من أجل التصدي للتوجهات التمييزية التي تحوم حول نوع الجنس والعمر، وتأهيلهم لأداء واجباتهم أولا وقبل كل شيء بما يتفق وحقوق الإنسان الخاصة بالفتيات.

نشر الوعي في صفوف الفتيات في سن العاشرة أمر لا يقل أهمية. حيث يحتج للبدء بالإطلاع على حقوقهن الإنسانية والقانونية ومعرفة الجهات التي يمكن أن تزودهن بالدعم والحماية عند الحاجة، سواء تلك الجهات التي تقدم الخدمات الصحية أو القانونية أو مجموعات الأقران أو برامج الإرشاد المدرسي أو غيرها من الخيارات.

### كل فتاة تبلغ عشرة أعوام يحق لها أن تتمتع بفرص عادلة

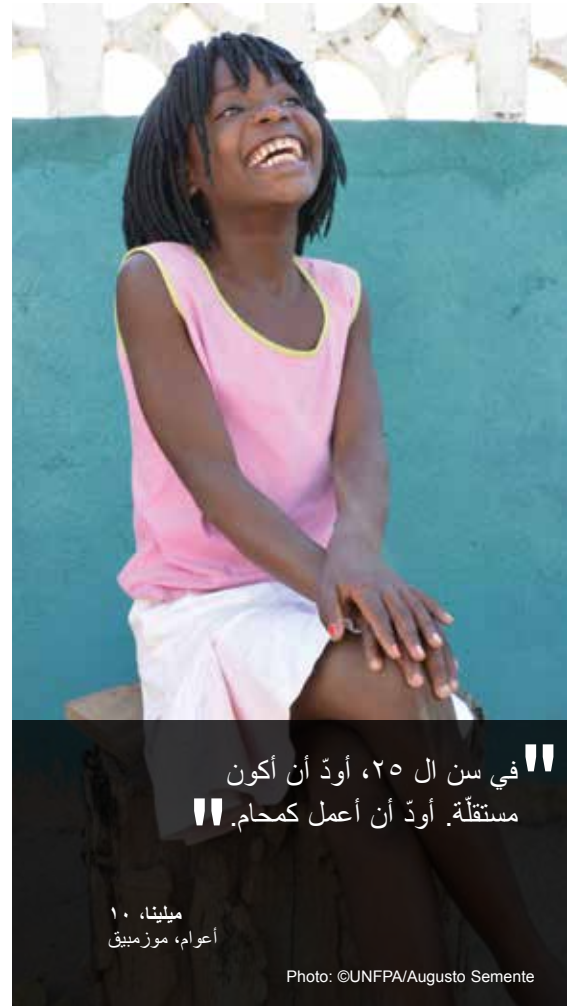
يحق لكل فتاة أن تحظى بفرص متساوية في الصحة الجيدة والتعليم إلى غاية المستوى المناسب لسنها وأن تكون متمكّنة ومؤهلة للمشاركة في الخيارات التي تمس حقوقها التي تعنيها شخصيا في نهاية المطاف. يجب أن يصل الدعم من أجل النمو والتطور للفتيات بصرف النظر عن مكانهن — في الشرائح الاجتماعية الميسورة أو الفقيرة، في المدن أو في الأرياف وفي أية مرحلة من مراحل الهجرة أو التهجير. وهذا يوفر فائدة إضافية تتمثل في تحفيز التحوّل الديموغرافي وقيمة العائد الديموغرافي المرتبط به.

#### التعليم الثانوي في بيئة آمنة وجودة عالية يساعد الفتيات على إتمام تعليمهنّ

يعدّ التعليم الجيد حقا من الحقوق وسبيلا من سبل الوصول لعدة حقوق أخرى للفتاة البالغة سن العاشرة، إلا أن ١٦ مليون فتاة بين السادسة والحادية عشرة من العمر لن يتمكنّ أبدا من الالتحاق بالمدرسة، وهو ضعف عدد الفتيان في نفس الوضع (مجموعة البنك الدولي، ٢٠١٦).

تحظى الفتيات بفرص أقل من الفتيان في الالتحاق بالمدرسة الثانوية، وفي العديد من الحالات بفرص أقل لإتمام هذا التعليم. وبأوجه متعددة، يشكل هذا الأمر خسارة كبرى بالنسبة للفتيات. ينبغي أن يساعد التعليم الفتيات ليس فقط على اكتساب مهارات العمل في النهاية، بل أيضا للتواصل والتفاوض في الحياة وللمطالبة بحقوقهن وتأمين الموارد لأنفسهن ولأسرهن في المستقبل (سبيرلينغ وونثروب، ٢٠١٦). يجب أن تبني المدرسة الثقة في النفس والقدرة على تصور المستقبل والتخطيط له والفهم السليم للمساواة بين الجنسين والعلاقات الآمنة والقدرة على المثابرة في مواجهة المصاعب.

بالنسبة للبلدان حيث التعليم الثانوي ليس شاملا بعد، يجب أن تتوجه السياسة التعليمية إلى هذا المنحى، بما يتفق مع التزامات خطة عمل ٢٠٣٠. ربما يكون التعليم الثانوي الإلزامي أحد الإجراءات التي يمكن اتخاذها لكبح معدلات الانقطاع عن الدراسة بين الفتيات في العديد من البلدان. وتشمل بعض الاستراتيجيات الهامة الداعمة للفتيات على كافة المستويات توظيف معلمين وإداريين من الذكور والإناث ممن تلقوا تدريبات على تفهم خصوصيات القضايا الجنسانية والقادرين على تمثيل المساواة بين الجنسين أحسن تمثيل. يجب أن تكون المناهج خالية من المفاهيم النمطية وينبغي أن تشجع على التفكير النقدي، بما يشمل المعايير الاجتماعية القائمة على التمييز بين الجنسين (مكتب مراجع السكان، ٢٠١٦).



في سن الـ ٢٥، أودّ أن أكون

مستقلّة. أودّ أن أعمل كمحام.

مليينا، ١٠  
أعوام، موزمبيق

Photo: ©UNFPA/Augusto Semente

يمكن أن تستخدم المنح الدراسية التنافسية وفرص التدريب المهني والإرشاد والشخصيات الرائدة من ناحية المسيرة المهنية كوسائل لمساعدة الفتيات على مواصلة التعليم.

يجب أن تكون المدارس آمنة ونظيفة، وأن تتوفر فيها المرافق الصحية للفتيات، لأن غياب أي عنصر من هذه العناصر قد يدفع بذوي الفتاة لفصلها عن الدراسة. كما أن قرب المدرسة من البيت والجدول الزمني المدروسة كي تمكن الفتيات من العودة إلى البيت قبل حلول الظلام أمر يشجع أولياء الأمور ويخفف احتمالات حدوث العنف القائم على نوع الجنس. ويمكن للصفوف المخصصة للفتيات فقط إلى جانب الفضاءات التعليمية "الآمنة" أن توفر للفتيات فرصة لتطوير مهارات اتخاذ القرار والقيادة التي قد يكون بناؤها أكثر صعوبة في الأماكن التي تكون فيها هذه المهارات حكرا على الرجال والفتيان. كما يمكن للأنشطة الرياضية خارج المناهج أن تشكل فرصة ثمينة للتمكين (سبيرلنغ وونثروب، ٢٠١٦).

في البلدان المتقدمة وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وشرق آسيا وجزر المحيط الهادي، تتفوق الفتيات على الفتيان في مجال التعليم الآن (اليونيسف، ٢٠١١)، لكن هذه البلدان لا تزال تواجه تحديا لسد الثغرات بالنسبة للفتيات المهمشات بسبب الفقر والإعاقة والانتماء العرقي وغيرها من العوامل. تبيّن بعض البلدان ذات الدخل المرتفع بشكل متزايد معايير أكثر دقة وتركيزا لقياس إنجازات الطلاب، مما يشكل خطرا يتمثل في أن المدارس قد تفقد دورها الحساس في تطوير المهارات الاجتماعية.

تحتاج جميع البلدان إلى سياسات تعليمية تتيح للفتيات اللاتي أصبحن حوامل البقاء في الدراسة والعودة إليها بعد الولادة. كما ينبغي إتاحة خيارات غير رسمية وخيارات للحاق بالركب ذات جودة عالية للفتيات اللاتي انحراف مسارهن التعليمي لأسباب تتراوح ما بين الانخراط في عمالة الأطفال والإكراه على مزاوله العمل الجنسي.

ينبغي أن تصل الرعاية الصحية المناسبة إلى جميع المراهقات

تعد الرعاية الصحية عالية الجودة من الأمور الحاسمة التي تتكامل مع التعليم عالي الجودة، مما يتيح للفتيات التعلم على نحو أفضل. وتنص الأهداف في جدول أعمال عام ٢٠٣٠ على تحقيق الإتاحة الشاملة لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية والتغطية الصحية الشاملة. ولكن، في الوقت الحالي، وفي كثير من البلدان لن تصل فتاة من مجتمع محلي فقير إلى خدمات النظام الصحي إلا للحصول على اللقاحات في سن الطفولة المبكرة، ثم لن يحصل ذلك من جديد حتى حملها الأول (بروس، ٢٠٠٩). يتمتع المراهقون بأدنى مستوى للتغطية الصحية من أي فئة عمرية أخرى (لجان لانسيت، ٢٠١٦)، ويمثلون الخطوة الأكيدة التالية للتغطية الشاملة.

ينبغي تخصيص الاستراتيجيات لاحتياجات المراهقين تحديداً، وتحديدًا للفتيات، إقراراً بأن طفولتهن البيولوجية تكون أقصر أمداً وبالواقع الاجتماعي الذي ينظر إلى أجسادهن في سن العاشرة على نحو متزايد باعتبارها أصولاً يستخدمها البعض الآخر للعمل والنشاط الجنسي والخصوبة (بروس، ٢٠٠٩). وقد يشكل الفحص التلقائي في سن العاشرة أحد التدابير للكشف الطبي على الفتيات بحثاً عن أمراض مثل الملاريا وأوجه نقص التغذية مثل فقر الدم ومخاطر الصحة الجنسية والإنجابية والتي تشمل الحمل والإصابة بعدوى فيروس نقص المناعة البشرية وقضايا الصحة العقلية والعلامات الدالة على العنف القائم على نوع الجنس. وينبغي على مثل هذه الجلسات أيضاً أن توفر الفرص للبدء في إبلاغ الفتيات بحقوقهن (بروس، ٢٠٠٩). وقد ثبت بوجه عام أن جعل الخدمات الصحية القائمة أكثر استجابةً لاحتياجات المراهقين يُعد أكثر فعالية من إنشاء نقاط جديدة لتقديم الخدمات لهم. كما يتعين أن تكون الخدمات عالية الجودة، وأن تشمل حماية صارمة للخصوصية وأن تكون مجانية أو منخفضة التكلفة كما حدث بالنسبة لبعض الحالات للأطفال دون سن الخامسة (سانثيا وجيبوي، ٢٠١٥). ينبغي أن يعرف مقدمو الخدمات كيفية التواصل والأيتمثلوا مصدراً للتهديد ويتعين تدريبهم على تجنب السلوكيات التمييزية والممارسات المرتبطة بنوع الجنس أو العمر

أو الظروف الاجتماعية والاقتصادية. ينبغي أن تضمن التوعية المجتمعية إمام الوالدين والمراهقين — من الفتيان والفتيات — بما هو متاح، وأنه يمكن الوصول إليه سواء بمشاركة الوالدين أو بدونها. وقد يتطلب ذلك استخدام استراتيجيات مختلفة للفتيات والفتيان الذين قد يكونوا في أماكن مختلفة من مجتمعاتهم المحلية، بالإضافة إلى تصميم رسائل مخصصة للإعراب عن المخاوف الصحية الخاصة بكل الفئتين.

في الوقت الذي يتطور الدماغ فيه تطوراً سريعاً، حيث لا يمكن مقارنته سوى بمراحل الطفولة المبكرة، تشهد مرحلة المراهقة بروز مخاطر قد تشكل تهديدات مباشرة للصحة أو تسبب أمراضاً في مراحل متأخرة من العمر. بعض المخاطر ترتبط بالديناميات الجنسانية. فعلى سبيل المثال، قد تكون الفتيات اللاتي يعانين من قيود على حركاتهن البدنية واللاتي يشاركن بدرجة أقل في أنواع الرياضة والتمارين الرياضية، هن أكثر عرضة للبدانة والتي تزداد باطراد في العديد من البلدان. كما يمكن أن ترتبط أوجه التخلف في الصحة العقلية، والتي لا تزال تقاس بصورة غير كاملة، بتجارب التمييز بين الجنسين والعنف وأن تسهم بصورة كبيرة في الوفاة والإعاقة، حيث يعتبر الانتحار الآن السبب الرئيسي في الوفاة بين الفتيات المراهقات الأكبر سناً (منظمة الصحة العالمية، بدون تاريخ).

تبين هذه القضايا الأهمية المتزايدة لجهود الوقاية والتدخل في المراحل المبكرة من المراهقة، قبل أن تتجذر السلوكيات الضارة. على سبيل المثال، أسهمت برامج الحديد المنزلية في رفع مستويات الحديد ووضع حدٍّ للمستويات المرتفعة لفقر الدم بين الفتيات وتحسين التغذية بشكل عام (لجان لانسيت، ٢٠١٦). يمكن أيضاً أن ترسخ هذه البرامج مهارات تمكينية، مثل ممارسات الزراعة الحديثة، والتي سوف تستخدمها الفتيات الريفيات على وجه الخصوص في مراحل عمرية لاحقة لتستفيد منها اقتصادياً. ويمكن أن تمثل جزءاً من التثقيف بشأن التغذية الصحية الذي يحتمل أن تطبقه الفتيات يوماً ما في أسرهن، والذي يمكن أن يشكل أساساً لفترات الحمل المستقبلية الصحية.

يمكن إطلاق هذه العملية من خلال الدورات التنقيفية الشاملة في مجال الجنسانية، ولكنها تتطلب أيضًا سبلًا إضافية لكي تمارس الفتيات المهارات الجديدة ويزددن منها. ومن بين الخيارات الخطب المدرسية أو أندية المناقشات، ومنتديات المجتمع المحلي ذات المساحات المخصصة للفتيات للتعبير عن أفكارهن، وبرلمانات الشباب التي تتضمن جماعات من أعمار أقل. ولكن، ينبغي أن تدار العمليات التي ترعى المشاركة بحرص، نظرًا لأن العديد منها يسيطر عليها البالغون في نهاية الأمر، وحتى بين المراهقين الأحدث سنًا، فإن الفتيات يتوقع أن يكن أكثر كتمانًا من الفتيان.

### ينبغي حماية كل فتاة في سن العاشرة من المخاطر

تكثر المخاطر المحيطة بفتاة في سن العاشرة، والكثير منها له عواقب تدوم طوال العمر. أحد أوجه الحماية الأساسية من هذه المخاطر يتمثل في أمر بسيط مثل شهادة الميلاد. وتعدّ هذه الشهادة، التي تدل على "الشخصية" القانونية، جواز سفر يتيح الوصول إلى نطاق واسع من الخدمات والاستحقاقات، والحماية من الإساءة. برغم أن أعداد الفتيان والفتيات الذين تنقصهم شهادة الميلاد متساوية تقريبًا، إلا أن الآثار قد تكون أكثر حدة بالنسبة للفتيات، مثل عدم وجود دليل على وقوع زواج الأطفال. ينبغي أن يكون تسجيل المواليد مجانيًا وإلزاميًا وأن يكون مؤيدًا بالقانون. (اليونيسيف، ٢٠٠٣).

### يقاف مد العنف القائم على نوع الجنس

تتعرض الفتيات في شتى أنحاء العالم لخطر العنف المرتبط بنوع الجنس، أو العمر أو كليهما، وتشير بعض الدراسات إلى أن أغلبية الإناث اللاتي يتعرضن للعنف الجنسي يتعرضن له لأول مرة أثناء فترة المراهقة (اليونيسيف، ٢٠١٤). ولا يتم الإبلاغ عن العديد من حالات العنف مطلقًا، حتى تلك الحالات التي تعتبر غير قانونية. وفي حين تم إحراز بعض التقدم في مجال تطوير الخدمات لمنع العنف ضد النساء والأطفال والتصدي له، إلا أن هذه الجهود لا تزال بعيدة عن الشمولية. ينبغي بذل جهود أكبر بكثير للاستجابة للاحتياجات المحددة للمراهقات، بما في ذلك كجزء من التزام جدول أعمال عام ٢٠٣٠ بالقضاء على كافة أشكال العنف ضد الفتيات.

يعدّ التنقيف الجنسي الشامل عنصرًا أساسيًا في الوقاية من مخاطر الصحة. ينبغي على جميع البلدان النظر في اعتماد هذا التنقيف بدءًا من عمر ١٠ أعوام، نظرًا لأن نقطة البدء المعتادة في الأماكن التي يتوافر فيها هذا التنقيف هي ١٢ عامًا، وهي نقطة متأخرة للغاية بالنسبة للعديد من الفتيات. وينبغي أن يكون متاحًا ليس في المدارس فحسب ولكن أيضًا لملايين الفتيات غير الملتحقات بالدراسة. وينبغي أن يتم تخصيصه بصورة مناسبة للفئات العمرية المختلفة، وأن يغطي الجوانب البيولوجية بالإضافة إلى الجوانب الاجتماعية والنفسية للحياة الجنسية. ينبغي أن تتمكن الفتيات من استكشاف المخاطر وتطوير المهارات الحياتية والقيم الإيجابية بشأن قضايا مثل احترام حقوق الإنسان والتنوع والمشاركة والمساواة بين الجنسين وأوجه التعرض للخطر والإقصاء (صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٤).

وحيثما ساهم التنقيف الجنسي الشامل في مساعدة الفتيات على فهم الديناميات الجنسانية والسلطة، فقد ثبت أنه أكثر نجاحًا في خفض حالات الحمل والعدوى المنقولة جنسيًا (سانثيا وجيبوي، ٢٠١٥). يمكن لتضمين التدريب المهني أو غيره من الآليات مثل مجموعات التوفير أن يساهم في هذه النواتج أيضًا من خلال توجيه الفتيات نحو رؤية لمستقبلهن. في أمريكا اللاتينية، يعتبر التنقيف الجنسي الشامل متاحًا على نطاق واسع بالفعل، ولكن يمكن توسيعه ليغطي الوقاية من الأمراض غير المعدية بالإضافة إلى مخاوف الصحة العقلية (سانثيا وجيبوي، ٢٠١٥).

### المشاركة هي الطريق إلى المواطنة الفعالة

عند وصولهن إلى سن ١٠ أعوام، ينبغي أن تبدأ الفتيات في تعلم أن يصبحن قيادات ومواطنات نشطات. إن المشاركة هي حق أساسي والذي يحفز أيضًا تطوير الشخصية والقدرات الفردية، وقد يساعد في التغلب على التمييز وأوجه انعدام المساواة. عند تعلم حقوقهن والمواطنة الفعالة، يمكن للفتيات إضافة وجهات نظر جديدة إلى قضايا الأسرة والمدرسة، بل وإلى تطوير مجتمعاتهن المحلية (اليونيسيف، ٢٠١١).



أمنيّتي الوحيدة...  
أن أكبر لأصبح شخصية مسؤولة

# تيماوليلاز

سوازيلاند

وقد تتضمن الخطوات للمضي قدماً الوصول إلى الفتيات المعرضات للخطر من خلال المدارس ومجالات المجتمع المحلي أو أماكن تجمعهن، بالإضافة إلى خطوط المساعدة المخصصة أو حتى تطبيقات الهواتف المحمولة، والتي قد تكون أسهل في الوصول إليها في ظل القيود على الحركة أو مخاوف السرية. ويمكن أن يؤدي وجود وحدات خاصة في الشرطة والأنظمة القضائية، والتي تعمل فيها النساء بنسبة كبيرة، إلى تحسين الكشف والإبلاغ، وكذلك الحال بالنسبة لمسؤولي حماية الأطفال في المجتمعات المحلية في بعض البلدان. ينبغي تدريب العاملين على التفاعل بمهارة مع كل من الفتيات ومقدمي الرعاية الذين قد يدعمون الوصول أو يحجبونه. كما تحتاج الفتيات إلى معرفة ما هو العنف وكيف يمكنهن حماية أنفسهن، بما في ذلك من خلال التحدث والإبلاغ.

ينبغي أن تتضمن جهود حماية الفتيات بمجرد وقوع العنف الإتاحة الكاملة للرعاية الصحية الإنجابية والاستشارات في حالات الاغتصاب، بغض النظر عن عمر الفتاة، والحماية الشاملة من السلوكيات الراسخة التي تعامل الانتهاك على أنه خطأها، والذي ينتهي في الحالات القصوى بممارسات فظيعة مثل حالات القتل باسم "الشرف". يمكن مساعدة الفتيات المتزوجات من خلال إجراءات لخفض الضغط عليهن لكي يحملن، وتحسين الرعاية الصحية الإنجابية، وضمان استمرار تعليمهن وحصولهن على مهارات سبل العيش (مكتب المراجع السكانية، ٢٠١٦).

#### توفير وسائل التكيف مع الفقر

في البلدان الفقيرة، وفي المجتمعات المحلية الفقيرة للبلدان الأفضل حالاً، يزيد الفقر بصورة كبيرة من المخاطر التي تواجهها الفتيات. وينتهي الأمر بالفتيات، اللاتي يحظين بأدنى وضع في الأسرة، بأن يصبحن بمثابة إحدى آليات التكيف. فإذا أدت قسوة الطقس المرتبطة بتغير المناخ إلى تدمير المحصول، أو أدى نزاع مسلح إلى هروب السكان عبر الحدود أو افترق الناس إلى الأوصول أو المهارات اللازمة للسعي وراء فرص أفضل، فإن الفتيات سيكن أول من يسلب منه الغذاء والرعاية الصحية والتعليم. وقد يدفعن إلى الزواج لخفض نفقات الأسر المعيشية — أو يتم بيعن أو الاتجار بهن.

يمكن لبرامج الحماية الاجتماعية أن تخفف من هذه المخاطر — ولكنها تحتاج إلى أن تنتبه لأوجه الضعف المحددة بالنسبة للفتيات والديناميكيات داخل الأسر المعيشية التي تؤثر الفتيان. على سبيل المثال، إذا كانت الفتيات يتركن الدراسة بمعدلات أكبر من الفتيان بصورة منتظمة، فإن أنظمة التحويلات النقدية يمكن أن توفر حوافز للأسر المعيشية للحفاظ على تعليم الفتيات، مع الفوائد المضافة التي قد تأتي من خفض معدلات زواج الأطفال والحمل، كما حدث في ملاوي (سانفيليبو وآخرون، ٢٠١٢). وحيثما تعتمد البلدان حداً أدنى من الحماية الاجتماعية، مما يضمن حداً أدنى من الرفاه لجميع المواطنين، ينبغي أن يقاس النجاح جزئياً من خلال ما إذا كان هذا يضمن الحفاظ على حقوق جميع الفتيات.

### لا ينبغي أن تتخلف أي فتاة في سن العاشرة عن الركب

يلتزم جدول أعمال عام ٢٠٣٠ بعدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب. تتعرض بعض الفتيات لمخاطر أكبر، نظراً لأنهن بالفعل أكثر احتمالاً لأن يتخلفن عن الركب نظراً لسنهن أو جنسهن، بل ويتعرضن لمخاطر أكبر بسبب عوامل مثل الانتماء العرقي أو محل الإقامة. حتى القوانين والسياسات والتدخلات المصممة جيداً والتي تستهدف الفتيات في سن ١٠ أعوام قد لا تتصدى لهذه العوامل بصورة مناسبة.

إذا كان الهدف يتمثل في تحقيق التكافؤ بالنسبة لجميع الفتيات في سن ١٠ أعوام، فقد يلزم وجود تدابير خاصة لمن يتخلفن أكثر عن الركب. في بعض البلدان، قد تكون هناك حاجة للتوعية لبيان الممارسات التمييزية التي ظلت فترة طويلة دون تسمية أو مناقشة. إذا أصبحت هذه الممارسات أكثر بروزاً، فيمكن بدء عملية تطوير البرامج الرامية لتصحيحها. يمكن أن تواجه تدابير الإجراءات الحاسمة، كأحد الخيارات، أوجه عدم التوازن في السلطة وفي الإتاحة من خلال توفير فرص للفتيات لم تكن متاحة لهن. وحيثما تكون الموارد شحيحة، فإن التكافؤ يعني أنها ينبغي أن تذهب أولاً لمن هم أكثر احتياجاً.

ينبغي أن تستند هذه العملية إلى التحليل المنهجي، وأن يتم دمجها عبر شتى جوانب صنع السياسات. على سبيل المثال، لماذا ترتفع معدلات الزواج بين صغار المراهقات في فئة عرقية معينة؟ هل النظم القانونية الوطنية توفر حماية كافية؟



هل هناك فجوات معلومات تتعلق بالبلغة؟ إذا كانت الفتيات البالغ عمرهن ١٠ أعوام في المناطق النائية يتركن المدرسة بمعدلات أعلى ممن يعشن في المدن، فهل هذا بسبب عدم وجود عدد كافٍ من المعلمات. أو هل تؤدي قلة الوظائف التي تتطلب مهارات إلى جعل الفتيات وأسرهن لا يرون فائدة اقتصادية وراء الاستمرار في الدراسة؟

المراهقة المبكرة هي أيضًا الوقت المناسب لتصحيح أوجه انعدام المساواة على نحو استباقي والتي قد تظهر بعد ذلك مع تحول الفتاة التي يبلغ عمرها ١٠ أعوام إلى بالغة، وحتى في الجيل القادم. إن الفتاة ذات الخلفية الفقيرة، والتي تتزوج باكراً، وتصبح أمًا بعد ذلك بقليل، والتي تتعلم أن يتخذ الآخرون القرارات نيابة عنها، تكون فرصتها في الحصول على حياة أفضل لنفسها ضئيلة للغاية (لانست، ٢٠١٣).

### ينبغي أن تحصل كل فتاة تبلغ من العمر ١٠ أعوام على حصتها العادلة من الموارد

يمكن أن تكون القرارات بشأن استثمار الموارد العامة والخاصة ذات آثار طويلة الأمد على الفتاة التي تبلغ من العمر ١٠ أعوام. إذا كانت الموارد غير كافية في مراحل الطفولة المبكرة، فإنها سوف تصل إلى سن ١٠ سنوات وهي تعاني من مساوئ مختلفة. وإذا استمرت الموارد غير كافية، ولم تتحرك استجابة لاحتياجاتها المتغيرة، فإن المساوئ لن تزداد إلا سوءًا وستصبح مدمجة بشكل دائم في حياتها البالغة. في المقابل، فإن الاستثمارات المناسبة والموجهة بشكل جيد في كل مرحلة، تسهم إسهامًا كبيرًا في رفاه الفتاة التي تبلغ من العمر ١٠ أعوام وفي إيجاد مجتمعات أكثر ازدهارًا، بما في ذلك من خلال العوائد الديموغرافية.

إن نقص الاستثمار الحالي في صغار المراهقات لم يتم تحديده بصورة كمية، ولكن أخذ بعض الشعور بالتكاليف الاقتصادية يظهر في بعض الحسابات — ويمكن تصور التكاليف الاجتماعية وبخاصة في البلدان الأكثر فقرًا والتي تواجه قيودًا على تمويل تنميتها.

على سبيل المثال، لا تزال الفتيات في معظم البلدان يتّمن دراستهن الثانوية بمعدلات أقل من الفتيان، حتى بالرغم من أن تحقيق زيادة قدرها ١ في المائة فقط في معدلات إتمام الفتيات لدراستهن يمكن أن يزيد من نمو دخل الفرد بمقدار ٠,٣ في المائة

(مجموعة البنك الدولي، ٢٠١٦). يسبب زواج الأطفال ما يصل إلى ثلث حالات الفتيات اللاتي يتركن الدراسة الثانوية؛ وهو يفرض تكاليف إضافية من خلال زيادة نمو السكان وخفض رواتب النساء. يمكن أن يؤدي القضاء على زواج الأطفال في النيجر وحدها إلى فوائد تزيد قيمتها عن ٢٥ مليار دولار بدءًا من عام ٢٠١٤ وحتى عام ٢٠٣٠ (وودن وآخرون، ٢٠١٥). طبقًا لأحد التقديرات، فإن الهند تخسر ٥٦ مليار دولار سنويًا نتيجة الحمل في مرحلة المراهقة، وارتفاع معدلات ترك الدراسة الثانوية والبطالة بين الشباب (المركز الدولي لأبحاث المرأة).

### اختيار خيارات استثمارية جديدة

يعتمد تعويض هذه الخسائر والوفاء بحقوق الفتيات على خيارات استثمارية جديدة. يعد إتمام جميع الفتيات لتعليم ثانوي عالي الجودة أولوية رئيسية، استنادًا إلى الاستثمارات الناجحة في السنوات الأخيرة التي أدت إلى توسيع نطاق التعليم الابتدائي بصورة كبيرة. ومن بين الأولويات الأخرى التثقيف الجنسي الشامل الذي يبدأ من سن ما قبل البلوغ، أو من سن ١٠ أعوام على الأقل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استثمار المزيد في التغذية والرعاية الصحية العقلية أثناء المراحل المبكرة من المراهقة. في معظم البلدان، لا تزال جهود مكافحة العنف قاصرة عن مجابهة النطاق الهائل من مختلف صور الإساءة للفتيات. وقد قصرت جهود الإغاثة الإنسانية عن اصطحاب إجراءات مستجيبة للاعتبارات الجنسانية، وبخاصة تلك الإجراءات التي تخص الفتيات على وجه التحديد. يمكن أن تهدف استثمارات أخرى إلى تخفيف العوامل التي تؤدي إلى ترك الفتيات للدراسة. يربط الكثيرون ذلك بعبء العمل غير مدفوع الأجر في المنزل. هناك فائدة مزدوجة لمرافق رعاية الطفل وخطط التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة — وهي التزامات ضمن جدول أعمال ما بعد عام ٢٠٣٠ — تتمثل في إعفاء الفتيات المراهقات من رعاية إخوتهن الأحدث سنًا، وإعطاء الأطفال الأصغر، سواء من الفتيات أو الفتيان، دفعة قوية تتعلق بتعليمهم المستقبلي. يمكن للبنية التحتية اللازمة لتوصيل المياه إلى المنازل والمجتمعات المحلية أن تخفض الساعات المملة التي لا تزال فتيات كثيرات يقضينها في جلب المياه كل يوم، مع تحسين عوائد المحاصيل والصراف الصحي.

سوف تواجه معظم البلدان الحاجة إلى تطوير بيانات جديدة لتتبع التقدم المحرز بشأن هذه القضايا — ويمكن قياس التغذية بالفعل بالنسبة للأطفال الصغار، على سبيل المثال، ولكن ليس بالنسبة للمراهقات. وسوف تبرز الحاجة إلى حساب أرقام أخرى لكي تتفق على نحو أفضل مع واقع المشكلات طويلة الأمد مثل الحاجة الكبيرة غير الملباة لوسائل منع الحمل. تبدأ التدابير هنا عادة عند سن ١٥ عامًا، على الرغم من أن المراهقات في العمر الأقل من هذا مباشرة قد تكون لديهن احتياجات كبيرة غير ملباة. كما يعتمد تحقيق أي التزام برفاه الفتاة البالغة من العمر ١٥ عامًا على المزيد من المعلومات التفصيلية عن صغار المراهقات والمعايير الجنسانية وسلوكيات الوالدين تجاه الدراسة والصحة، والصحة العقلية، وجودة التعليم والمشاركة في صنع القرار داخل الأسر المعيشية والمجتمع المحلي، والوصول المبكر للأصول الاقتصادية مثل حسابات التوفير، من بين قضايا أخرى.

#### استغلال البيانات المتاحة على نحو أفضل

في بعض الحالات، يمكن استخدام البيانات الحالية على نحو أفضل، مثل البيانات الحاصلة من تعداد السكان الوطني، والتي يمكن تحليلها على نحو أفضل للكشف عن صورة أوضح لحياة المراهقات. يمكن دمج هذه الأرقام بطرق مبتكرة مع مصادر البيانات الجديدة، مثل خرائط الأقمار الصناعية التي تظهر التغيرات المناخية، لمعرفة ما إذا كان من الممكن استخلاص معلومات جديدة بشأن أوجه الخطر التي تواجه المراهقات. يمكن أن تتطور الاستقصاءات الديمغرافية والصحية و المسح العنقودي متعدد المؤشرات التي أجريت في بعض البلدان من خلال إضافة أسئلة تستعيد الأحداث السابقة بشأن قضايا مثل المعرفة بالصحة الإنجابية والسلوكيات بين من يبلغون من العمر ١٥-١٩ عامًا لمعرفة معلومات حول شباب المراهقين. المعلومات الغنية بشأن من يبلغ عمرهن ١٠ سنوات تبرز الآن من سلسلة المسح الصحي العالمي للطلاب في المدرسة الذي تجربته منظمة الصحة العالمية، ولكن لا يوجد حتى الآن مسح لمن هم خارج المدرسة.

يمكن أن تكشف عمليات مراجعة جمع وإفناق الموارد العامة عما إذا كانت خيارات السياسات تتسق على نحو جيد مع حقوق الفتاة التي تبلغ من العمر ١٠ أعوام. وعند تصنيفها طبقًا للجنس والعمر، فيمكنها أن تبين على سبيل المثال ما إذا كان الإنفاق على الرعاية الصحية للأطفال الصغار يذهب بصورة غير متناسبة إلى الفتيان، أو ما إذا كانت السياسات الضريبية تميل إلى إعطاء الحوافز للأعمال الكبيرة حتى حين يؤدي خفض الإنفاق إلى خفض خدمات التوعية المتخصصة التي تهدف لمساعدة الفتيات في المجتمعات المحلية الفقيرة على الاستمرار في الدراسة. بدأ عدد من البلدان في تطبيق عمليات وضع الموازنات المراعية للاعتبارات الجنسانية والمراعية للطفل، وينبغي توسيع نطاق هذه العمليات. ويمكن أن تبدأ في القطاعات ذات الأولوية مثل الصحة والتعليم. ولكن ينبغي في النهاية أن تمتد لتغطي جميع الموارد العامة، وليس فقط تلك التي ترتبط تقليديًا بالنساء والأطفال، وأن تخلق روابط قوية بين نوع الجنس وبين مختلف مراحل الحياة (السون).

#### كل فتاة في سن العاشرة ينبغي أن تظهر في الأرقام

من المتوقع أن يؤدي جدول أعمال عام ٢٠٣٠، والذي يحتوي على ١٧ هدفًا من أهداف التنمية المستدامة وعلى ١٦٩ غاية، إلى إحداث ثورة في نظم جمع البيانات والإحصائيات الوطنية مع بدء البلدان في قياس التقدم المحرز، بما في ذلك بالنسبة للفتاة التي تبلغ من العمر ١٠ أعوام. وإضافة إلى دعوة جدول الأعمال إلى أن تمكين الفتيات في جميع البلدان وتحقيق المساواة، فإن الأهداف تنص على التصدي للاحتياجات الغذائية للمراهقات، وضمان إتمام جميع الفتيات للتعليم الثانوي والتعليم ما قبل الابتدائي بجودة عالية، والقضاء على جميع صور العنف ضد الفتيات في المجالات العامة والخاصة، وتوفير الصرف الصحي الملائم وأدوات النظافة الشخصية للفتيات، والقضاء على زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.



أمنيّتي الوحيدة...  
أتمنى أن تكون لي دراجة حتى يمكن أن أركب إلى المدرسة مع أصدقائي

توَنغ آنه

فيتنام

سوف يتحتم بناء مستوى ما من القدرات الفنية في البلدان النامية والصناعية على السواء للتمكن من إنتاج البيانات المطلوبة لجدول أعمال عام ٢٠٣٠. وتعد هذه فرصة لكي يتم التوسع ليس في أنواع البيانات فحسب، ولكن أيضاً في مجال التغطية والتي تهبط إلى مستوى المجتمع المحلي في الحالة المثلى. يمكن للدرجات الأدق من التفصيل أن تعبر عن أوجه انعدام المساواة التي تواجهها الفتيات المراهقات بوجه عام، بالإضافة إلى تعرّض الفتيات لصور مختلفة من التهميش. يمكن أن تساعد التحليلات الأكثر تفصيلاً في درجات الاختلاف ليس فقط في أن تبرز المشكلات بل في الإشارة إلى الحلول أيضاً.

### كل فتاة تبلغ من العمر ١٠ أعوام ينبغي أن تكون مدعومة من قبل الأشخاص في حياتها

مع دخولها مرحلة المراهقة، تمتص الفتاة بسرعة المعايير التي يقبلها مجتمعها. يحدّد العديد من هذه المعايير موقعها التابع داخل المنزل وخارجه (مكتب المراجع السكانية، ٢٠١٦). وإذا تركت هذه المعايير كمُسلمات، فإنها قد تضر بها الآن وعلى مدار حياتها البالغة. يمكن لبرامج تمكين الفتيات أن تساعدن على

تجنب تضمين المعايير السلبية في نفوسهن، وإلى اعتناق الأفكار التي تستند إلى حقوق الإنسان الخاصة بهن، مثل الزواج في الوقت الذي يخترنه والعمل في المهنة التي تناسب قدراتهن أو عيش حياة خالية من العنف.

كما يحتاج تغيير المعايير إلى إشراك جميع الأشخاص المحيطين بالفتيات اللاتي يبلغن من العمر ١٠ سنوات. تؤدي المعايير الضارة إلى أن يظن الوالدين أن المدرسة ليست للفتيات، وفي أن يوجّه المعلمون الفتيات إلى وظائف "نسائية" ذات أجور منخفضة، وفي رفض مقدّمي الرعاية الصحية توفير معلومات وخدمات الصحة الإنجابية، وفي اختيار الشرطة أن تصدّق ادعاءات الآباء بعدم الإساءة إلى فتاة وعدم تصديق شهادة الفتاة نفسها. إن الفشل في الإقرار بقوة المعايير في تشكيل السلوك يمكن أن يقوّض فعالية جميع التدخّلات التي تهدف إلى تحسين رفاه الفتاة ذات العشر سنين.

طرق عديدة لتغيير معيار ما

يمكن أن تنطوي عملية تغيير المعايير على العديد من الاستراتيجيات. أحد السبل يتمثل في استهداف إحداث تأثير عن طريق البيان، حيث يسبق تغيير السلوك تغيير المعايير، كما هو

## إجراءات أساسية للفتاة التي تبلغ من العمر

### الخدمات

### القوانين

٥

توفير التثقيف الجنسي الشامل عند بدء البلوغ.

٤

تأسيس فحص للصحة العقلية والجسدية عند بلوغ عمر ١٠ أعوام، من ضمن العمل على تحقيق الرعاية الصحية الشاملة.

٣

توفير تعليم آمن وعالي الجودة يلتزم تماماً بالمساواة بين الجنسين في المناهج ومعايير التدريس والأنشطة الخارجة عن المناهج.

٢

حظر جميع الممارسات الضارة ضد الفتيات، وجعل سن ١٨ عاماً الحد الأدنى لسن الزواج.

١

تنص على المساواة القانونية للفتيات، مدعومة بممارسات قانونية متسقة.

الحال حين يبدأ الوالدان في رؤية فوائد اقتصادية أو فوائد أخرى ملموسة من جراء تعليم الفتيات. يمكن لبرامج تعليم الوالدين أن تدرّس مفاهيم المساواة وأن تقدّم أدوات لترجمة هذه المبادئ في مجال تربية الفتيات، وأن تكون هذه المفاهيم في الحالة المثلى مراعية للسياقات المختلفة. يمكن لمثل هذه البرامج أن تركز على التفاعلات الإيجابية، وأن تزوّد الوالدين بالمعلومات بشأن الفرص المتاحة لبناتهن، وقد توفر نقاط انطلاق للتخلّي عن ممارسات العقاب البدني التي لا تزال تحظى بقبول واسع.

يعتبر تدريب مقدّمي الخدمات في جميع المجالات ذات الصلة بالفتيات أمراً حاسماً لضمان تمسكهم بالمعايير الإيجابية التي تستند إلى حقوق الإنسان للفتيات، ونقلها إلى الأشخاص الذين يعملون معهم، مع تجنّب المواقف التي يكون فيها، على سبيل المثال، تشويه الأعضاء التناسلية غير قانوني ولكن أغلبية المخالفات يرتكبها الأطباء. يمكن أن تخلق حملات التوعية زخماً وأن تشجع قطاعات عريضة من الأشخاص على بدء التفكير بطرق جديدة، كما هو الحال في مجال تسجيل المواليد، حيث يتمثل أحد العوائق الرئيسية في عدم فهم الوالدين لأهميته. يمكن أن تهدف الجهود الأخرى إلى تغيير المعايير الجنسانية

بين الفتيان في سن مبكرة، مثل سن العاشرة. الفتيان الذين يتعلمون التفكير والتصرف بطرق غير تمييزية يمكن، على سبيل المثال، أن يقوموا بتثقيف والديهم نيابة عن أخواتهم. وقد يقل احتمال ارتكابهم للعنف ضد الفتيات، مثل ما يحدث من خلال التمر أو التحرش الجنسي، وقد يتمسكون بمفاهيم المساواة عند زواجهم.

حين تكون المعايير أكثر حساسية أو إثارة للجدل، كما هو الحال في العديد من قضايا الصحة الجنسية والإنجابية، تكون هناك حاجة للحوارات الموجهة، على مستوى المجتمع المحلي أو على مستويات أخرى، التي تتيح للأشخاص استكشاف المعايير المقبولة وأن يروا بأنفسهم ما إذا كانت المعايير الجديدة قد توفر حماية أفضل لرفاه بناتهم. إن الدعاة إلى المعايير الإيجابية، مثل القادة المحليين والشخصيات الدينية، بما في ذلك النساء ذوات النفوذ، يمكن أن يمثلوا أصواتاً قوية ومقتعة تدعو للتغيير في هذه الحالات. وقد يكون الرجال والفتيان في موقع جيد يسمح لهم بإقناع الرجال والفتيان الآخرين بالتخلي عن طرق التفكير التمييزية.

## أعوام

### تحليل السياسات

تأسيس تركيز قوي ونظامي على الإدماج، والعمل على جميع العوامل التي تساهم في جعل الفتيات عرضة للتخلف عن الركب.

### الاستثمارات

تتبع الفجوات في الاستثمار وإغلاقها لدى صغار المراهقات.

حشد تمويل جديد للصحة العقلية والحماية، وتخفيض عمل الرعاية غير المدفوع الذي يقيد خيارات الفتيات.

### البيانات

استخدام ثورة البيانات المرتبطة بجدول أعمال عام ٢٠٣٠ لتتبع التقدم المحرز على نحو أفضل للفتيات بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية.

### المعايير

إشراك الفتيات وجميع الأشخاص المحيطين بهم في تحديّ المعايير التمييزية وتغييرها.

وقد لعبت النساء والشباب ومناصرو الصحة الإنجابية دوراً قيادياً في تغيير المعايير، ولكن بصفة أساسية في مجالات مختلفة. إن رفاه الفتاة ذات العشر سنين يهم الجميع ويتسق مع مبادئهم جميعاً. وينبغي أن تكون هي بمثابة النقطة التي توحد قواهم، وتؤدي إلى إحراز التقدم السريع حتى لا تترك وحدها وتتخلف عن الركب.

### أين ستكون الفتاة التي تبلغ من العمر ١٠ أعوام عندما يصبح عمرها ٢٥ عاماً؟

في عام ٢٠٣٠، ستبلغ الفتاة التي عمرها اليوم ١٠ أعوام ٢٥ عاماً. خلال ١٥ عاماً، وبصفتها امرأة شابة مُمكنة، يمكن أن تغيّر العالم. ولكن ينبغي ألا تضطر إلى ذلك. فالعالم بيده أن يتغير من أجلها.

في جدول أعمال عام ٢٠٣٠، اتفقت جميع البلدان تقريباً على تحويل التنمية كي تشمل الجميع وتتجنب تدمير الكوكب الذي نتقاسمه جميعاً، وتشاركنا فيه أيضاً الأجيال القادمة. إن عملية التحويل عملية طويلة ولكنها ممكنة. إذ تحتاج جميع الأمم إلى إجراء خيارات جديدة تبرز من خلال التحول الكبير في القوانين والممارسات القانونية، والسياسات والخدمات والاستثمارات والمعايير وقياسات النجاح. ولدينا أسباب كثيرة تدعو إلى وضع الفتاة ذات العشر سنوات في بؤرة جميع عناصر هذه العملية. إنه حقها. وسوف يكون ذلك أمراً ضرورياً لتحقيق التنمية الشاملة التي لا تترك أحداً يتخلف عن الركب. وسوف يؤدي إلى عوائد اجتماعية واقتصادية يستفيد منها الجميع.

إذا لم نضع الفتاة ذات العشر سنوات في بؤرة الاهتمام، فلن نستطيع بعد ١٥ عاماً سوى أن نقول أننا قد خذلنا جيلاً آخر من الفتيات وأنها عجزنا عن تحقيق العديد من الأهداف الأخرى التي وضعناها لمجتمعاتنا. إن التزامنا بالتحول سوف تتردد أصدائه كوعدٍ خاوٍ بصورة مؤسفة. ومع الموارد والفهم المتاحين في شتى أنحاء العالم اليوم، وبدعم من الخارطة المشتركة التي تتمثل في جدول أعمال عام ٢٠٣٠، فلن يكون لنا عذر في التقصير.

# المؤشرات

الصفحة ٩٤

رصد أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية: مؤشرات مختارة

الصفحة ١٠٠

مؤشرات ديموغرافية

Photo: © UNFPA/Besfort Kryeziu Photography

# رصد أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية: مؤشرات مختارة

البلد  
أو الإقليم  
أو منطقة أخرى

التعليم				الصحة الجنسية والإيجابية						صحة الأم والوليد						
مؤشر تكافؤ الجنسين، التعليم الثانوي،	معدلات التحاق الذكور والإناث بالتعليم الثانوي، وصافي النسبة المئوية للأطفال في سن الالتحاق بالتعليم الثانوي	مؤشر تكافؤ الجنسين، التعليم الابتدائي،	المعدلات المعدلة بالتحاق الذكور والإناث بالتعليم الابتدائي، وصافي النسبة المئوية للأطفال في سن الالتحاق بالتعليم الثانوي	النسبة المئوية من مجموع الطلبات، النسبة المئوية على وسائل تنظيم الأسرة بين النساء المتزوجات حالياً	نسبة الطلبات، النسبة المئوية للفتيات/النساء المتزوجات حالياً ما بين سن ١٥ - ٤٩ عاماً	الحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة، النساء المتزوجات حالياً ما بين سن ١٥ - ٤٩ عاماً	معدل انتشار وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات/المقترنت حالياً ما بين سن ١٥ و٤٩ سنة ٢٠١٦	معدل انتشار وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات/المقترنت حالياً ما بين سن ١٥ و٤٩ سنة ٢٠١٦	معدل المواليد بين المراهقات، لكل امرأة ١٠٠٠٠ من سن ١٥ إلى ١٩ سنة	حالات الولادة التي تجري بحضور أخصائيين صحتين مهرة، نسبة مئوية	نسبة الوفيات الفموية (فترة عدم اليقين ٢٨٠) ٢٠١٥	نسبة الوفيات الفموية، وعدد الوفيات لكل مولود حي ونطاق عدم اليقين	نسبة الوفيات الفموية، وعدد الوفيات لكل مولود حي ونطاق عدم اليقين	نسبة الوفيات الفموية، وعدد الوفيات لكل مولود حي ونطاق عدم اليقين		
٢٠١٥-٢٠٠٠	ذكر أنثى	٢٠١٥-١٩٩٩	ذكر أنثى	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٥-٢٠٠٦	٢٠١٥-٢٠٠٦	٢٠١٥	٢٠١٥	٢٠١٥	٢٠١٥			
أفغانستان	٠,٥٧	٣٥	٦٢	—	—	—	٤٤	٥٣	٢٧	٢٥	٣١	٧٨	٥١	٦٢٠	٢٥٣	٣٩٦
ألبانيا	٠,٩٨	٨٥	٨٦	٠,٩٩	٩٥	٩٧	٢٦	٨٤	١٣	٢٠	٦٦	٢٠	٩٩	٤٦	١٦	٢٩
الجزائر	—	—	—	٠,٩٨	٩٦	٩٨	٧١	٨٢	١٣	٥٢	٦٠	١٢	٩٧	٢٤٤	٨٢	١٤٠
انغولا	٠,٨١	١١	١٤	٠,٧٧	٧٣	٩٥	٢٨	٤١	٢٨	١٣	١٩	١٩١	٤٧	٩٨٨	٢٢١	٤٧٧
أنغيوا وبربودا	١,٠٤	٨١	٧٨	٠,٩٨	٨٥	٨٧	٧٨	٨٢	١٤	٦٠	٦٣	—	١٠٠	—	—	—
الأرجنتين	١,٠٧	٩١	٨٥	٠,٩٩	٩٩	١٠٠	٧٦	٨٠	١٥	٥٨	٦٢	٦٨	٩٧	٦٣	٤٤	٥٢
أرمينيا	١,١٥	٩١	٧٩	١,١٠	٩٨	٨٩	٤٢	٨٢	١٣	٣٠	٦٠	٢٣	١٠٠	٣١	٢١	٢٥
أروبا	١,١٠	٨١	٧٣	١,٠٠	٩٩	٩٩	—	—	—	—	—	٣٤	—	—	—	—
أستراليا	—	—	—	—	—	—	٨٣	٨٧	١٠	٦٥	٦٨	١٤	٩٩	٧	٥	٦
النمسا	—	—	—	—	—	—	٨٤	٨٧	١٠	٦٥	٦٧	٨	٩٩	٥	٣	٤
أذربيجان	٠,٩٨	٨٧	٨٩	٠,٩٨	٩٤	٩٦	٣٢	٨١	١٤	٢٣	٥٧	٤٧	٩٧	٣٥	١٧	٢٥
الباهاما	١,٠٧	٨٦	٨٠	١,٠٦	٩٩	٩٤	٨٢	٨٥	١٢	٦٥	٦٧	٣٠	٩٨	١٢٤	٥٣	٨٠
البحرين	—	—	—	—	—	—	٥٧	٨٥	١١	٤٤	٦٦	١٤	١٠٠	١٩	١٢	١٥
بنغلاديش	١,٠٩	٥٥	٥٠	١,٠٤	٩٧	٩٣	٧٥	٨٤	١٢	٥٧	٦٥	١١٣	٤٢	٢٨٠	١٢٥	١٧٦
بربادوس	١,٠٦	٩٢	٨٦	١,٠٢	٩٢	٩١	٧٥	٧٩	١٦	٥٧	٦١	٥٠	٩٨	٣٧	١٩	٢٧
روسيا البيضاء	١,٠١	٩٦	٩٦	١,٠٠	٩٤	٩٤	٧١	٨٦	١١	٥٤	٦٦	٢٢	١٠٠	٦	٣	٤
بلجيكا	—	—	—	—	—	—	٨٧	٨٨	٩	٦٧	٦٩	٧	—	١٠	٥	٧
بيليز	١,٠٦	٧١	٦٧	٠,٩٩	٩٨	١٠٠	٧٢	٧٨	١٧	٥٤	٥٩	٦٤	٩٦	٣٦	٢٠	٢٨
بنين	٠,٦٨	٣٤	٥٠	٠,٨٨	٨٨	١٠٠	٢٣	٣٧	٣١	١١	١٨	٩٤	٧٧	٦٣٣	٢٧٩	٤٠٥
بوتان	١,١٤	٦٧	٥٩	١,٠٣	٩٠	٨٨	٨٥	٨٧	١٠	٦٧	٦٨	٢٨	٧٥	٢٤١	١٠١	١٤٨
بوليفيا	١,٠١	٧٦	٧٥	١,٠٠	٩٥	٩٥	٥١	٧٨	١٨	٤١	٦٣	١١٦	٨٥	٣٥١	١٤٠	٢٠٦
البوسنة والهرسك	—	—	—	١,٠١	٩٩	٩٨	٢٧	٧٤	١٧	١٨	٤٩	١١	١٠٠	١٧	٧	١١
بوتسوانا	١,١٣	٦٧	٥٩	١,٠١	٩٢	٩١	٧٥	٧٧	١٧	٥٥	٥٧	٣٩	٩٥	١٧٢	١٠٢	١٢٩
البرازيل	١,٠٧	٨٥	٧٩	١,٠٠	٩٤	٩٤	٨٧	٩١	٨	٧٥	٧٩	٦٥	٩٨	٥٤	٣٦	٤٤
بروناي دار السلام	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٧	١٠٠	٣٠	١٥	٢٣
بلغاريا	٠,٩٧	٨٧	٨٩	١,٠١	٩٧	٩٦	٦٠	٨٣	١٣	٤٩	٦٧	٤١	١٠٠	١٤	٨	١١
بوركينا فاسو	٠,٨٧	٢٠	٢٣	٠,٩٥	٦٦	٧٠	٤٠	٤٢	٢٧	١٩	١٩	١٣٢	٦٦	٥٠٩	٢٥٧	٣٧١
بوروندي	٠,٩٩	٢٥	٢٥	١,٠٢	٩٧	٩٥	٤٢	٤٩	٢٩	٢٥	٢٩	٨٥	٦٠	١,٠٥٠	٤٧١	٧١٢
كمبوديا	٠,٩٢	٣٧	٤٠	٠,٩٨	٩٤	٩٦	٥٩	٨٣	١٢	٤٢	٥٩	٥٧	٨٩	٢١٣	١١٧	١٦١
الكاميرون	٠,٨٧	٤٠	٤٦	٠,٩٠	٩٠	١٠٠	٣٥	٥٧	٢٢	١٨	٣٠	١١٩	٦٥	٨٨١	٤٤٠	٥٩٦
كندا	—	—	—	—	—	—	٨٧	٩٠	٨	٧١	٧٣	١٣	٩٨	٩	٥	٧
الراس الأخضر	١,١٤	٧٤	٦٥	١,٠٠	٩٨	٩٨	٧٦	٨١	١٥	٥٩	٦٢	٩٠	٩٢	٩٥	٢٠	٤٢
جمهورية أفريقيا الوسطى	٠,٥٢	٩	١٨	٠,٧٩	٦٢	٧٩	٢٨	٥١	٢٣	١٣	٢٤	٢٢٩	٥٤	١,٥٠٠	٥٠٨	٨٨٢
تشاد	٠,٣٣	٥	١٦	٠,٧٨	٧٤	٩٥	١١	٢٢	٢٣	٣	٧	٢٠٣	٢٤	١,٣٥٠	٥٦٠	٨٥٦
تشيلي	١,٠٤	٩٠	٨٧	١,٠٠	٩٣	٩٣	٧٩	٨٣	١٣	٦٢	٦٥	٥٢	١٠٠	٢٦	١٨	٢٢
الصين	—	—	—	—	—	—	٩٥	٩٦	٤	٨٢	٨٣	٦	١٠٠	٣٢	٢٢	٢٧
الصين وهونغ كونغ الإدارية الخاصة	—	—	—	—	—	—	٨٨	٩٤	٦	٧٥	٨٠	٣	—	—	—	—
الصين وماكاو الإدارية الخاصة	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٣	—	—	—	—
كولومبيا	١,٠٨	٨٢	٧٦	١,٠٠	٩٢	٩٢	٨٣	٩١	٨	٧٢	٧٨	٨٤	٩٩	٨١	٥٦	٦٤



التعليم		الصحة الجنسية والإيجابية					صحة الأم والوليد					البلد أو الإقليم أو منطقة أخرى				
مؤشر تكافؤ الجنسين، التعليم الثانوي،	معدلات الالتحاق بالثانوي، والإناث والتعليم الثانوي، وصافي النسبة السنوية للأطفال في سن الالتحاق بالتعليم الثانوي	مؤشر تكافؤ الجنسين، التعليم الابتدائي،	المعدلات المعثلة للذكور والإناث بالتعليم الابتدائي، وصافي النسبة السنوية للأطفال في سن الالتحاق بالتعليم الابتدائي	نسبة النسبة من مجموع الطلاب الذين على وسائل تنظيم الأسرة بين النساء المتزوجات أو اللواتي في سن 15 إلى 49 سنة	نسبة الطلب المبني، النساء المتزوجات/المتزوجات حالياً	الحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة، ما بين سن 15 و49 عاماً	معدل انتشار وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات/المتزوجات حالياً ما بين سن 15 و49 سنة	معدل المواليد بين المراهقات، لكل امرأة 1,000 امرأة من سن 15 إلى 19 سنة	حالات الولادة التي تحرى بحضور أحد الوالدين، نسبة مئوية	نسبة الوفيات القلبية (فترة عدم اليقين 2010)	نسبة الوفيات القلبية، وعدد الوفيات لكل مولود حي وبتلك عدم اليقين					
2010-2000	ذكر	2010-1999	ذكر	2016	2016	2016	2016	2010-2016	2010-2016	الفتيات والفتيات	الفتيات والفتيات	2010				
جزر القمر	1,07	45	42	0,95	83	88	33	45	31	18	25	70	82	536	207	335
جمهورية الكونغو الديمقراطية	-	-	-	0,95	34	36	18	46	27	9	23	138	80	1,010	509	693
جمهورية الكونغو	-	-	-	1,09	97	89	36	73	18	24	48	111	94	638	300	442
كوستاريكا	1,05	80	76	1,00	96	96	89	93	6	76	79	61	97	29	20	25
ساحل العاج	-	-	-	0,89	71	80	34	47	24	15	21	129	59	909	458	645
كرواتيا	-	-	-	-	-	-	56	85	11	43	66	12	100	11	6	8
كوبا	1,04	91	88	1,01	94	93	88	90	9	72	74	53	99	47	33	39
كوراساو	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	35	-	-	-	-
قبرص	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	4	99	12	4	7
جمهورية التشيك	-	-	-	-	-	-	82	92	7	69	78	11	100	6	3	4
الدنمارك	-	-	-	-	-	-	82	88	10	66	71	2	98	9	5	6
جيبوتي	0,72	21	29	0,89	54	61	44	46	30	24	25	21	87	482	111	229
دومينيكا	1,07	82	76	1,03	99	96	78	82	14	60	63	47	100	-	-	-
جمهورية الدومنيكان	1,14	70	61	0,99	85	86	83	87	11	69	72	90	98	111	77	92
الإكوادور	1,04	84	81	1,02	98	96	75	89	9	61	73	-	94	71	57	64
مصر	1,01	82	81	1,01	99	99	81	83	12	58	60	56	92	39	26	33
السلفادور	1,03	71	69	1,01	94	94	78	86	12	64	71	72	98	69	40	54
غينيا الإستوائية	0,77	19	24	1,00	58	58	23	34	32	11	17	176	68	542	207	342
إريتريا	0,84	26	31	0,90	38	43	33	42	29	16	21	76	34	750	322	501
استونيا	-	-	-	-	-	-	77	84	12	59	65	16	99	14	6	9
أثيوبيا	0,62	11	18	0,94	84	89	60	61	24	38	38	71	16	567	247	353
فيجي	1,11	88	79	1,03	98	96	63	72	19	44	50	28	100	41	23	30
فنلندا	-	-	-	-	-	-	88	91	8	72	75	7	100	3	2	3
فرنسا	-	-	-	-	-	-	90	92	6	72	74	6	97	10	7	8
جيانا الفرنسية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	87	-	-	-	-
بولينزيا الفرنسية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	40	-	-	-	-
الغالابون	-	-	-	-	-	-	37	58	25	22	35	114	89	442	197	291
زامبيا	-	-	-	1,09	72	66	26	29	28	10	12	88	57	1,030	484	706
جورجيا	1,00	92	92	0,98	94	96	54	76	17	37	53	41	100	47	28	36
ألمانيا	-	-	-	-	-	-	81	87	10	62	67	8	99	8	5	6
غانا	0,98	57	58	1,01	92	92	37	40	34	21	23	65	71	458	216	319
اليونان	-	-	-	-	-	-	59	87	10	46	69	8	-	4	2	3
غرينادا	1,03	84	81	1,00	97	97	78	83	13	61	64	-	99	42	19	27
غوادولوب	-	-	-	-	-	-	69	78	16	51	59	-	-	-	-	-
عوام	-	-	-	-	-	-	64	76	17	45	54	54	-	-	-	-
غواتيمالا	0,95	45	48	1,00	89	89	65	77	17	48	58	91	66	100	77	88
غينيا	0,66	25	38	0,86	72	84	15	24	25	5	8	146	45	927	504	679
غينيا بيساو	0,56	6	10	0,95	68	71	34	44	22	13	18	106	45	1,090	273	549
غيانا	1,00	83	82	0,97	84	86	62	64	26	44	46	74	92	301	184	229
هايتي	-	-	-	-	-	-	48	54	32	34	39	66	37	601	236	359
هندوراس	1,16	53	46	1,01	95	95	77	87	11	64	73	101	83	166	99	129
المجر	-	-	-	-	-	-	83	90	8	68	75	20	99	22	12	17

رصد أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية: مؤشرات مختارة

التعليم		الصحة الجنسية والإيجابية								صحة الأم والوليد				البلد أو الإقليم أو منطقة أخرى	
مؤشر تكافؤ الجنسين، التعليم الثانوي،	معدلات التحاق الذكور والإناث بالتعليم الثانوي، وصافي النسبة المئوية للأطفال في سن الالتحاق بالتعليم الثانوي	مؤشر تكافؤ الجنسين، التعليم الابتدائي،	معدلات المعنلة الالتحاق بالابتدائي، وصافي النسبة المئوية للأطفال في سن الالتحاق بالتعليم الابتدائي	مجموع النسبة المئوية من مجموع الطلب الطبي على وسائل تنظيم الأسرة بين النساء المتزوجات أو المتزوجات حالياً في سن 15 - 49 عاماً	نسبة الطلب الطبي، النساء المتزوجات حالياً في سن 15 - 49 عاماً	الحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة، النساء المتزوجات حالياً في سن 15 - 49 عاماً	معدل انتشار وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات/المتزوجات حالياً ما بين سن 15 و 49 سنة	معدل انتشار وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات/المتزوجات حالياً ما بين سن 15 و 49 سنة	معدل الولادات بين المراهقات، لكل امرأة من سن 15 إلى 19 سنة	حالات الولادة التي تجري بحضور أخصائيين صحيين مهرة، نسبة مئوية	نسبة الوفيات النفاسية (فترة عدم اليقين 2015)	نسبة الوفيات النفاسية، وعدد الوفيات لكل مولود حي ونطاق عدم اليقين	نسبة الوفيات النفاسية، وعدد الوفيات لكل مولود حي ونطاق عدم اليقين		
2015-2000	ذكر أنثى	2015-1999	ذكر أنثى	2016	2016	2016	حديثة ورسيلة	بأني ورسيلة	2015-2006	2015-2006	والتقنيات النديا	والتقنيات الغيا	2015		
—	—	—	—	—	—	—	—	—	7	—	6	2	3		
1,01	62	61	1,01	98	97	72	82	13	53	60	28	52	139	174	
0,99	70	70	0,99	92	93	80	80	11	59	63	48	87	93	126	
1,01	81	80	1,01	100	99	72	92	7	60	77	38	96	31	21	25
0,81	40	49	0,89	87	98	50	80	14	38	50	82	91	69	30	50
—	—	—	—	—	—	80	86	11	63	67	9	100	11	6	8
—	—	—	—	—	—	67	89	9	54	71	10	—	6	4	5
—	—	—	—	—	—	60	80	11	49	60	6	100	5	3	4
1,09	70	64	1,01	94	93	83	88	10	68	72	46	99	110	70	89
—	—	—	—	—	—	70	78	16	51	57	4	100	7	4	5
1,06	88	83	0,99	87	88	58	84	12	43	62	26	100	70	44	58
1,02	94	92	1,00	100	100	74	78	10	53	56	36	100	10	10	12
0,97	56	57	1,04	88	84	74	76	18	57	58	96	62	704	344	510
1,11	73	66	—	—	—	42	52	27	23	28	49	80	102	51	90
—	—	—	1,00	97	97	78	87	11	63	70	1	100	190	37	82
—	—	—	—	—	—	82	93	6	69	79	2	100	13	9	11
—	—	—	—	—	—	62	78	16	40	57	7	99	6	3	4
1,00	80	80	0,99	98	98	66	72	17	39	43	42	98	96	59	76
0,96	50	52	0,98	94	96	60	76	17	47	50	94	42	307	136	197
—	—	—	—	—	—	70	80	12	60	68	10	100	26	13	18
1,00	60	60	0,94	86	92	54	83	13	41	63	—	—	22	10	10
1,07	42	27	1,04	82	79	76	77	18	60	61	94	78	871	310	487
—	—	—	0,90	37	39	39	40	31	20	21	149	61	1,030	527	720
—	—	—	—	—	—	43	72	19	29	49	6	100	10	6	9
—	—	—	—	—	—	70	83	13	53	64	14	100	14	7	10
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	6	100	16	7	10
1,04	32	31	1,00	78	77	58	72	19	38	47	140	44	484	206	303
0,98	33	33	1,06	96	90	73	76	18	56	59	136	90	1,080	422	634
—	—	—	—	—	—	58	79	10	42	57	13	99	53	32	40
1,14	51	40	0,98	96	97	52	64	24	30	43	14	96	108	40	68
0,76	30	39	0,90	60	67	30	32	27	12	13	172	59	823	448	587
—	—	—	—	—	—	71	94	5	60	81	13	100	10	6	9
—	—	—	—	—	—	71	80	10	54	61	20	—	—	—	—
0,92	22	24	1,00	77	73	29	33	31	13	10	71	60	984	399	602
1,01	80	79	1,02	98	96	66	92	7	54	76	29	100	77	38	53
1,04	69	66	1,01	98	97	81	87	11	67	73	83	96	42	34	38
—	—	—	1,03	88	86	—	—	—	—	—	33	100	211	46	100
1,01	77	77	1,00	90	90	60	83	13	46	64	27	99	28	19	23
1,03	88	80	0,99	90	96	72	80	14	52	58	27	99	50	30	44
—	—	—	—	—	—	19	60	23	11	30	12	99	12	4	7
0,90	53	59	1,00	99	99	70	88	10	58	69	32	74	142	93	121
1,00	18	18	0,90	80	90	37	40	27	17	19	167	54	686	360	489

## رصد أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية: مؤشرات مختارة

التعليم		الصحة الجنسية والإيجابية					صحة الأم والوليد			البلد أو الإقليم أو منطقة أخرى			
مؤشر تكافؤ الجنسين، التعليم الثانوي،	معدلات التحق الذكور والإناث بالتعليم الثانوي، وصافي النسبة المئوية لأطفال في سن الالتحاق بالتعليم الثانوي	مؤشر تكافؤ الجنسين، التعليم الابتدائي،	المعدلات المعدلة لالتحاق الذكور والإناث بالتعليم الابتدائي، وصافي النسبة المئوية للأطفال في سن الالتحاق بالتعليم الابتدائي	النسبة المئوية من مجموع الطلب الملقى على وسائل تنظيم الأسرة المتزوجات أو المتفرقات في سن 15 إلى 49 سنة	نسبة الطلب الملقى، النساء المتزوجات/حاليًا	الحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة، النساء المتزوجات/حاليًا ما بين سن 15 و49 عامًا	معدل انتشار وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات/المفترقات حاليًا ما بين سن 15 و49 سنة	معدل الوليد بين المراهقات، لكل امرأة 1000 شخصين مبرءة نسبة مئوية من سن 15 إلى 19 سنة	نسبة الوفيات النفاسية، (فترة عم القين 70+) 2015	نسبة الوفيات النفاسية، وعدد الوفيات لكل مولود حي ونطاق عم القين	2015		
2015-2000	ذكر أنثى	2015-1999	ذكر أنثى	2016	2016	2016	باني وسطية	2015-2011	2015-2016	والتهنيزات الدنيا	والتهنيزات العليا	2015	
بورما	178	121	284	71	22	53	16	77	72	88	48	49	1,02
ناميبيا	265	172	423	88	82	58	17	78	77	88	43	57	1,27
نيبال	258	176	425	56	71	53	23	70	64	96	58	63	1,08
هولندا	7	5	9	—	5	68	10	87	84	—	—	—	—
كاليدونيا الجديدة	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
نيوزيلندا	11	9	14	97	19	71	9	89	84	—	—	—	—
نيكاراغوا	150	115	196	88	92	79	7	92	87	88	45	53	1,17
النيجر	553	411	752	40	206	16	18	47	31	40	19	13	0,67
نيجيريا	814	596	1,180	38	122	17	22	43	30	38	84	60	0,84
النرويج	5	4	6	99	5	78	6	93	85	—	—	—	—
عمان	17	13	24	99	13	39	28	58	38	99	94	89	0,94
باكستان	178	111	283	52	44	40	29	66	48	52	46	36	0,79
فلسطين <sup>1</sup>	45	21	99	100	67	57	15	79	61	100	77	84	1,10
بنما	94	77	121	91	91	62	15	80	75	91	75	81	1,07
بابوا غينيا الجديدة	215	98	457	53	65	38	29	60	47	53	84	90	0,92
باراغواي	132	107	163	96	63	77	6	92	82	96	89	89	1,00
بيرو	68	54	80	90	65	74	9	89	64	90	77	79	1,03
الفلبين	114	87	175	73	57	55	18	76	54	73	62	74	1,19
بولندا	3	2	4	100	14	69	10	87	62	—	—	—	—
البرتغال	10	9	13	—	10	77	7	92	84	—	—	—	—
بورتوريكو	14	10	18	100	36	78	6	93	82	—	—	—	—
قطر	13	9	19	100	13	44	19	70	59	100	—	—	—
ريونيون	—	—	—	—	44	72	9	89	86	—	—	—	—
رومانيا	31	22	44	99	39	69	10	88	70	99	91	92	0,99
روسيا البيضاء	25	18	33	100	27	69	10	88	72	100	—	—	—
رواندا	290	208	389	91	45	54	19	74	65	91	97	95	1,03
وسانت كيتس ونيفيس	—	—	—	100	—	60	16	79	74	—	—	—	—
سانت لوسيا	48	32	72	99	42	57	17	78	73	99	80	81	1,01
سانت فنسنت وجزر غرينادين	45	34	63	99	70	65	13	84	80	99	84	87	1,03
ساموا	51	24	115	83	39	32	31	44	42	83	75	84	1,12
سان مارينو	—	—	—	—	1	—	—	—	—	—	—	—	—
ساو تومي وبرنسيبي	156	83	268	93	92	41	32	56	50	93	98	84	0,98
المملكة العربية السعودية	12	7	20	98	7	38	24	61	51	98	82	79	0,95
السنغال	315	214	468	53	80	19	17	38	36	53	76	70	1,09
صربيا	17	12	24	98	22	58	13	81	33	98	91	93	1,02
سيشيل	—	—	—	99	56	—	—	—	—	99	72	78	1,09
سيراليون	1,360	999	1,980	60	125	17	15	26	35	60	99	99	0,99
سنغافورة	10	6	17	100	3	66	11	86	75	100	—	—	—
سانت مارتن	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
سلوفاكيا	6	4	7	99	21	71	10	88	74	99	—	—	—
سلوفينيا	9	6	14	100	5	75	8	90	78	100	—	—	—
جزر سليمان	114	75	175	86	62	39	21	64	53	86	79	82	0,99

## رصد أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية: مؤشرات مختارة

التعليم		الصحة الجنسية والإنجابية					صحة الأم والوليد					البلد أو الإقليم أو منطقة أخرى				
مؤشر تكافؤ الجنسين، التعليم الثانوي،	معدلات التحاق الذكور والإناث بالتعليم الثانوي، وصافي النسبة المئوية للأطفال في سن الالتحاق بالتعليم الثانوي	مؤشر تكافؤ الجنسين، التعليم الابتدائي،	معدلات المخللة الالتحاق بالالتحاق بالتعليم الابتدائي، وصافي النسبة المئوية للأطفال في سن الالتحاق بالتعليم الابتدائي	النسبة المئوية من مجموع الطلاب الذين وصلوا تنظيم الأسرة بين النساء المتزوجات أو اللواتي في سن 15 - 49 عامًا	نسبة الطلب الطبي، النساء المتزوجات/حاليًا	الحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة، النساء المتزوجات/حاليًا	معدل انتشار وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات/حاليًا ما بين سن 15 و 49 سنة	معدل انتشار وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات/حاليًا ما بين سن 15 و 49 سنة	معدل المواليد بين المراهقات، لكل امرأة من سن 15 إلى 19 سنة	حالات الولادة التي تجري بحضور أحد الوالدين، مبررة، نسبة مئوية	نسبة الوفيات النفاسية، (فترة عدم اليقين 2010)		نسبة الوفيات النفاسية، وعدد الوفيات لكل مولود حي ونطاق عدم اليقين			
2010-2011	ذكر	2010-1999	ذكر	2016	2016	2016	2016	2016	2016	2016	2016	2016				
الصومال	-	-	-	13	46	29	7	25	123	33	1,390	361	722			
جنوب أفريقيا	1,16	69	59	1,13	94	83	84	12	64	65	46	94	124	128		
وجنوب السودان	-	-	-	0,71	34	47	8	20	30	3	158	19	1,150	523	789	
اسيانيا	-	-	-	-	-	-	80	84	12	63	67	8	-	6	4	5
سريلانكا	1,04	87	84	0,98	96	98	71	91	8	56	72	20	99	38	26	30
السودان	-	-	-	1,05	56	53	31	37	28	14	17	87	23	433	214	311
سورينام	1,21	60	49	1,01	92	91	72	73	19	51	52	65	91	220	110	155
سوازيلاند	1,24	38	31	0,99	78	79	78	82	15	62	65	87	88	627	251	389
السويد	-	-	-	-	-	-	77	88	10	62	70	3	-	5	3	4
سويسرا	-	-	-	-	-	-	87	92	6	72	77	2	-	7	4	5
الجمهورية العربية السورية	0,99	46	47	0,98	70	72	57	79	15	42	58	54	96	97	48	68
طاجيكستان	0,90	79	88	1,00	98	98	55	61	22	31	34	54	87	51	19	32
جمهورية تنزانيا المتحدة	-	-	-	1,01	82	81	54	65	22	35	42	95	49	570	281	398
تايلند	1,06	82	77	0,99	92	93	91	93	6	76	78	60	100	32	14	20
جمهورية مقدونيا	0,97	81	83	0,98	88	89	26	73	18	18	49	19	100	10	5	8
تيمور الشرقية	1,16	56	48	1,03	99	96	49	54	26	28	31	51	29	300	150	215
توغو	0,48	15	32	0,93	90	96	35	40	33	20	22	85	59	518	255	368
تونغا	1,12	80	71	1,00	99	99	48	56	28	30	35	30	98	270	57	124
ترينيداد وتوباغو	1,07	75	70	0,99	98	99	64	73	19	44	51	36	100	80	49	63
تونس	-	-	-	0,99	98	99	72	86	10	54	65	6	99	92	42	62
تركيا	0,97	85	88	0,99	93	94	60	92	6	48	74	29	97	21	12	16
تركمانستان	-	-	-	-	-	-	71	80	15	51	58	21	100	73	20	42
جزر تركس وكايكوس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	29	-	-	-	-
توفالو	1,26	78	62	1,03	98	95	44	55	28	28	35	42	98	-	-	-
أوغندا	0,95	22	24	1,03	95	92	45	49	33	29	31	140	57	493	247	343
أوكرانيا	1,01	89	88	1,02	98	96	67	87	10	51	67	27	99	32	19	24
الإمارات العربية المتحدة	-	-	-	-	-	-	58	72	19	39	49	34	100	11	3	6
المملكة المتحدة	-	-	-	-	-	-	92	94	5	80	81	19	-	11	8	9
الولايات المتحدة	-	-	-	-	-	-	85	92	7	69	75	27	99	16	12	14
جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة	-	-	-	-	-	-	78	87	11	62	69	43	-	-	-	-
أوروغواي	1,10	79	72	1,00	99	100	87	91	8	74	77	64	98	19	11	15
أوزبكستان	-	-	-	0,97	91	93	79	88	10	61	67	30	100	65	20	36
فانواتو	1,04	53	51	0,99	97	98	53	66	24	38	48	78	89	169	36	78
فنزويلا وجمهورية البوليفارية	1,10	79	71	1,00	93	93	78	85	12	64	70	95	100	124	77	95
فيتنام	-	-	-	-	-	-	79	92	7	65	77	36	94	74	41	54
الصحراء الغربية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
اليمن	0,67	33	50	0,85	78	92	44	60	27	29	39	67	45	582	274	385
زامبيا	-	-	-	1,02	90	88	65	73	20	46	52	145	64	306	162	224
زيمبابوي	1,01	44	44	1,02	87	86	84	86	11	65	66	110	78	563	363	443

## رصد أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية: مؤشرات مختارة

التعليم		الصحة الجنسية والإنجابية						صحة الأم والوليد					
مؤشر تكافؤ الجنسين، التعليم الثانوي،	معدلات التحق الذكور والإناث بالتعليم التقني، وصافي النسبة المئوية للأطفال في سن الالتحاق بالتعليم الثانوي	مؤشر تكافؤ الجنسين، التعليم الابتدائي،	المعدلات المعدلة لالتحاق الذكور والإناث بالتعليم الابتدائي، وصافي النسبة المئوية للأطفال في سن الالتحاق بالتعليم الابتدائي	النسبة المئوية من مجموع الطلب المُلح على وسائل تنظيم الأسرة بين النساء المتزوجات/حاليًا المتزوجات/حاليًا في سن 15-49 عامًا	نسبة الطلب المُلح على وسائل تنظيم الأسرة، النساء المتزوجات/حاليًا في سن 15-49 عامًا	الحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة، النساء المتزوجات/حاليًا في سن 15-49 عامًا	معدل انتشار وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات/المتقدمات حاليًا ما بين سن 15 و 49 سنة	معدل المواليد بين المراهقات، لكل امرأة أخصائية صغين مبرء، نسبة مئوية	حالات الولادة التي تجري بحضور أخصائيين صغين مبرء، نسبة مئوية	نسبة الوفيات النفاسية (فترة عم القين 7-80) ٢٠١٥	نسبة الوفيات النفاسية، لكل مولود حي ونطاق عم القين ٢٠١٥	التغيرات العالمية	التغيرات العالمية
٢٠١٥-٢٠٠٠	ذكر أنثى	٢٠١٥-١٩٩٩	ذكر أنثى	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٥-٢٠١٦	٢٠١٥-٢٠١٦	٢٠١٥-٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٥	٢٠١٥-٢٠١٦	٢٠١٥-٢٠١٦
٠,٩٢	٥٨ ٦٤	٠,٩٦	٨٣ ٨٦	٦٣	٧٦	١٦	٤٣	٥٢	٥٨	٧٣	٢١٢	١٣٨	١٦٢
١,٠٢	٦٦ ٦٥	٠,٩٩	٩٥ ٩٥	٨١	٨٧	١٠	٦٣	٦٩	٤٣	٧٠	١٥١	١١٤	١٢٧
٠,٩٩	٨٧ ٨٨	٠,٩٩	٩٤ ٩٤	٦٢ ل	٨٦ ل	١١ ل	٤٧ ل	٦٥ ل	٣١	٩٨	٣١	٢٢	٢٥
١,٠٦	٧٨ ٧٤	١,٠٠	٩٤ ٩٤	٨٠ م	٨٧ م	١١ م	٦٧ م	٧٣ م	٧٥ ح	٩٣ د	٧٧	٦٤	٦٨
٠,٩٣	٣٢ ٣٤	٠,٩٨	٨٥ ٨٧	٥٥	٦٣	٢٣	٣٥	٤٠	١٠٩	٥٦	٥٥٦	٤١٩	٤٥٥
٠,٨٣	٣١ ٣٨	٠,٨٩	٦٨ ٧٧	٣١	٤٣	٢٤	١٣	١٨	١٢٧	٤٨	٨٦٢	٥٨٦	٦٧٦
١,٠١	٩٣ ٩١	١,٠٠	٩٧ ٩٧	٧٧	٨٨	١٠	٦١	٧٠	١٨ ط	٩٩ هـ	١٤	١١	١٢
٠,٩٩	٦١ ٦٢	٠,٩٨	٩٠ ٩١	٧٦	٨٤	١٢	٥٧	٦٣	٥٦ ي	٦٨ د	٢٧٤	٢٢٨	٢٣٨
٠,٩٠	٣٣ ٣٧	٠,٩٥	٨٠ ٨٥	٥٦	٦٥	٢٢	٣٥	٤٠	١٠٩ ك	٥٠ ز	٥١٤	٤١٨	٤٣٦
١,٠٠	٦٥ ٦٥	٠,٩٨	٩٠ ٩٢	٧٦	٨٤	١٢	٥٧	٦٤	٥١	٧١	٢٤٩	٢٠٧	٢١٦

## بيانات العالم وبيانات إقليمية

### منطقة الدول العربية

### منطقة آسيا والمحيط الهادئ

### منطقة شرق أوروبا وآسيا الوسطى

### منطقة أمريكا اللاتينية وبحر الكاريبي

### منطقة شرق وجنوب أفريقيا

### منطقة غرب أفريقيا وأفريقيا الوسطى

### أما المناطق الأكثر تقدمًا

### المناطق الأقل نموًا

### أما أقل البلدان نموًا

### العالم

## ملاحظات

- ز باستثناء توفالو بحسب توافر البيانات.
- ح باستثناء أنغولا وأنتيغوا وبرمودا وبرمودا وجزر فيرجن البريطانية وجزر كايمان والإكوادور، وغرينادا، ومونتسيرات، وسانت مارتن، وسانت كيتس ونيفيس بحسب توافر البيانات.
- ط باستثناء أندورا وبرمودا وجزر فارو وجبل طارق وغرينلاند وليختنشتاين وسان مارينو بحسب توافر البيانات.
- ي باستثناء ساموا الأمريكية وأنغولا وجزر فيرجن البريطانية وجزر كايمان وجزر كوك ودومينيكا وجزر مارشال ومونتسيرات وناورو ونيوي وجزر ماريانا الشمالية وبالاو وسانت كيتس ونيفيس وتوكيلاو وجزر تركس وكايكوس، وتوفالو وجزر اليس وفوتونا وجزر غرب الصحراء بحسب توافر البيانات.
- ك باستثناء توفالو بحسب توافر البيانات.
- ل تشمل بلغاريا ورومانيا.
- م الأرقام تشمل جزر الأنتيل الهولندية ولا تشمل كوركاو وسانت مارتن بحسب توافر البيانات.
- ١ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار ٦٧ / ١٩، الذي منح فلسطين "مركز دولة غير عضو لها صفة المراقب في الأمم المتحدة..."
- لا تتوافر بيانات.
- § النساء المتزوجات أو المرتبطات في الوقت الحالي.
- أ قُرِّبت نسبة الوفيات النفاسية طبقًا للمخطط التالي: > ١٠٠ لا تقرب؛ ١٠٠-٩٩٩، مقربة لأقرب ١٠؛ و < ١٠٠٠، مقربة لأقرب ١٠٠.
- ب تشمل الدراسات الاستقصائية التي أجريت ما بين ٢٠٠٦ و ٢٠١٥.
- ج باستثناء جزر كوك وجزر مارشال وناورو ونيوي وبالاو وتوكيلاو وتوفالو بحسب توافر البيانات.
- د باستثناء أنغولا وأروبا وبرمودا وجزر فيرجن البريطانية وجزر كايمان وكوركاو، ومونتسيرات، وسانت مارتن وجزر تركس وكايكوس بحسب توافر البيانات.
- هـ باستثناء أندورا وبلجيكا وبرمودا وجزر فارو وجبل طارق واليونان وغرينلاند وإيسلندا وليختنشتاين وهولندا والبرتغال وسان مارينو وإسبانيا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة بحسب توافر البيانات.
- و باستثناء ساموا الأمريكية وأنغولا وأروبا وجزر فيرجن البريطانية وجزر كايمان والصين وهونغ كونغ والصين وماكاو وجزر كوك وكوركاو ودومينيكا وجبانا الفرنسية وبولينيزيا الفرنسية وغواتيمال وغيانا وهايتي ومارتينيك وجزر مارشال ومونتسيرات وناورو وكاليدونيا الجديدة ونيوي وجزر ماريانا الشمالية وبالاو وبورتوريكو وريونيون وسانت مارتن وتوكيلاو وجزر تركس وكايكوس وتوفالو وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة وجزر اليس وفوتونا وجزر الصحراء الغربية بحسب توافر البيانات.

الخصوبة	معدل العمر		السكان								مجموع السكان، بالملايين	البلد أو الإقليم أو منطقة أخرى
			نسبة الإعاقة <sup>١</sup>	السكان من سن ٦٥ فأكثر، نسبة مئوية	السكان من سن ٦٤-١٥ سنة، نسبة مئوية	السكان من ١٤-٠ سنة، نسبة مئوية	السكان من ٢٤-١٠ سنة، نسبة مئوية	إجمالي السكان من الإناث البالغين من العمر ١٠ سنوات، بالآلاف	متوسط معدل تغير السكان السنوي، نسبة مئوية	٢٠١٦-٢٠١٠		
معدل الخصوبة الإجمالي	معدل العمر المتوقع عند الولادة للذكور والإناث (بالسنة)	نكر	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	
٢٠٢٠-٢٠١٥	٦٣	٦٠	٨٤,٦	٣	٥٤	٤٣	٣٥	٤٦٦	٢,٩	٣٣,٤	أفغانستان	
١,٨	٨١	٧٦	٤٥,٢	١٣	٦٩	١٨	٢٤	١٦	٠,٠	٢,٩	ألبانيا	
٢,٦	٧٨	٧٣	٥٣,٧	٦	٦٥	٢٩	٢٣	٣٣٤	١,٩	٤٠,٤	الجزائر	
٥,٨	٥٥	٥٢	٩٩,٥	٢	٥٠	٤٨	٣٣	٣٦٣	٣,٣	٢٥,٨	انغولا	
٢,٠	٧٩	٧٤	٤٥,٢	٧	٦٩	٢٤	٢٥	١	١,٠	٠,١	أنٹیغوا وبربودا	
٢,٣	٨١	٧٣	٥٦,٥	١١	٦٤	٢٥	٢٤	٣٥٦	١,٠	٤٣,٨	الأرجنتين	
١,٥	٧٩	٧١	٤٢,١	١١	٧٠	١٩	١٩	١٧	٠,٣	٣,٠	أرمينيا	
١,٦	٧٨	٧٤	٤٣,٨	١٣	٧٠	١٨	٢١	١	٠,٤	٠,١	أروبا	
١,٩	٨٥	٨١	٥١,٧	١٥	٦٦	١٩	١٩	١٤٦	١,٥	٢٤,٣	أستراليا	
١,٥	٨٤	٨٠	٤٩,٥	١٩	٦٧	١٤	١٦	٣٩	٠,٣	٨,٦	النمسا	
٢,٢	٧٤	٦٨	٣٩,٥	٦	٧٢	٢٣	٢١	٥٤	١,٤	٩,٩	أذربيجان <sup>٢</sup>	
١,٨	٧٩	٧٣	٤١,٧	٩	٧١	٢١	٢٣	٣	١,٤	٠,٤	الباهاما	
٢,٠	٧٨	٧٦	٣١,٣	٢	٧٦	٢١	٢٢	٩	١,٧	١,٤	البحرين	
٢,١	٧٤	٧٢	٥١,٤	٥	٦٦	٢٩	٢٩	١,٥٦٤	١,٢	١٦٢,٩	بنغلاديش	
١,٨	٧٩	٧٤	٥١,٠	١٥	٦٦	١٩	١٩	٢	٠,٣	٠,٣	بنغلاديش	
١,٦	٧٧	٦٦	٤٤,٢	١٤	٦٩	١٦	١٥	٤٦	٠,٠	٩,٥	بنغلاديش	
١,٨	٨٤	٧٩	٥٤,٩	١٨	٦٥	١٧	١٧	٦٢	٠,٧	١١,٤	بنغلاديش	
٢,٥	٧٣	٦٨	٥٥,٧	٤	٦٤	٣٢	٣١	٤	٢,٢	٠,٤	بنغلاديش	
٤,٥	٦٢	٥٩	٨١,٢	٣	٥٥	٤٢	٣٢	١٤٤	٢,٧	١١,٢	بنغلاديش	
١,٩	٧١	٧٠	٤٦,٠	٥	٦٩	٢٦	٢٨	٧	١,٤	٠,٨	بنغلاديش	
٢,٨	٧٢	٦٧	٦٢,٩	٧	٦١	٣٢	٣٠	١١٣	١,٦	١٠,٩	بوليفيا	
١,٢	٨٠	٧٥	٤١,٥	١٦	٧١	١٣	١٦	١٦	٠,١-	٣,٨	البوسنة والهرسك	
٢,٧	٦٧	٦٢	٥٥,٣	٤	٦٤	٣٢	٢٩	٢٣	٢,٠	٢,٣	بوتسوانا	
١,٧	٧٩	٧٢	٤٤,٤	٨	٦٩	٢٣	٢٥	١,٥٨٧	٠,٩	٢٠٩,٦	البرازيل	
١,٨	٨١	٧٨	٣٨,١	٥	٧٢	٢٣	٢٤	٣	١,٤	٠,٤	بروناي دار السلام	
١,٦	٧٨	٧١	٥٢,٩	٢٠	٦٥	١٤	١٤	٣٣	٠,٧-	٧,١	بلغاريا	
٥,٢	٦١	٥٨	٩١,٤	٢	٥٢	٤٥	٣٣	٢٥٧	٢,٩	١٨,٦	بوركينافاسو	
٥,٧	٦٠	٥٦	٩٠,٥	٣	٥٢	٤٥	٣١	١٤٩	٣,٣	١١,٦	بوروندي	
٢,٥	٧٢	٦٨	٥٥,٤	٤	٦٤	٣١	٣٠	١٥٥	١,٦	١٥,٨	كمبوديا	
٤,٥	٥٨	٥٦	٨٣,٦	٣	٥٤	٤٢	٣٣	٣١٠	٢,٥	٢٣,٩	الكاميرون	
١,٦	٨٤	٨١	٤٨,٢	١٧	٦٧	١٦	١٨	١٨٧	١,٠	٣٦,٣	كندا	
٢,٢	٧٦	٧٢	٥١,٢	٥	٦٦	٢٩	٣٠	٥	١,٢	٠,٥	الرأس الأخضر	
٤,٠	٥٥	٥١	٧٤,٥	٤	٥٧	٣٩	٣٢	٦٠	٢,٠	٥,٠	جمهورية أفريقيا الوسطى	
٥,٨	٥٤	٥١	١٠٠,١	٢	٥٠	٤٨	٣٤	٢٠٣	٣,٣	١٤,٥	تشاد	
١,٧	٨٥	٨٠	٤٥,٤	١١	٦٩	٢٠	٢٢	١٢٠	١,١	١٨,١	تشيلي	
١,٦	٧٨	٧٥	٣٧,٥	١٠	٧٣	١٧	١٨	٧,٠٨٠	٠,٥	١,٣٨٢,٣	الصين <sup>٣</sup>	
١,٣	٨٧	٨٢	٣٨,٦	١٦	٧٢	١٢	١٤	٢٢	٠,٨	٧,٣	الصين وهونغ كونغ الإدارية الخاصة <sup>٤</sup>	
١,٣	٨٣	٧٩	٢٩,٨	٩	٧٧	١٣	١٥	٢	١,٨	٠,٦	الصين وماكائو الإدارية الخاصة <sup>٥</sup>	
١,٨	٧٨	٧١	٤٥,٤	٧	٦٩	٢٤	٢٥	٣٩٠	١,٠	٤٨,٧	كولومبيا	
٤,٢	٦٦	٦٣	٧٥,٢	٣	٥٧	٤٠	٣١	١٠	٢,٤	٠,٨	جزر القمر	
٥,٧	٦١	٥٨	٩٥,٥	٣	٥١	٤٦	٣٢	١,٠٨٧	٣,٢	٧٩,٧	جمهورية الكونغو الديمقراطية	
٤,٦	٦٥	٦٢	٨٦,١	٤	٥٤	٤٣	٣١	٦١	٢,٦	٤,٧	جمهورية الكونغو	
١,٨	٨٢	٧٨	٤٥,٢	٩	٦٩	٢٢	٢٤	٣٥	١,١	٤,٩	كوستاريكا	
٤,٨	٥٤	٥٢	٨٣,٠	٣	٥٥	٤٢	٣٣	٢٩٧	٢,٤	٢٣,٣	ساحل العاج	

# المؤشرات الديمغرافية

الخصوبة	معدل العمر		السكان							مجموع السكان، بالملايين	البلد أو الإقليم أو منطقة أخرى
			نسبة الإعالة <sup>§</sup>	السكان من سن ٦٥ فأكثر، نسبة مئوية	السكان من سن ٦٤-١٥ سنة، نسبة مئوية	السكان من سن ١٤-٠ سنة، نسبة مئوية	السكان من سن ١٠-٢٤ سنة، نسبة مئوية	جمالي السكان من الإناث البالغين من العمر ١٠ سنوات، بالآلاف	متوسط معدل تغير السكان السنوي، نسبة مئوية		
معدل الخصوبة الإجمالي	معدل العمر المتوقع عند الولادة للذكور والإناث (بالسنة)	نكر	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦-٢٠١٠	٢٠١٦	
٢٠٢٠-٢٠١٥	أنثى	نكر	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦-٢٠١٠	٢٠١٦	
١,٥	٨١	٧٥	٥١,٨	١٩	٦٦	١٥	١٦	٢١	٠,٤-	٤,٢	
١,٦	٨٢	٧٨	٤٣,٨	١٤	٧٠	١٦	١٨	٦١	٠,١	١١,٤	
٢,١	٨١	٧٥	٥٢,١	١٥	٦٦	١٩	١٩	١	١,٢	٠,٢	
١,٤	٨٣	٧٩	٤٢,٠	١٣	٧٠	١٦	٢٠	٦	١,١	١,٢	
١,٥	٨٢	٧٦	٥٠,٩	١٩	٦٦	١٥	١٤	٥٣	٠,١	١٠,٥	
١,٨	٨٣	٧٩	٥٦,٢	١٩	٦٤	١٧	١٩	٣٣	٠,٤	٥,٧	
٣,٠	٦٤	٦١	٥٨,١	٤	٦٣	٣٢	٣٠	٩	١,٣	٠,٩	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠,٤	٠,١	
٢,٤	٧٧	٧١	٥٧,٣	٧	٦٤	٣٠	٢٨	١٠٣	١,٢	١٠,٦	
٢,٤	٧٩	٧٤	٥٥,٣	٧	٦٤	٢٩	٢٧	١٥١	١,٥	١٦,٤	
٣,٢	٧٤	٧٠	٦٣,٣	٥	٦١	٣٣	٢٦	٨٧٥	٢,٢	٩٣,٤	
١,٩	٧٨	٦٩	٥٣,٤	٨	٦٥	٢٦	٢٩	٥٥	٠,٣	٦,١	
٤,٥	٦٠	٥٧	٧٢,٨	٣	٥٨	٣٩	٣٠	١٠	٢,٩	٠,٩	
٤,٠	٦٧	٦٣	٨٢,٤	٣	٥٥	٤٣	٣٢	٧١	٢,٢	٥,٤	
١,٧	٨٢	٧٣	٥٤,٤	١٩	٦٥	١٦	١٥	٧	٠,٣-	١,٣	
٤,٠	٦٨	٦٤	٧٩,٨	٤	٥٦	٤١	٣٥	١,٣٢٠	٢,٥	١٠١,٩	
٢,٥	٧٤	٦٨	٥٣,١	٦	٦٥	٢٩	٢٦	٨	٠,٧	٠,٩	
١,٨	٨٤	٧٩	٥٩,٧	٢١	٦٣	١٦	١٧	٢٩	٠,٥	٥,٥	
٢,٠	٨٦	٨٠	٦١,١	١٩	٦٢	١٨	١٨	٣٩٣	٠,٤	٦٤,٧	
٣,٣	٨٤	٧٧	٦٢,٨	٥	٦١	٣٤	٢٧	٣	٢,٧	٠,٣	
٢,٠	٨٠	٧٥	٤٢,٨	٨	٧٠	٢٢	٢٤	٢	١,١	٠,٣	
٣,٧	٦٧	٦٥	٧٢,٦	٥	٥٨	٣٧	٣٠	٢٠	٢,٢	١,٨	
٥,٥	٦٣	٦٠	٩٤,٠	٢	٥٢	٤٦	٣٢	٢٨	٣,٢	٢,١	
١,٨	٧٩	٧٢	٤٦,٤	١٤	٦٨	١٨	١٨	١٩	١,١-	٤,٠	
١,٤	٨٤	٧٩	٥٢,٢	٢١	٦٦	١٣	١٥	٣٣٧	٠,١	٨٠,٧	
٤,٠	٦٣	٦١	٧٣,٠	٣	٥٨	٣٩	٣١	٣٢٣	٢,٤	٢٨,٠	
١,٣	٨٤	٧٩	٥٦,٧	٢٢	٦٤	١٥	١٥	٥٢	٠,٤-	١٠,٩	
٢,١	٧٦	٧١	٥٠,٦	٧	٦٦	٢٦	٢٦	١	٠,٤	٠,١	
٢,١	٨٥	٧٩	٥٧,٩	١٥	٦٣	٢٢	٢٠	٤	٠,٥	٠,٥	
٢,٣	٨٣	٧٨	٥٢,٠	٩	٦٦	٢٥	٢٦	١	١,٣	٠,٢	
٣,٠	٧٦	٦٩	٦٩,٨	٥	٥٩	٣٦	٣٢	١٩١	٢,١	١٦,٧	
٤,٧	٦١	٦٠	٨٣,٤	٣	٥٥	٤٢	٣٢	١٦٦	٢,٧	١٢,٩	
٤,٦	٥٨	٥٤	٧٨,٤	٣	٥٦	٤١	٣١	٢٣	٢,٤	١,٩	
٢,٥	٦٩	٦٤	٥٠,٠	٥	٦٧	٢٨	٣٣	٧	٠,٤	٠,٨	
٢,٨	٦٦	٦٢	٦١,٤	٥	٦٢	٣٣	٣١	١١٧	١,٤	١٠,٨	
٢,٣	٧٦	٧١	٥٦,٢	٥	٦٤	٣١	٣٢	٨٦	١,٥	٨,٢	
١,٤	٧٩	٧٢	٤٨,٧	١٨	٦٧	١٥	١٦	٤٨	٠,٣-	٩,٨	
١,٩	٨٥	٨٢	٥٢,٢	١٤	٦٦	٢٠	٢٠	٢	٠,٧	٠,٣	
٢,٣	٧١	٦٨	٥١,٩	٦	٦٦	٢٨	٢٨	١٢,٠٣٣	١,٢	١,٣٢٦,٨	
٢,٤	٧٢	٦٧	٤٨,٨	٥	٦٧	٢٨	٢٦	٢,٢٢٩	١,٣	٢٦,٠٦	
١,٦	٧٧	٧٥	٤٠,٦	٥	٧١	٢٤	٢٢	٥٨٧	١,٣	٨٠,٠	
٤,٤	٧٢	٦٨	٧٨,٥	٣	٥٦	٤١	٣١	٤٥٢	٣,٣	٣٧,٥	
٢,٠	٨٤	٨٠	٥٤,٤	١٣	٦٥	٢٢	١٨	٣٣	٠,٣	٤,٧	
٢,٩	٨٥	٨١	٦٥,٠	١١	٦١	٢٨	٢٣	٦٩	١,٦	٨,٢	
١,٥	٨٦	٨١	٥٧,١	٢٣	٦٤	١٤	١٤	٢٧٦	٠,١	٥٩,٨	

الخصوبة	معدل العمر		السكان							مجموع السكان، بالملايين	البلد أو الإقليم أو منطقة أخرى
			نسبة الإعاقة	السكان من سن ٦٥ فأكثر، نسبة مئوية	السكان من سن ١٥-٦٤ سنة، نسبة مئوية	السكان من سن ١٤-٠ سنة، نسبة مئوية	السكان من سن ١٠-٢٤ سنة، نسبة مئوية	السكان من سن ١٠ سنوات، بالآلاف	متوسط معدل تغير السكان السنوي، نسبة مئوية		
معدل الخصوبة الإجمالي	معدل العمر المتوقع عند الولادة للذكور والإناث (بالسنة)		٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦-٢٠١٠	٢٠١٦	
٢٠٢٠-٢٠١٥	نكر	نقى	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦-٢٠١٠	٢٠١٦	
٢,٠	٧٩	٧٤	٤٨,٠	٩	٦٨	٢٣	٢٧	٢٢	٠,٤	٢,٨	جامايكا
١,٥	٨٧	٨١	٦٥,٧	٢٧	٦٠	١٣	١٤	٥٣٣	٠,١-	١٢٦,٣	اليابان
٣,٢	٧٦	٧٣	٦٤,١	٤	٦١	٣٥	٣٠	٨٥	٢,٩	٧,٧	الأردن
٢,٥	٧٥	٦٥	٥١,٨	٧	٦٦	٢٧	٢١	١٣٧	١,٥	١٧,٩	كازاخستان
٤,١	٦٥	٦١	٨٠,٣	٣	٥٥	٤٢	٣٢	٦١٢	٢,٦	٤٧,٣	كينيا
٣,٦	٧٠	٦٤	٦٢,٩	٤	٦١	٣٥	٢٩	١	١,٨	٠,١	كيريباس
١,٩	٧٥	٦٧	٤٣,٨	٩	٧٠	٢١	٢٣	١٧٢	٠,٥	٢٥,٣	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
١,٣	٨٦	٨٠	٣٧,٦	١٤	٧٣	١٤	١٨	٢٢٢	٠,٥	٥٠,٥	جمهورية كوريا
٢,٠	٧٦	٧٤	٣٢,٦	٢	٧٥	٢٣	١٩	٢٦	٤,٥	٤,٠	الكويت
٢,٩	٧٥	٦٧	٥٦,٧	٤	٦٤	٣٢	٢٦	٥٣	١,٧	٦,٠	قيرغيزستان
٢,٨	٦٩	٦٦	٦٢,١	٤	٦٢	٣٤	٣٢	٧٥	١,٧	٦,٩	لاوس
١,٦	٧٩	٧٠	٥٢,٧	١٩	٦٥	١٥	١٥	١٠	١,١-	٢,٠	لاتفيا
١,٧	٨٢	٧٩	٤٦,٨	٨	٦٨	٢٤	٢٧	٤٦	٥,٤	٦,٠	لبنان
٣,٠	٥٠	٥٠	٦٧,١	٤	٦٠	٣٦	٣٤	٢٤	١,٢	٢,٢	ليسوتو
٤,٥	٦٣	٦١	٨١,٩	٣	٥٥	٤٢	٣٢	٦٠	٢,٦	٤,٦	ليبيريا
٢,٣	٧٥	٧٠	٥٢,٠	٥	٦٦	٣٠	٢٥	٦١	٠,٢	٦,٣	ليبيا
١,٦	٧٩	٦٨	٥٠,٥	١٩	٦٦	١٥	١٧	١٣	١,٥-	٢,٩	ليتوانيا
١,٦	٨٤	٨٠	٤٤,١	١٤	٦٩	١٦	١٨	٣	٢,١	٠,٦	لوكسمبورغ
٤,٢	٦٨	٦٥	٧٩,٦	٣	٥٦	٤١	٣٣	٣١٧	٢,٨	٢٤,٩	مدغشقر
٤,٩	٦٧	٦٥	٩٣,٧	٣	٥٢	٤٥	٣٣	٢٤٤	٣,١	١٧,٧	ملاوي
١,٩	٧٨	٧٣	٤٣,٤	٦	٧٠	٢٤	٢٧	٢٥٠	١,٥	٣٠,٨	ماليزيا <sup>١١</sup>
٢,٠	٧٩	٧٧	٤٧,٤	٥	٦٨	٢٧	٢٧	٣	١,٨	٠,٤	وجزr المالديف
٥,٩	٦٠	٦٠	٩٩,٨	٣	٥٠	٤٧	٣٢	٢٥٣	٣,٠	١٨,١	مالي
١,٥	٨٣	٨٠	٥١,٣	٢٠	٦٦	١٤	١٨	٢	٠,٣	٠,٤	مالطا
١,٩	٨٥	٧٩	٥٧,٨	٢٠	٦٣	١٧	١٨	٢	٠,١	٠,٤	مارتينيك
٤,٤	٦٥	٦٢	٧٥,٦	٣	٥٧	٤٠	٣١	٥١	٢,٥	٤,٢	موريتانيا
١,٤	٧٨	٧٢	٤٠,٦	١٠	٧١	١٩	٢٣	٩	٠,٤	١,٣	موريشيوس <sup>١١</sup>
٢,١	٨٠	٧٥	٥١,١	٧	٦٦	٢٧	٢٧	١,١٤٣	١,٤	١٢٨,٦	المكسيك
٣,١	٧١	٦٩	٦١,٦	٥	٦٢	٣٤	٣٥	١	٠,٢	٠,١	ولايات ميكرونيزيا الموحدة
١,٢	٧٦	٦٨	٣٥,٣	١٠	٧٤	١٦	١٨	٢٠	٠,١-	٤,١	مولدافيا <sup>١١</sup>
٢,٥	٧٥	٦٦	٤٨,٧	٤	٦٧	٢٩	٢٤	٢٥	١,٧	٣,٠	منغوليا
١,٧	٧٩	٧٤	٤٨,١	١٤	٦٨	١٨	٢٠	٤	٠,١	٠,٦	الجيل الأسود
٢,٤	٧٦	٧٤	٥٠,٣	٦	٦٧	٢٧	٢٥	٢٨٨	١,٤	٣٤,٨	المغرب
٥,١	٥٧	٥٥	٩٤,٢	٣	٥١	٤٥	٣٣	٣٩٦	٢,٨	٢٨,٨	موزمبيق
٢,١	٦٩	٦٤	٤٨,٢	٦	٦٧	٢٧	٢٨	٥١٣	٠,٨	٥٤,٤	بورما
٣,٣	٦٨	٦٣	٦٧,١	٤	٦٠	٣٧	٣٢	٢٨	٢,٣	٢,٥	ناميبيا
٢,١	٧٢	٦٩	٦٠,٠	٦	٦٣	٣٢	٣٣	٣١٨	١,٢	٢٨,٩	نيبال
١,٨	٨٤	٨٠	٥٤,٠	١٩	٦٥	١٦	١٨	٩٣	٠,٣	١٧,٠	هولندا
٢,٠	٨٠	٧٥	٤٧,٩	١٠	٦٨	٢٢	٢٣	٢	١,٣	٠,٣	كاليدونيا الجديدة
٢,٠	٨٤	٨١	٥٤,٦	١٥	٦٥	٢٠	٢٠	٣٠	٠,٧	٤,٦	نيوزيلندا
٢,٢	٧٩	٧٣	٥٣,٣	٥	٦٥	٣٠	٢٩	٥٩	١,٢	٦,٢	نيكاراغوا
٧,٥	٦٤	٦٢	١١٣,٣	٣	٤٧	٥١	٣١	٢٩١	٤,٠	٢٠,٧	النيجر
٥,٤	٥٤	٥٣	٨٧,٦	٣	٥٣	٤٤	٣١	٢,٤١١	٢,٧	١٨٧,٠	نيجيريا



# المؤشرات الديمغرافية

الخصوبة	معدل العمر		السكان							مجموع السكان، بالملايين	البلد أو الإقليم أو منطقة أخرى
			نسبة الإعاقة <sup>١</sup>	السكان من سن ٦٥ فأكثر، نسبة مئوية	السكان من سن ٦٤-١٥ سنة، نسبة مئوية	السكان من سن ١٤-٠ سنة، نسبة مئوية	السكان من سن ١٠-٢٤ سنة، نسبة مئوية	السكان من سن ١٠-٢٤ سنة، نسبة مئوية	إجمالي السكان من الإناث البالغين من العمر ١٠ سنوات، بالآلاف		
معدل الخصوبة الإجمالي	معدل العمر المتوقع عند الولادة للذكور والإناث (بالسنة)		٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦-٢٠١٠	٢٠١٦	
٢٠٢٠-٢٠١٥	أنثى	ذكر	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦-٢٠١٠	٢٠١٦	
١,٨	٨٤	٨٠	٥٢,٨	١٧	٦٥	١٨	١٩	٣١	١,٢	٥,٣	النرويج <sup>١٢</sup>
٢,٥	٨٠	٧٦	٣١,٣	٣	٧٦	٢١	٢٠	٢٧	٧,٦	٤,٧	عمان
٣,٤	٦٨	٦٦	٦٥,٠	٤	٦١	٣٥	٣٠	٢,٠٠٠	٢,١	١٩٢,٨	باكستان
٣,٩	٧٦	٧١	٧٥,٢	٣	٥٧	٤٠	٣٤	٥٨	٢,٧	٤,٨	فلسطين <sup>١٤</sup>
٢,٤	٨١	٧٥	٥٣,٢	٨	٦٥	٢٧	٢٥	٣٤	١,٦	٤,٠	بنما
٣,٦	٦٥	٦١	٦٦,٣	٣	٦٠	٣٧	٣١	٨٩	٢,١	٧,٨	بابوا غينيا الجديدة
٢,٤	٧٦	٧١	٥٦,٠	٦	٦٤	٣٠	٣٠	٦٥	١,٣	٦,٧	باراغواي
٢,٤	٧٨	٧٣	٥٣,٠	٧	٦٥	٢٨	٢٦	٢٨٠	١,٣	٣١,٨	بيرو
٢,٩	٧٢	٦٥	٥٧,٢	٥	٦٤	٣٢	٢٩	١,٠١٢	١,٦	١٠٢,٣	الفلبين
١,٣	٨٢	٧٤	٤٥,١	١٦	٦٩	١٥	١٦	١٨٥	٠,٠	٣٨,٦	يولندا
١,٢	٨٤	٧٩	٥٣,٩	٢١	٦٥	١٤	١٦	٤٩	٠,٤-	١٠,٣	البرتغال
١,٦	٨٤	٧٦	٥٠,٢	١٥	٦٧	١٩	٢١	٢٢	٠,١-	٣,٧	بورتوريكو
١,٩	٨٠	٧٨	٢٠,٣	١	٨٣	١٦	٢٠	١٠	٤,٣	٢,٣	قطر
٢,١	٨٤	٧٨	٥١,٣	١١	٦٦	٢٣	٢٣	٧	٠,٧	٠,٩	ريونيون
١,٥	٧٩	٧٢	٤٩,٥	١٨	٦٧	١٥	١٦	١٠٣	٠,٨-	١٩,٤	رومانيا
١,٧	٧٦	٦٥	٤٤,٦	١٤	٦٩	١٧	١٥	٧٣١	٠,٠	١٤٣,٤	روسيا البيضاء
٣,٦	٦٨	٦٣	٧٦,٨	٣	٥٧	٤١	٣٢	١٥٧	٢,٤	١١,٩	رواندا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	١,٢	٠,١	وسانت كيتس ونيفيس
١,٨	٧٨	٧٣	٤٦,٩	٩	٦٨	٢٣	٢٥	١	٠,٨	٠,٢	سانت لوسيا
١,٩	٧٦	٧١	٤٦,٣	٨	٦٨	٢٤	٢٦	١	٠,٠	٠,١	سانت فنسنت وجزر غرينادين
٣,٩	٧٨	٧١	٧٣,٢	٥	٥٨	٣٧	٣١	٢	٠,٧	٠,٢	ساموا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠,٧	٠,٠	سان مارينو
٤,٤	٦٩	٦٥	٨٣,٢	٣	٥٥	٤٢	٣٢	٣	٢,١	٠,٢	ساو تومي وبرنسيبي
٢,٦	٧٦	٧٤	٤٥,٦	٣	٦٩	٢٨	٢٤	٢٩١	٢,٣	٣٢,٢	المملكة العربية السعودية
٤,٨	٧٠	٦٦	٨٧,٦	٣	٥٣	٤٤	٣٢	٢٠٠	٣,١	١٥,٦	السنغال
١,٦	٧٨	٧٣	٥١,٠	١٨	٦٦	١٦	١٨	٤٨	٠,٥-	٨,٨	صربيا <sup>١٥</sup>
٢,٢	٧٩	٧٠	٤٤,٢	٧	٦٩	٢٤	٢١	١	٠,٧	٠,١	سيشيل
٤,٣	٥٣	٥١	٨١,٠	٣	٥٥	٤٢	٣٣	٨٨	٢,٢	٦,٦	سيراليون
١,٣	٨٧	٨١	٣٨,١	١٢	٧٢	١٥	١٩	٣٠	١,٩	٥,٧	سنغافورة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢,٩	٠,٠	سانت مارتن
١,٤	٨٠	٧٣	٤١,٨	١٤	٧١	١٥	١٦	٢٦	٠,١	٥,٤	سلوفاكيا
١,٦	٨٤	٧٨	٥٠,١	١٨	٦٧	١٥	١٤	١٠	٠,١	٢,١	سلوفينيا
٣,٨	٧٠	٦٧	٧٤,١	٣	٥٧	٣٩	٣٢	٧	٢,٠	٠,٦	جزر سليمان
٦,١	٥٨	٥٥	٩٧,٦	٣	٥١	٤٧	٣٣	١٥٣	٢,٤	١١,١	الصومال
٢,٣	٥٩	٥٦	٥١,٦	٥	٦٦	٢٩	٢٨	٥٢٩	١,١	٥٥,٠	جنوب أفريقيا
٤,٧	٥٨	٥٦	٨٣,٠	٣	٥٥	٤٢	٣٣	١٦٢	٣,٩	١٢,٧	وجنوب السودان
١,٤	٨٦	٨١	٥١,١	١٩	٦٦	١٥	١٤	٢٣٥	٠,٢-	٤٦,١	اسبانيا <sup>١٦</sup>
٢,٠	٧٩	٧٢	٥١,٥	١٠	٦٦	٢٤	٢٣	١٧٤	٠,٥	٢٠,٨	سريلانكا
٤,١	٦٦	٦٣	٧٧,١	٣	٥٦	٤٠	٣٢	٥١٣	٢,٢	٤١,٢	السودان
٢,٣	٧٥	٦٨	٥٠,٤	٧	٦٧	٢٦	٢٥	٥	٠,٩	٠,٥	سورينام
٣,١	٤٨	٥٠	٦٩,٢	٤	٥٩	٣٧	٣٤	١٥	١,٥	١,٣	سوازيلاند
١,٩	٨٤	٨١	٦٠,٤	٢٠	٦٢	١٧	١٧	٥٥	٠,٨	٩,٩	السويد
١,٦	٨٥	٨٢	٤٩,٤	١٨	٦٧	١٥	١٦	٣٩	١,١	٨,٤	سويسرا
٢,٨	٧٧	٦٥	٦٧,٢	٤	٦٠	٣٦	٣٣	٢٢٦	١,٨-	١٨,٦	الجمهورية العربية السورية

الخصوبة	معدل العمر		السكان							مجموع السكان، بالملايين	البلد أو الإقليم أو منطقة أخرى
			نسبة الإعلاءة	السكان من سن ٦٥ فأكثر، نسبة مئوية	السكان من سن ١٥-٦٤، نسبة مئوية	السكان من سن ١٤-٥٠، نسبة مئوية	السكان من سن ١٠-٢٤، نسبة مئوية	السكان من سن ١٠ سنوات، بالآلاف	متوسط معدل تغير السكان السنوي، نسبة مئوية		
معدل الخصوبة الإجمالي	معدل العمر المتوقع عند الولادة للذكور والإناث (بالسنة)		٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦-٢٠١٠	٢٠١٦	
٢٠٢٠-٢٠١٥	انثى	ذكر	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦-٢٠١٠	٢٠١٦	
٣,٣	٧٤	٦٧	٦١,٤	٣	٦٢	٣٥	٢٩	٨٤	٢,٢	٨,٧	طاجيكستان
٤,٩	٦٨	٦٥	٩٣,٦	٣	٥٢	٤٥	٣٢	٧٤٧	٣,٢	٥٥,٢	جمهورية تنزانيا المتحدة <sup>١٧</sup>
١,٥	٧٨	٧٢	٣٩,٥	١١	٧٢	١٧	١٩	٣٩٩	٠,٤	٦٨,١	تاييلند
١,٦	٧٨	٧٤	٤٢,٠	١٣	٧٠	١٧	١٩	١١	٠,١	٢,١	جمهورية مقدونيا
٥,٣	٧١	٦٨	٩٣,٥	٦	٥٢	٤٣	٣٢	١٤	٢,٣	١,٢	تيمور الشرقية
٤,٣	٦٢	٦٠	٨١,٣	٣	٥٥	٤٢	٣٢	٩٧	٢,٧	٧,٥	توغو
٣,٦	٧٦	٧٠	٧٢,٩	٦	٥٨	٣٦	٣٢	١	٠,٥	٠,١	توغا
١,٧	٧٤	٦٧	٤٣,٨	١٠	٧٠	٢١	٢٠	٩	٠,٥	١,٤	ترينيداد وتوباغو
٢,١	٧٨	٧٣	٤٥,٥	٨	٦٩	٢٣	٢٢	٨٠	١,١	١١,٤	تونس
٢,٠	٧٩	٧٣	٤٩,٥	٨	٦٧	٢٥	٢٥	٦٥٣	١,٦	٧٩,٦	تركيا
٢,٢	٧٠	٦٢	٤٧,٨	٤	٦٨	٢٨	٢٧	٤٩	١,٣	٥,٤	تركمانستان
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢,٠	٠,٠	جزر تركس وكايكوس
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠,٢	٠,٠	توفالو
٥,٥	٦٣	٥٩	١٠١,٣	٢	٥٠	٤٨	٣٤	٥٧٧	٣,٣	٤٠,٣	أوغندا
١,٦	٧٦	٦٦	٤٤,٤	١٦	٦٩	١٥	١٥	٢١٠	٠,٤-	٤٤,٦	أوكرانيا
١,٧	٧٩	٧٧	١٨,١	١	٨٥	١٤	١٧	٣٩	١,٨	٩,٣	الإمارات العربية المتحدة
١,٩	٨٣	٧٩	٥٥,٧	١٨	٦٤	١٨	١٨	٣٦٨	٠,٦	٦٥,١	المملكة المتحدة
١,٩	٨٢	٧٧	٥١,٥	١٥	٦٦	١٩	٢٠	٢,٠٤٥	٠,٧	٣٢٤,١	الولايات المتحدة
٢,٢	٨٤	٧٩	٦٢,٥	١٨	٦٢	٢٠	٢٠	١	٠,٠	٠,١	جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة
٢,٠	٨١	٧٤	٥٥,٧	١٥	٦٤	٢١	٢٢	٢٤	٠,٣	٣,٤	أوروغواي
٢,٣	٧٢	٦٥	٤٩,٩	٥	٦٧	٢٩	٢٦	٢٦٠	١,٥	٣٠,٣	أوزبكستان
٣,٢	٧٥	٧١	٦٧,٨	٤	٦٠	٣٦	٢٩	٣	٢,٣	٠,٣	فانواتو
٢,٣	٧٩	٧١	٥٢,١	٦	٦٦	٢٨	٢٧	٢٨٤	١,٤	٣١,٥	فنزويلا وجمهورية البوليفارية
٢,٠	٨١	٧٢	٤٢,٨	٧	٧٠	٢٣	٢٣	٦٦٤	١,١	٩٤,٤	فيتنام
٢,١	٧٢	٦٨	٣٩,٩	٣	٧١	٢٥	٢٤	٥	٢,٢	٠,٦	الصحراء الغربية
٣,٨	٦٦	٦٣	٧٤,٧	٣	٥٧	٤٠	٣٤	٣٤٠	٢,٥	٢٧,٥	اليمن
٥,١	٦٥	٦٠	٩٤,٦	٣	٥١	٤٦	٣٣	٢٣٢	٣,١	١٦,٧	زامبيا
٣,٦	٦٤	٦١	٨٠,٢	٣	٥٥	٤٢	٣٢	٢٠٠	٢,٢	١٦,٠	زيمبابوي

بيانات العالم  
والبيانات الإقليمية

الخصوبة	معدل العمر		السكان							مجموع السكان بالملايين	
			معدل الخصوبة الإجمالي	معدل العمر المتوقع عند الولادة للذكور والإناث (بالسنة)	نسبة الإعالة%	السكان من سن ٦٥ فأكثر، نسبة مئوية	السكان من سن ٦٤-١٥ سنة، نسبة مئوية	السكان من سن ١٤-٠ سنة، نسبة مئوية	السكان من سن ١٠-٢٤ سنة، نسبة مئوية		السكان من سن ١٠ سنوات، بالآلاف
٢٠٢٠-٢٠١٥	انثى	ذكر	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦-٢٠١٠	٢٠١٦
٣,٣	٧٢	٦٨	٦٤,١	٥	٦١	٣٤	٢٨	٣,٥٤٦	٢,٠	٣٤٦	منطقة الدول العربية
٢,١	٧٣	٧٠	٤٦,٤	٧	٦٨	٢٤	٢٤	٢٩,٨٥٤	١,٠	٣,٩٠٢	منطقة آسيا والمحيط الهادئ
٢,٠	٧٦	٦٩	٤٨,٠	٩	٦٨	٢٣	٢٢	١,٦٩١	٠,٩	٢٤١	منطقة شرق أوروبا وآسيا الوسطى
٢,٠	٧٩	٧٢	٤٩,٧	٨	٦٧	٢٥	٢٦	٥,٣١١	١,١	٦٣٦	منطقة أمريكا اللاتينية وبحر الكاريبي
٤,٤	٦٤	٦٠	٨٣,٥	٣	٥٤	٤٢	٣٢	٧,٢٧٤	٢,٧	٥٦١	منطقة شرق وجنوب أفريقيا
٥,٢	٥٨	٥٦	٨٧,٢	٣	٥٣	٤٤	٣٢	٥,٣٦١	٢,٧	٤١٤	منطقة غرب أفريقيا وأفريقيا الوسطى
١,٧	٨٢	٧٦	٥٢,٤	١٨	٦٦	١٦	١٧	٦,٦٨٦	٠,٣	١,٢٥٥	أما المناطق الأكثر تقدماً
٢,٦	٧٢	٦٨	٥٢,٦	٧	٦٦	٢٨	٢٦	٥٣,٥٥٧	١,٤	٦,١٧٨	المناطق الأقل نمواً
٤,٠	٦٦	٦٣	٧٦,٤	٤	٥٧	٤٠	٣٢	١٢,٠٤٧	٢,٤	٩٧٧	أما أقل البلدان نمواً
٢,٥	٧٤	٦٩	٥٢,٥	٨	٦٦	٢٦	٢٤	٦٠,٢٤٢	١,٢	٧,٤٣٣	العالم

ملاحظات

- ١ لا تتوفر بيانات.
- ٢ نتيجة للتقريب، قد تختلف نسبة الإعالة عن الأرقام المحسوبة بناءً على النسبة المئوية للسكان في سن ١٤-٠ عاماً وفي سن ٦٤-١٥ عاماً وفي سن ٦٥ فأكثر.
- ٣ باستثناء جزر كوك وجزر مارشال وناورو ونيوي وبالاو وتوكيلاو وتوفالو بحسب توافر البيانات.
- ٤ باستثناء أنغولا وبرمودا، وجزر فيرجن البريطانية، وجزر كايمان، ودومينيكا، ومونتسيرات، وسانت كيتس ونيفيس، وسانت مارتن، وجزر تركس وكايكوس بحسب توافر البيانات.
- ٥ تشمل جزيرة كريسماس، وجزر كوكس (كيلنج)، وجزيرة نورفولك.
- ٦ تشمل ناغورنو كاراباخ.
- ٧ للأغراض الإحصائية، لا تشمل البيانات عن الصين منطقتي هونغ كونغ وماكاو الإداريتين الخاصتين التابعتين للصين، ولا مقاطعة تايوان الصينية.
- ٨ اعتباراً من ١ يوليو/تموز ١٩٩٧، أصبحت هونغ كونغ منطقة إدارية صينية خاصة.
- ٩ اعتباراً من ٢٠ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٩، أصبحت ماكاو منطقة إدارية صينية خاصة.
- ١٠ تشمل شمال قبرص.
- ١١ تشمل جزر آلاند.
- ١٢ تشمل أبخازيا وجنوب أوسيتيا.
- ١٣ تشمل سانت بارثييمي وسانت مارتن (الجزء الفرنسي).
- ١٤ تشمل صباح وساراواك.
- ١٥ تشمل أغيلغا، وروديغيس، وبراندون.
- ١٦ تشمل ترانسنيستريا.
- ١٧ تشمل جزر سفالبارد وجان ماين.
- ١٨ تشمل القدس الشرقية. في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار ٦٧/١٩، الذي منح فلسطين "مركز دولة غير عضو لها صفة المراقب في الأمم المتحدة..."
- ١٩ تشمل كوسوفو.
- ٢٠ تشمل جزر الكناري، ومديني سبته ومليلة.
- ٢١ تشمل زنجبار.

## الملاحظات الفنية للمؤشرات مصادر البيانات والتعريف بها

تشمل الجداول الإحصائية الواردة في تقرير حالة سكان العالم ٢٠١٦ مؤشرات لتتبع التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لما بعد عام ٢٠١٤، والأهداف الإنمائية للألفية في مجالات صحة الأم، وفرص الحصول على التعليم، والصحة الإنجابية والجنسية. وبالإضافة إلى ذلك، تشمل هذه الجداول مجموعة متنوعة من المؤشرات الديمغرافية. وتدعم الجداول الإحصائية تركيز صندوق الأمم المتحدة للسكان على التقدم المحرز والنتائج المحققة نحو بلوغ عالم حيث يكون كل حمل مرغوباً فيه وكل ولادة مأمونة، ويحقق فيه جميع الشباب كامل إمكاناتهم.

**معدل المواليد بين المراهقات، لكل ١,٠٠٠ امرأة من سن ١٥ إلى ١٩ سنة، ٢٠٠٦-٢٠١٥.**

المصدر: شعبة الأمم المتحدة للسكان وقاعدة بيانات صندوق الأمم المتحدة للسكان العالمية. وقد قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بحساب المجاميع الإقليمية استناداً إلى البيانات المستمدة من شعبة السكان بالأمم المتحدة وقاعدة البيانات العالمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. كما أن معدل المواليد للمراهقات يمثل مخاطر الحمل بين النساء المراهقات من سن ١٥ إلى ١٩ عاماً، ولأغراض السجل المدني، فإن المعدلات تكون عرضة لبعض التقديرات التي تستند إلى استيفاء بيانات المواليد ومعاملة الرضع الذين يولدون أحياء ولكنهم يموتون قبل التسجيل أو خلال الـ ٢٤ ساعة الأولى من حياتهم، ونوعية المعلومات المقدمة عن سن الأم، وإدراج المواليد من فترات سابقة. وربما تتأثر التقديرات السكانية نتيجة للقيود المرتبطة بعدم صحة البيانات المقدمة عن السن ونطاق التغطية. وفي البيانات المستخدمة للمسح السكاني وتعداد السكان، يكون البسط والمقام عائدتين لنفس فئة السكان. وتعلق أوجه القصور الأساسية بعدم صحة بيانات السن، وإغفال المواليد، وعدم صحة الإبلاغ عن تاريخ ولادة الطفل، وتغير العينات المستخدمة في حالات المسح.

### الصحة الجنسية والإنجابية

تطلق شعبة السكان بالأمم المتحدة مجموعة منهجية وشاملة من التقديرات والتوقعات السنوية القائمة على النماذج الرياضية التي تتصن على نطاق من مؤشرات تنظيم الأسرة على مدى فترة ٦٠ عاماً. وتشمل المؤشرات معدل انتشار وسائل منع الحمل، والاحتياجات غير الملباة في مجال تنظيم الأسرة، وإجمالي الطلب على تنظيم الأسرة، والنسبة المئوية للطلب على تنظيم الأسرة التي تتم تلبيةها للنساء المتزوجات أو المقترنات خلال الفترة من ١٩٧٠ حتى ٢٠٣٠. وأستخدَم نموذج هرمي ببارزي إلى جانب اتجاهات زمنية خاصة بكل بلد على حدة من أجل وضع التقديرات والتوقعات وتقييمات عدم اليقين. ويعزز هذا النموذج الأعمال السابقة ويأخذ في الاعتبار التباينات حسب مصدر المعلومات، والعينات السكانية، ووسائل منع الحمل التي تشملها طرق قياس الانتشار. ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات عن التقديرات والمنهجيات والتحديثات القائمة على النماذج الرياضية عبر الموقع [www.un.org/en/development/desa/population](http://www.un.org/en/development/desa/population). وتستند التقديرات إلى البيانات القطرية الواردة في المنشور "استخدام وسائل منع الحمل في العالم لعام ٢٠١٥".

**معدل انتشار وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات/المقترنات حالياً ما بين سن ١٥ و ٤٩ سنة، بأي وسيلة منع حمل وأي وسيلة حديثة، ٢٠١٦.** المصدر: شعبة السكان بالأمم المتحدة. تستند التقديرات القائمة على النماذج إلى البيانات المستمدة من تقارير عينات الدراسات الاستقصائية. وتضع بيانات الدراسات الاستقصائية تقديرات لنسبة النساء المتزوجات (بمن فيهن النساء المقترنات بارتباطات توافقية)، اللاتي يستخدمن حالياً أي وسيلة أو وسائل حديثة لمنع الحمل، على الترتيب. وتشمل الوسائل الحديثة أو المتوفرة عبر العيادات والإمدادات تعقيم الذكور والإناث، واللواصب الرحمية، وأقراص منع الحمل، والمحقونات، والغرسات الهرمونية، والعوازل الواقية، والوسائل الحاجزة التي تستعملها الإناث.

تشمل الجداول الإحصائية الواردة في تقرير حالة سكان العالم ٢٠١٦ مؤشرات لتتبع التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لما بعد عام ٢٠١٤، والأهداف الإنمائية للألفية في مجالات صحة الأم، وفرص الحصول على التعليم، والصحة الإنجابية والجنسية. وبالإضافة إلى ذلك، تشمل هذه الجداول مجموعة متنوعة من المؤشرات الديمغرافية. وتدعم الجداول الإحصائية تركيز صندوق الأمم المتحدة للسكان على التقدم المحرز والنتائج المحققة نحو بلوغ عالم حيث يكون كل حمل مرغوباً فيه وكل ولادة مأمونة، ويحقق فيه جميع الشباب كامل إمكاناتهم.

وربما تستخدم مختلف الهيئات الوطنية والمنظمات الدولية منهجيات متباينة في جمع البيانات واستقرانها وتحليلها. ولتيسير مقارنة البيانات دولياً، يعتمد صندوق الأمم المتحدة للسكان على المنهجيات المعيارية التي تستخدمها المصادر الأصلية للبيانات. ولذلك، قد تختلف البيانات المدرجة في هذه الجداول، في بعض الحالات، عن البيانات التي استخرجتها الهيئات الوطنية. ولا يمكن مقارنة البيانات الواردة في الجداول بالبيانات الواردة في نسخ سابقة من تقرير حالة سكان العالم نظراً لتحديث التصنيفات الإقليمية، والتحديثات المنهجية، وعمليات التنقيح التي أدخلت على بيانات المجموعات الزمنية.

وتعتمد الجداول الإحصائية على دراسات استقصائية للأسر المعيشية تمثل كل بلد، من قبيل الدراسات الاستقصائية الديمغرافية والصحية والدراسات الاستقصائية لمجموعات المؤشرات المتعددة وتقديرات منظمة الأمم المتحدة والتقديرات المشتركة بين الوكالات. وهي تشمل أيضاً أحدث التقديرات والتوقعات السكانية المستمدة من 'منشور التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠١٢، والتقديرات القائمة على نماذج رياضية والتوقعات المتعلقة بمؤشرات تنظيم الأسرة لعام ٢٠١٤ (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، شعبة السكان). والبيانات مصحوبة بتعاريف ومصادر وحواشي. والجداول الإحصائية الواردة في تقرير حالة سكان العالم ٢٠١٦ تعكس عموماً المعلومات المتاحة حتى يوليو/تموز ٢٠١٦.

### رصد أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية: مؤشرات مختارة

#### صحة الأم والوليد

نسبة الوفيات النفاسية، وعدد الوفيات لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود حي ونطاق عدم اليقين، ونسبة الوفيات النفاسية (فترة عدم اليقين ٨٠٪)، والتقديرات العليا والدنيا لعام ٢٠١٥. المصدر: فريق الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأمومة. يعرض هذا المؤشر عدد وفيات النساء لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود حي لأسباب تتعلق بالحمل. يقوم الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأمومة بإصدار التقديرات باستخدام بيانات من السجل المدني وأنظمة الإحصاءات الحيوية والدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية وتعداد السكان وغيرها من الإستقصاءات/الدراسات الاستقصائية المتخصصة. كما أن صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي واليونيسيف وشعبة السكان بالأمم المتحدة جميعها أعضاء في الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأمومة. ويتم استعراض التقديرات والمنهجيات بانتظام من جانب الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأمومة. ولا ينبغي مقارنة هذه التقديرات بالتقديرات السابقة المشتركة بين الوكالات.

**حالات الولادة التي تجري بحضور أخصائيين صحيين مهرة، نسبة مئوية، ٢٠٠٥-٢٠١٦.** المصدر: فريق خبراء الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية وقاعدة بيانات صندوق الأمم المتحدة للسكان العالمية. وقد قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بحساب المجاميع الإقليمية بناءً على بيانات من فريق خبراء الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية وقاعدة بيانات صندوق الأمم المتحدة للسكان العالمية. النسبة المئوية للولادات التي تجري تحت إشراف أخصائيين صحيين مهرة (أطباء أو

**الحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة، النساء ما بين سن ١٥-٤٩ عاماً، ٢٠١٦ المصدر:** شعبة السكان بالأمم المتحدة. النساء اللاتي لديهن احتياجات غير ملباة فيما يتعلق بالمباعدة بين الولادات هن النساء الولادات والناشطات جنسياً لكنهن لا تستعملن أي وسائل لمنع الحمل، ويعلن أنهن يرغبن في تأخير إنجاب الطفل التالي. وتمثل هذه المجموعة فئة فرعية من الفئة الإجمالية للاحتياجات غير الملباة في نطاق تنظيم الأسرة، وهي تشمل أيضاً فئة اللاتي يرغبن في تحديد عدد الولادات. ويشير مفهوم الحاجة غير الملباة إلى الفجوة بين رغبات المرأة في الإنجاب وسلوكها فيما يتعلق باستعمال وسائل منع الحمل. ولأغراض رصد الأهداف الإنمائية للألفية، يعرّف عن الحاجة غير الملباة كنسبة مئوية تقوم على عدد النساء المتزوجات أو المقترنات على أساس توافقي.

**نسبة الطلب الملبى، النساء المتزوجات/المقترنات حالياً في سن ١٥ - ٤٩ سنة، ٢٠١٦ المصدر:** شعبة السكان بالأمم المتحدة. النسبة المئوية من مجموع الطلب الملبى على وسائل تنظيم الأسرة بين النساء المتزوجات أو المقترنات في سن ١٥ إلى ٤٩ عاماً..

نسبة الطلب الملبى = معدل انتشار وسائل منع الحمل مقسوماً على مجموع الطلب على وسائل تنظيم الأسرة.

حيث إن مجموع الطلب = معدل انتشار وسائل منع الحمل مضافاً إليه الحاجة غير الملباة من وسائل منع الحمل. وبالتالي فإن إجمالي الطلب على وسائل تنظيم الأسرة = معدل انتشار وسائل منع الحمل + الحاجة غير الملباة من وسائل منع الحمل و نسبة الطلب الملبى = معدل انتشار وسائل منع الحمل/(معدل انتشار وسائل منع الحمل+الحاجة غير الملباة من وسائل منع الحمل)

#### التعليم

**المعدلات المعدلة لالتحاق الذكور والإناث بالتعليم الابتدائي، وصافي النسبة المئوية للأطفال في سن الالتحاق بالتعليم الابتدائي، ١٩٩٩-٢٠١٥. المصدر:** معهد الإحصاء التابع لليونسكو. يشير صافي معدل الالتحاق المعدل بالتعليم الابتدائي إلى النسبة المئوية للأطفال في الفئة العمرية الرسمية للتعليم الابتدائي الملتحقين بالتعليم الابتدائي أو الثانوي.

**معدلات التحاق الذكور والإناث بالتعليم الثانوي، وصافي النسبة المئوية للأطفال في سن الالتحاق بالتعليم الثانوي، ٢٠٠٠-٢٠١٥. المصدر:** معهد الإحصاء التابع لليونسكو. يشير صافي معدل الالتحاق بالتعليم الثانوي إلى النسبة المئوية للأطفال في الفئة العمرية الرسمية للتعليم الثانوي الملتحقين بالتعليم الثانوي.

**مؤشر تكافؤ الجنسين، التعليم الابتدائي، ١٩٩٩-٢٠١٥. المصدر:** معهد الإحصاء التابع لليونسكو. يشير مؤشر تكافؤ الجنسين إلى نسبة عدد الإناث إلى الذكور فيما يتعلق بصافي معدلات الالتحاق المعدلة بالتعليم الابتدائي.

**مؤشر تكافؤ الجنسين، التعليم الثانوي، ٢٠٠٠ / ٢٠١٥. المصدر:** معهد الإحصاء التابع لليونسكو. يشير مؤشر تكافؤ الجنسين إلى نسبة عدد الإناث إلى الذكور فيما يتعلق بصافي معدلات الالتحاق بالتعليم الثانوي.

#### المؤشرات الديمغرافية

**مجموع السكان، بالملايين، ٢٠١٦. المصدر:** شعبة السكان بالأمم المتحدة. وقد قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بحساب المجاميع الإقليمية استناداً إلى البيانات المستمدة من شعبة السكان بالأمم المتحدة. وتمثل هذه المؤشرات الحجم التقديري لسكان البلدان في منتصف العام.

**متوسط معدل تغير السكان السنوي، نسبة مئوية، ٢٠١٠-٢٠١٥. المصدر:** شعبة السكان بالأمم المتحدة. وقد قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بحساب المجاميع الإقليمية استناداً إلى البيانات المستمدة من شعبة السكان بالأمم المتحدة. وتشير هذه الأرقام إلى متوسط معدل النمو السكاني للسكان خلال فترة معينة استناداً إلى توقع متغير وسيط.

**إجمالي السكان من الإناث البالغين من العمر ١٥ سنوات، بالألاف، ٢٠١٦. المصدر:** حسابات صندوق الأمم المتحدة للسكان، بناءً على بيانات من شعبة السكان بالأمم المتحدة. وتمثل هذه المؤشرات الحجم التقديري لسكان البلدان من الإناث البالغين من العمر ١٥ سنوات.

**السكان من سن ١٥-٢٤ سنة، نسبة مئوية، ٢٠١٦. المصدر:** حسابات صندوق الأمم المتحدة للسكان، استناداً إلى البيانات المستمدة من شعبة السكان بالأمم المتحدة. تمثل هذه المؤشرات نسبة السكان بين سن ١٥ و ٢٤ عاماً.

**السكان من سن ١٤-٠ سنة، نسبة مئوية، ٢٠١٦. المصدر:** حسابات صندوق الأمم المتحدة للسكان، استناداً إلى البيانات المستمدة من شعبة السكان بالأمم المتحدة. تمثل هذه المؤشرات نسبة السكان بين سن ٠ و ١٤ عاماً.

**السكان من سن ١٥-٦٤ سنة، نسبة مئوية، ٢٠١٦. المصدر:** حسابات صندوق الأمم المتحدة للسكان، استناداً إلى البيانات المستمدة من شعبة السكان بالأمم المتحدة. تمثل هذه المؤشرات نسبة السكان بين سن ١٥ و ٦٤ عاماً.

**السكان من سن ٦٥ فأكثر، نسبة مئوية، ٢٠١٦. المصدر:** حسابات صندوق الأمم المتحدة للسكان، استناداً إلى البيانات المستمدة من شعبة السكان بالأمم المتحدة. تمثل هذه المؤشرات نسبة السكان من سن ٦٥ عاماً فأكثر.

**نسبة الإعالة، ٢٠١٦. المصدر:** شعبة السكان بالأمم المتحدة. وقد قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بحساب المجاميع الإقليمية استناداً إلى البيانات المستمدة من شعبة السكان بالأمم المتحدة. تمثل هذه المؤشرات نسبة عدد المُعالين (الأشخاص الأصغر من ١٥ عاماً أو الأكبر من ٦٤ عاماً) إلى السكان في سن العمل (ما بين ١٥ - ٦٤). البيانات مبينة في صورة نسبة المُعالين لكل ١٠٠ من السكان في سن العمل.

**معدل العمر المتوقع عند الولادة للذكور والإناث (بالسنة)، ٢٠٢٠-٢٠١٥. المصدر:** شعبة السكان بالأمم المتحدة. وقد قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بحساب المجاميع الإقليمية استناداً إلى البيانات المستمدة من شعبة السكان بالأمم المتحدة. تعرض هذه المؤشرات عدد السنوات التي يتوقع أن يعيشها الأطفال حديثي الولادة إذا تعرضوا لمخاطر الوفيات السائدة عبر الشريحة السكانية وقت ولادتهم.

**معدل الخصوبة الإجمالي، ٢٠١٥-٢٠٢٠. المصدر:** شعبة السكان بالأمم المتحدة. وقد قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بحساب المجاميع الإقليمية استناداً إلى البيانات المستمدة من شعبة السكان بالأمم المتحدة. تمثل هذه المؤشرات عدد الأطفال الذي يمكن أن يولدوا لكل امرأة إذا عاشت إلى نهاية سنوات الخصوبة وحملت أطفالاً في كل عمر طبقاً لمعدلات الخصوبة السائدة المحددة طبقاً للسكان.

متوسطات صندوق الأمم المتحدة للسكان المبينة في نهاية الجداول الإحصائية محتسبة باستخدام بيانات من البلدان والمناطق طبقاً للتصنيف أدناه. لا تشمل التصنيفات الإقليمية سوى البلدان التي يعمل فيها صندوق الأمم المتحدة للسكان.

### منطقة الدول العربية

الجزائر وجيبوتي ومصر والعراق والأردن ولبنان وليبيا والمغرب وعمان وفلسطين والصومال والسودان والجمهورية العربية السورية وتونس واليمن.

### منطقة آسيا والمحيط الهادئ

أفغانستان وبنغلاديش وبوتان وكمبوديا والصين وجزر كوك وفيجي والهند وإندونيسيا وجمهورية إيران الإسلامية وكيريباس وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وماليزيا وجزر المالديف وجزر مارشال ولايات ميكرونيزيا الموحدة ومنغوليا وميانمار وناورو ونيبال ونيوي وباكستان وبالاو وبابوا غينيا الجديدة والفلبين وساموا وجزر سليمان وسيريلانكا وتايلاند وتيمور ليشتي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وتوكيلاو وتونغا وتوفالو وفانواتو وفيتنام.

### منطقة شرق أوروبا وآسيا الوسطى

ألبانيا وأرمينيا وأذربيجان وروسيا البيضاء والبوسنة والهرسك وجورجيا وكازاخستان وقرغيزستان وجمهورية مولدوفا وصربيا وطاجيكستان وجمهورية مقدونيا البوغوسلافية السابقة وتركيا وتركمانستان وأوكرانيا

### منطقة شرق وجنوب أفريقيا

أنغولا وبوتسوانا وبوروندي وجزر القمر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإريتريا وإثيوبيا وكينيا وليسوتو ومدغشقر وملاوي وموريشيوس وموزامبيق وناميبيا ورواندا وسيشيل وجنوب أفريقيا وجنوب السودان وسوازيلاند وتنزانيا وجمهورية أوغندا المتحدة وزامبيا وزيمبابوي

### منطقة أمريكا اللاتينية وبحر الكاريبي

أنغويلا وأنتيغوا وبربودا والأرجنتين وأروبا والباهاما وبربادوس وبليز وبرمودا ودولة بوليفيا المتعددة القوميات والبرازيل وجزر فيرجن البريطانية وجزر كايمان وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا وكوراساو ودومينيكا وجمهورية الدومينيكان وإكوادور والسلفادور وغرينادا وغواتيمالا وغيانا هايتي وهندوراس وجامايكا والمكسيك ومونتسيرات ونيكاراغوا وبنما وباراغواي وبيرو وسانت كيتس ونيفيس وسانت لوسيا وسانت فنسنت وجزر غرينادين وسانت مارتن وسورينام وترينداد وتوباغو وجزر تركس وكايكوس وأوروغواي وفنزويلا وجمهورية البواليفارية

### منطقة غرب أفريقيا وأفريقيا الوسطى

بنين وبوركينا فاسو وجمهورية الكاميرون والرأس الأخضر وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجمهورية الكونغو وكوت ديفوار وغينيا الاستوائية والغابون وغامبيا وغانا وغينيا وبنينا بيساو وليبيريا ومالي وموريتانيا والنيجر ونيجيريا وساو تومي وبرنسيبي والسنغال وسيراليون وتوغو

أما المناطق الأكثر تقدماً فتشمل أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا ونيوزيلندا واليابان.

وتشمل المناطق الأقل نمواً جميع مناطق أفريقيا وآسيا (باستثناء اليابان)، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، بالإضافة إلى ميلانيزيا، وميكرونيزيا، وبولينيزيا.

أما أقل البلدان نمواً، حسب تعريف الجمعية العامة للأمم المتحدة في القرارات ذات الأرقام

(٠٩/٥٩، ٢١٠/٥٩، ٣٣/٦٠، ٩٧/٦٢، ٤٤/٦٤، L.55، L.43، ٦٤/٦٤، ٢٩٥/٦٤) فقد تضمنت ٤٨ بلداً

في يناير/كانون الثاني ٢٠١٤: ٣٤ في أفريقيا، ٩ في آسيا، و٤ في أوقيانوسيا وواحد في أمريكا

اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي - أفغانستان وأنغولا وبنغلاديش وبنين وبوتان وبوركينا فاسو

وبوروندي وكمبوديا وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجزر القمر وجمهورية الكونغو الديمقراطية

وجيبوتي وغينيا الاستوائية وإريتريا وإثيوبيا وغامبيا وغينيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

وغينيا-بيساو وهايتي وكيريباتي وليسوتو وليبيريا ومدغشقر وملاوي ومالي وموريتانيا وموزامبيق

وميانمار ونيبال والنيجر ورواندا وساو تومي وبرنسيبي والسنغال وسيراليون وجزر سليمان

والصومال وجنوب السودان والسودان وتيمور ليشتي وتوغو وتوفالو وجمهورية أوغندا المتحدة

وتنزانيا وفانواتو واليمن وزامبيا. وهذه البلدان مدرجة أيضاً في المناطق الأقل نمواً.

## Bibliography

- Alam, M., Warren, R., and Applebaum, A. 2016. *Closing the Gap: Adolescent Girls' Access to Education in Conflict-Affected Settings*. Washington, D.C.: Georgetown Institute for Women, Peace and Security.
- Baird, S., McIntosh, C., and Özler, B. 2011. "Cash or Condition? Evidence from a Cash Transfer Experiment." *The Quarterly Journal of Economics* 126: 1709-1753.
- Bandiera, O., Buehren, N., Burgess, R., Goldstein, M., Gulesci, S., Rasul, I., and Sulaiman, M. 2015. "Women's Empowerment in Action: Evidence from a Randomized Control Trial in Africa." Working Paper. Website: [www.ucl.ac.uk/~uctpimr/research/ELA.pdf](http://www.ucl.ac.uk/~uctpimr/research/ELA.pdf), accessed 20 June 2016.
- Barker, G., Olukoya, A., and Aggleton, P. 2005 "Young People, Social Support and Help-Seeking." *International Journal of Adolescent Medical Health* 17(4): 315-336.
- Baumgartner, J. N., Waszak Geary, C., Tucker, H., and Wedderburn, M. 2009. "The Influence of Early Sexual Debut and Sexual Violence on Adolescent Pregnancy: A Matched Case-Control Study in Jamaica." *International Perspectives on Sexual and Reproductive Health* 3(1): 21-28.
- Beaman, L., Duflo, E., Pande, R., and Topalova, P. 2012. "Female Leadership Raises Aspirations and Educational Attainment for Girls: A Policy Experiment in India." *Science* 335: 582-586.
- Bloom, D. 2016. "Demographic Upheaval." *Finance & Development* 53: 6-11.
- Bloom, D. E. and Luca, D. L. 2015. "Do Moms Matter More? The Relative Returns to Maternal Health." Working Paper. Website: [www.sole-jole.org/16492.pdf](http://www.sole-jole.org/16492.pdf), accessed 20 June 2016.
- Bloom, D. E., Kuhn, M., and Prettnner, K. 2015. *The Contribution of Female Health to Economic Development*. Vienna: Vienna University of Technology.
- Bloom, D., Humair, S., Rosenberg, JP Sevilla, L., and Trussell J. 2014. "Capturing the Demographic Dividend: Source, Magnitude and Realization." In: *One Billion People, One Billion Opportunities: Building Human Capital in Africa*, edited by A. Soucat and M. Ncube. Washington, D. C.: Communications Development Incorporated.
- Bloom, D. E., Canning, D., Fink, G., and Finlay, J. E. 2009. "Fertility, Female Labor Force Participation, and the Demographic Dividend." *Journal of Economic Growth* 14: 79-101.
- Bruce, J. 2012. "Why Girl-Centred Design is the Way Forward for Development." Website: [www.girleffect.org/what-girls-need/articles/2012/11/why-girl-centred-design-is-the-way-forward-for-development/](http://www.girleffect.org/what-girls-need/articles/2012/11/why-girl-centred-design-is-the-way-forward-for-development/), accessed 28 June 2012.
- Bruce, J. 2011. "Scaling for Change: Strategic Investment in the Poorest Girls in the Poorest Communities." Presentation to the Clinton Global Initiative, September 2011. Website: [www.popcouncil.org/uploads/pdfs/events/2011CGI\\_Bruce.pdf](http://www.popcouncil.org/uploads/pdfs/events/2011CGI_Bruce.pdf), accessed 28 June 2016.
- Bruce, J. 2011a. *Violence Against Adolescent Girls: A Fundamental Challenge to Meaningful Equality*. New York: The Population Council. Website: [www.popcouncil.org/uploads/pdfs/2012PGY\\_GirlsFirst\\_Violence.pdf](http://www.popcouncil.org/uploads/pdfs/2012PGY_GirlsFirst_Violence.pdf), accessed 4 August 2016
- Bruce, J. 2009. "Poor Adolescent Girls—Still Lost Between Childhood and Adulthood: The Case for a 12-Year-Old Check-In." Background note for G8 International Parliamentarians' Conference: Strategic Investments in Times of Crisis: The Rewards of Making Women's Health a Priority. Website: [https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:fbY6hJM9J6MJ:https://www.k4health.org/sites/default/files/bruce\\_-\\_2009\\_-\\_background\\_note\\_for\\_g8\\_international\\_parliamentarians\\_conference\\_strategic\\_investments\\_in\\_times\\_of\\_crisis\\_-\\_the\\_r.docx+&cd=1&hl=en&ct=clnk&gl=us](https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:fbY6hJM9J6MJ:https://www.k4health.org/sites/default/files/bruce_-_2009_-_background_note_for_g8_international_parliamentarians_conference_strategic_investments_in_times_of_crisis_-_the_r.docx+&cd=1&hl=en&ct=clnk&gl=us), accessed 21 June 2016.
- Bruce, J. 2009a. *Global Symposium on Engaging Men and Boys in Achieving Gender Equality: Cross-cutting Themes, Lessons Learned, Research Results and Challenges*. Website: <http://menengage.org/wp-content/uploads/2014/04/First-Global-MenEngage-Symposium-Report-Rio-2009.pdf>, accessed 25 July 2016.
- Bruce, J. 2006. "A Note on the Social and Economic Development and Reproductive Health of Vulnerable Adolescent Girls." Website: [www.un.org/womenwatch/daw/egm/elim-disc-viol-girlchild/ExpertPapers/EP.11%20Bruce.pdf](http://www.un.org/womenwatch/daw/egm/elim-disc-viol-girlchild/ExpertPapers/EP.11%20Bruce.pdf), accessed 4 August 2016.
- CARE. 2014. *Tipping Point: Digging Up the Roots of Child Marriage to Replant the Future*. Program Summary. Atlanta, Georgia: CARE. Website: [https://caretippingpoint.files.wordpress.com/2016/02/care\\_tipping-point\\_web.pdf](https://caretippingpoint.files.wordpress.com/2016/02/care_tipping-point_web.pdf), accessed 27 May 2016.
- CARE. 2013. "Be a Man!" Website: [www.care.org/work/education/youth/be-man](http://www.care.org/work/education/youth/be-man), accessed 27 May 2016.
- Centers for Disease Control and Prevention. 2014. "Families Matter! Program Overview." Website: <https://stacks.cdc.gov/view/cdc/26191>, accessed 3 June 2016.
- Chong, E., Hallman, K., and Brady, M. 2006. *Investing When It Counts: Generating the Evidence Base for Policies and Programmes for Very Young Adolescents Guide—Guide and Toolkit*. New York: UNFPA and Population Council.
- Crandall, S. R. and Surabhi, J. 2007. "New Directions in Workforce Development: Do They Lead to Gains for Women?" *New England Journal of Public Policy* 22(1).
- Doss, C. 2013. *Intrahousehold Bargaining and Resource Allocation in Developing Countries*. Policy Research Working Paper 6337. The World Bank. Website: <http://library1.nida.ac.th/worldbankfi/fulltext/wps06337.pdf>, accessed 20 June 2016.
- Dupas, P. 2011. "Do Teenagers Respond to HIV Risk Information? Evidence from a Field Experiment in Kenya." *American Economic Journal: Applied Economics* 3: 1-34.

- Edmeades, J., Hayes, R., and Gaynair, G. 2014. *Improving the Lives of Married Adolescent Girls in Amhara, Ethiopia: A Summary of the Evidence*. Washington, D.C.: International Center for Research on Women. Website: [www.care.org/sites/default/files/documents/TESFA%20Final%20Evaluation.pdf](http://www.care.org/sites/default/files/documents/TESFA%20Final%20Evaluation.pdf), accessed 15 June 2016.
- Education for All Global Monitoring Report, UNESCO and United Nations Girls Education Initiative. 2015. *School-Related Gender-Based Violence is Preventing the Achievement of Quality Education for All*. Policy Paper. No. 17. Paris: UNESCO. Website: <http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002321/232107E.pdf>, accessed 8 June 2016.
- Fewer, S., D. Dunning, and Ramos, J. 2013. *Strategies for Adolescent Girls Economic Empowerment*, Oakland CA: Let Girls Lead.
- Gavi. 2013. "Millions of Girls in Developing Countries to be Protected Against Cervical Cancer Thanks to New HPV Vaccine Deals." 9 May. Website: [www.gavi.org/library/news/press-releases/2013/hpv-price-announcement/](http://www.gavi.org/library/news/press-releases/2013/hpv-price-announcement/), accessed 22 May 2016.
- Gavi. 2012. "More than 30 Million Girls to be Immunised with HPV Vaccines by 2020 with Gavi Support." 6 December. Website: [www.gavi.org/library/news/press-releases/2012/more-than-30-million-girls-immunised-with-hpv-by-2020/](http://www.gavi.org/library/news/press-releases/2012/more-than-30-million-girls-immunised-with-hpv-by-2020/), accessed 22 May 2016.
- Government of India, Ministry of Health and Family Welfare. 2014. *Rashtriya Kishor Swasthya Karyakram: Strategy Handbook*. New Delhi: Government of India, Ministry of Health and Family Welfare, Adolescent Health Division.
- Grépin, K. A. and Bharadwaj, P. 2015. "Secondary Education and HIV Infection in Botswana." *Lancet Global Health* 3(8): e428-e429.
- Guttmacher Institute. 2016. "Adding It Up: Costs and Benefits of Meeting the Contraceptive Needs of Adolescents." New York: Guttmacher Institute. Website: <https://www.guttmacher.org/report/adding-it-meeting-contraceptive-needs-of-adolescents#-full-article>, accessed 8 June 2016.
- Haberland, N. 2015. "The Case for Addressing Gender and Power in Sexuality and HIV Education: A Comprehensive Review of Evaluation Studies." *International Perspectives on Sexual and Reproductive Health* 41(1): 311-351.
- Haberland, N. and Rogow, D. 2015. "Sexuality Education: Emerging Trends in Evidence and Practice." *Journal of Adolescent Health* 56(1): S15-S21.
- Hallman, K. K., Kenworthy, N. J., Diers, J., Swan, N., and Devnarain, B. 2013. *The Contracting World of Girls at Puberty: Violence and Gender-Divergent Access to the Public Sphere among Adolescents in South Africa*. Poverty, Gender and Youth Working Paper. No. 25. New York: Population Council.
- Horton, P. 2011. *School Bullying and Power Relations in Vietnam*. Linköping: Linköping Studies in Arts and Science.
- Human Rights Watch. 2015. "Marry Before Your House is Swept Away: Child Marriage in Bangladesh." Website: <https://www.hrw.org/report/2015/06/09/marry-your-house-swept-away/child-marriage-bangladesh>, accessed 13 June 2016.
- Igras, S. M., Macieira, M., Murphy, E., and Lundgre, R. 2014. "Investing in Very Young Adolescents' Sexual and Reproductive Health." *Global Public Health* 9(5): 555-569.
- Institute for Reproductive Health, Save the Children, and Pathfinder International. 2014. *The GREAT Project*. Washington, D. C.: Institute for Reproductive Health. Website: [http://irh.org/wp-content/uploads/2015/07/GREAT\\_Results\\_Brief\\_global\\_07.10\\_8.5x11.pdf](http://irh.org/wp-content/uploads/2015/07/GREAT_Results_Brief_global_07.10_8.5x11.pdf), accessed 15 June 2016.
- International Center for Research on Women. 2015. *Girls Are Like Leaves on the Wind*. Washington, D. C.: International Center for Research on Women.
- International Center for Research on Women. 2013. *I Know. I Want. I Dream. Girls' Insights for Building a Better World*. Washington, D. C.: International Center for Research on Women.
- International Center for Research on Women. 2013a. "Planning Ahead for Girls' Empowerment and Employability (PAGE)." Website: [www.icrw.org/where-we-work/planning-ahead-girls%E2%80%99-empowerment-and-employability-page](http://www.icrw.org/where-we-work/planning-ahead-girls%E2%80%99-empowerment-and-employability-page), accessed 8 June 2016.
- International Labour Office. 2016. *Women at Work 2016: Trends 2016*. Geneva: International Labour Organization. Website: [www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms\\_457086.pdf](http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms_457086.pdf), accessed 8 June 2016.
- International Labour Organization, 2015. "Global Employment Trends for Youth 2015: Scaling Up Investments in Decent Jobs for Youth." Website: [www.ilo.org/global/research/global-reports/youth/2015/WCMS\\_412015/lang-en/index.htm](http://www.ilo.org/global/research/global-reports/youth/2015/WCMS_412015/lang-en/index.htm), accessed 8 June 2016.
- Jejeebhoy, S. J. and Acharya, R. 2014. *Adolescents in Rajasthan 2012: Changing Situation and Needs*. New Delhi, India: Population Council.
- Jensen, R. 2011. "Do Labor Market Opportunities Affect Young Women's Work and Family Decisions? Experimental Evidence from India." *The Quarterly Journal of Economics* 127(2): 753-792.
- Kremer, M., Miguel, E., and Thornton, R. 2009. "Incentives to Learn." *The Review of Economics and Statistics*, 91: 438-456.
- Lundgren, R. and Amin, A. 2015. "Addressing Intimate Partner Violence and Sexual Violence Among Adolescents: Emerging Evidence of Effectiveness." *Journal of Adolescent Health* 56(1): S42-S50.
- Malhotra, A., Warner, A., McGonagle, A., and Lee-Rife, S. 2011. *Solutions to End Child Marriage: What the Evidence Shows*. Washington, D. C.: International Center for Research on Women. Website: [www.icrw.org/files/publications/Solutions-to-End-Child-Marriage.pdf](http://www.icrw.org/files/publications/Solutions-to-End-Child-Marriage.pdf), accessed 7 June 2016.
- Martin, T. 1995. "Women's Education and Fertility: Results from 26 Demographic and Health Surveys." *Studies in Family Planning* 26: 187-202.



- Mercy Corps. 2013. *Adolescent Girls in Northern Nigeria: Financial Inclusion and Opportunities Profile*. Portland, Oregon: Mercy Corps.
- Miske Witt and Associates. 2007. *Transition to Post-Primary Education with a Special Focus on Girls: Medium-Term Strategies for Developing Post-Primary Education in Eastern and Southern Africa*. Nairobi: UNICEF.
- Nanda, P., Das, P., Singh, A., and Negi, R. 2013. *Addressing Comprehensive Needs of Adolescent Girls in India: A Potential for Creating Livelihoods*. New Delhi: International Center on Research for Women.
- Nicolai, S., and Peers, L. 2015. *Education in Emergencies and Protracted Crises*. London: Overseas Development Institute.
- OECD (Organisation for Economic Co-operation and Development). 2016. "Balancing Paid Work, Unpaid Work and Leisure." Website: [www.oecd.org/gender/data/balancingpaidworkunpaidworkandleisure.htm](http://www.oecd.org/gender/data/balancingpaidworkunpaidworkandleisure.htm), accessed 8 June 2016.
- Onarheim, K. H., Iversen, J. H., and Bloom, D. E. 2016. "Economic Benefits of Investing in Women's Health: A Systematic Review." *PLoS ONE* 11: e0150120.
- Patrick, E. 2007. "Sexual Violence and Firewood Collection in Darfur." *Forced Migration Review*, 27: 40-41.
- PEPFAR (United States President's Emergency Plan for AIDS Relief). 2016. *Dreams, Innovation, Challenge*. Washington, D. C.: PEPFAR. Website: [www.pepfar.gov/documents/organization/247602.pdf](http://www.pepfar.gov/documents/organization/247602.pdf), accessed 22 May 2016.
- Plan International. 2010. "Rescuing Girls from Nepal's Kamalari System." Website: <https://plan-international.org/news/2010-06-11-rescuing-girls-nepals-kamalari-system>, accessed 8 June 2016.
- Population Council. 2016. *Delaying Child Marriage through Community-Based Skills-Development Programs for Girls: Results from a Randomized Controlled Study in Rural Bangladesh*. New York: The Population Council. Website: [www.popcouncil.org/uploads/pdfs/2016PGY\\_BALIKA\\_EndlineReport.pdf](http://www.popcouncil.org/uploads/pdfs/2016PGY_BALIKA_EndlineReport.pdf), accessed 15 June 2016.
- Population Council. 2016a. *Investing When It Counts: Reviewing the Evidence and Charting a Course of Research and Action for Very Young Adolescents*. New York: The Population Council. Website: [http://www.popcouncil.org/uploads/pdfs/2016PGY\\_InvestingWhenItCounts.pdf](http://www.popcouncil.org/uploads/pdfs/2016PGY_InvestingWhenItCounts.pdf), accessed 15 June 2016.
- Population Council. 2015. "Building an Evidence Base to Delay Marriage in Sub-Saharan Africa." Website: [www.popcouncil.org/research/building-an-evidence-base-to-delay-marriage-in-sub-saharan-africa](http://www.popcouncil.org/research/building-an-evidence-base-to-delay-marriage-in-sub-saharan-africa), accessed 22 May 2016.
- Population Reference Bureau. 2016. *Adolescent Girls in Egypt*. Policy Brief. Washington, D.C.: Population Reference Bureau.
- Prettner, K. and Strulik, H. 2014. *Gender Equity and the Escape from Poverty*. Discussion Paper. No. 216. Göttingen: Center for European, Governance and Economic Development Research.
- Psacharopoulos, G. and Patrinos, H. 2004. "Returns to Investment in Education: A Further Update." *Education Economics* 12: 111-134.
- Saavedra, J. and Garcia, S. 2012. *Impact of Conditional Cash Transfer Programs on Educational Outcomes in Developing Countries*. Santa Monica: RAND Corporation.
- Sanfilippo, M., Martorano, B., and De Neubourg, C. 2012. *The Impact of Social Protection on Children: A Review of the Literature*. UNICEF Office of Research Working Paper. No. WP-2012-06. Florence: UNICEF.
- Santhya, K. G. and Jejeebhoy, S. J. 2015. "Sexual and Reproductive Health and Rights of Adolescent Girls: Evidence from Low and Middle-Income Countries." *Global Public Health: An International Journal for Research, Policy and Practice* 10(2): 189-221.
- Save the Children. 2014. *Too Young to Wed*. London: Save the Children.
- Scaling Up Nutrition. 2016. *Empowering Women and Girls to Improve Nutrition: Building a Sisterhood of Success*. Website: <http://scalingupnutrition.org/wp-content/uploads/2016/05/IN-PRACTICE-BRIEF-6-EMPOWERING-WOMEN-AND-GIRLS-TO-IMPROVE-NUTITION-BUILDING-A-SISTERHOOD-OF-SUCCESS.pdf>, accessed 24 May 2016.
- Smith, L. C. and Haddad, L. 1999. *Explaining Child Malnutrition in Developing Countries: A Cross Country Analysis*. Food Consumption and Nutrition Division Discussion Paper. No. 60. Washington, D. C.: International Food Policy Research Institute. Website: <http://ageconsearch.umn.edu/bitstream/94515/2/explaining%20child%20malnutrition%20in%20developing%20countries.pdf>, accessed 21 June 2016.
- Sperling, G. B. and Winthrop, R. 2016. *What Works in Girls' Education: Evidence for the World's Best Investment*. Washington, D.C.: Brookings Institution Press.
- Taylor, B., Stein, N., and Burden, F. 2010. "The Effects of Gender Violence/Harassment Prevention Programming in Middle Schools: A Randomized Experimental Evaluation." *Violence and Victims* 25(2): 202-223.
- The Lancet. 2013. "Adolescence: a Second Chance to Tackle Inequities." Editorial. *The Lancet* 382, 9 November 2013.
- The Lancet Commissions. 2016. "Our Future: A Lancet Commission on Adolescent Health and Wellbeing." *The Lancet* 387, 11 May 2016.
- UNAIDS (Joint United Nations Programme on HIV/AIDS). 2015. *All In*. Geneva, Switzerland: UNAIDS.
- UNAIDS (Joint United Nations Programme on HIV/AIDS). 2013. *The Gap Report*. Website: [www.unaids.org/sites/default/files/media\\_asset/UNAIDS\\_Gap\\_report\\_en.pdf](http://www.unaids.org/sites/default/files/media_asset/UNAIDS_Gap_report_en.pdf), accessed 27 May 2016.

- UNESCO (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization). 2016. *Connect with Respect: Preventing Gender-based Violence in Schools*. Website: <http://unesdoc.unesco.org/images/0024/002432/243252E.pdf>, accessed 20 June 2016.
- UNESCO (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization). 2015. *Education for All 2000-2015: Achievements and Challenges—Education for All Global Monitoring Report 2015*. Paris: UNESCO.
- UNESCO (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization). 2015a. *Emerging Evidence, Lessons and Practice in Comprehensive Sexuality Education: A Global Review 2015*. Paris: UNESCO.
- UNESCO (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization) Institute for Statistics. 2016. *Leaving No One Behind: How Far on the Way to Universal Primary and Secondary Education? Policy Paper 27*. Fact Sheet 37. Montreal: Institute for Statistics. Website: <http://unesdoc.unesco.org/images/0024/002452/245238E.pdf>, accessed 3 August 2016.
- UNESCO (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization) Institute for Statistics. 2015. *A Growing Number of Children and Adolescents Are Out of School as Aid Fails to Meet the Mark*. Policy Paper 22. Fact Sheet 31. Montreal: Institute for Statistics. Website: [www.uis.unesco.org/Education/Documents/fs-31-out-of-school-children-en.pdf](http://www.uis.unesco.org/Education/Documents/fs-31-out-of-school-children-en.pdf), accessed 20 June 2016.
- UNESCO (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization) Institute for Statistics and UNICEF. 2015a. *Fixing the Broken Promise of Education for All: Findings from the Global Initiative on Out of School Children*. Montreal: UNESCO Institute for Statistics.
- UNFPA (United Nations Population Fund). 2016. "Female Genital Mutilation." Website: [www.unfpa.org/female-genital-mutilation](http://www.unfpa.org/female-genital-mutilation), accessed 19 June 2016.
- UNFPA (United Nations Population Fund). 2014. *UNFPA's Action for Adolescent Girls: Building the Health, Social and Economic Assets of Adolescent Girls, Especially Those at Risk of Child Marriage*. New York: UNFPA. Website: [www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/UNFPA%20AAG%20programme%20document\\_25july2014.pdf](http://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/UNFPA%20AAG%20programme%20document_25july2014.pdf), accessed 24 May 2016.
- UNFPA (United Nations Population Fund). 2014a. *UNFPA Operational Guidance for Comprehensive Sexuality Education: A Focus on Human Rights and Gender*. New York: UNFPA.
- UNFPA (United Nations Population Fund). 2012. *Marrying Too Young: End Child Marriage*. New York: UNFPA. Website: <https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/MarryingTooYoung.pdf>, accessed 8 June 2016.
- UNFPA (United Nations Population Fund). 2011. "Lacking Sanitary Pads, Girls Miss School in Dadaab Refugee Camp." Website: [www.unfpa.org/news/lacking-sanitary-pads-girls-miss-school-dadaab-refugee-camp#sthash.mlomNpVp.dpuf](http://www.unfpa.org/news/lacking-sanitary-pads-girls-miss-school-dadaab-refugee-camp#sthash.mlomNpVp.dpuf), accessed 12 August 2016.
- UNICEF. 2014. *A Statistical Snapshot of Violence against Adolescent Girls*. New York: UNICEF. [http://data.unicef.org/corecode/uploads/document6/uploaded\\_pdfs/corecode/Day-of-the-Girl-Child-Booklet-Final-11\\_10-LR-Web\\_216.pdf](http://data.unicef.org/corecode/uploads/document6/uploaded_pdfs/corecode/Day-of-the-Girl-Child-Booklet-Final-11_10-LR-Web_216.pdf), accessed 15 August 2016
- UNICEF, 2013. *Every Child's Birthright: Inequities and Trends in Birth Registration*. New York: UNICEF. Website: [http://data.unicef.org/corecode/uploads/document6/uploaded\\_pdfs/corecode/Birth\\_Registration\\_lores\\_final\\_24.pdf](http://data.unicef.org/corecode/uploads/document6/uploaded_pdfs/corecode/Birth_Registration_lores_final_24.pdf), accessed 8 June 2016.
- UNICEF. 2011. *The State of the World's Children: Adolescence—An Age of Opportunity*. Executive Summary. New York: UNICEF. Website: [www.unicef.org/adolescence/files/SOWC\\_2011\\_Main\\_Report\\_EN\\_02092011.pdf](http://www.unicef.org/adolescence/files/SOWC_2011_Main_Report_EN_02092011.pdf), accessed 19 August 2016.
- UNICEF. 2003. "Factsheet: Birth Registration." Website: [www.unicef.org/newsline/2003/03fsbirthregistration.htm](http://www.unicef.org/newsline/2003/03fsbirthregistration.htm), accessed 19 June 2016.
- UNICEF. 2000. *Domestic Violence Against Women and Girls*. Florence, Italy: UNICEF. Website: <http://tyei.com.pk/wp-content/uploads/2015/10/domestic-violence-against-women-and-girls.pdf>, accessed 13 June 2016.
- United Nations. 1948. *The Universal Declaration of Human Rights*. Paris: United Nations.
- United Nations, Department of Economic and Social Affairs, Population Division. 2015. *World Population Prospects: The 2015 Revision*. New York: United Nations.
- USAID. 2013. *State of the Field Report: Examining Evidence in Youth Workforce Development*. Washington, DC: USAID.
- Winthrop, R. and McGivney, E. 2015. "Raising the Global Ambition for Girls Education." In: *Women and Girls Rising*, edited by E. Chesler and T. McGovern. 2015. New York: Routledge, pp. 287-296.
- Wodon, Q., Petroni, S., Male, C., Onagoruwa, A., Savadogo, A., Edmeades, J., Kes, A., and John, N. 2015. *Economic Impacts of Child Marriage: Preliminary Findings from Analyses of Existing Data*. International Center for Research on Women and the World Bank. Website: [www.costsofchild-marriage.org](http://www.costsofchild-marriage.org), accessed 19 August 2016.
- World Bank. 2016. "World Development Indicators." Website: <http://databank.worldbank.org/data/reports.aspx?source=world-development-indicators>, accessed 6 June 2016.
- World Bank Group. 2016. "The World Bank Group and Adolescent Girls' Education Factsheet." Washington, D.C.: The World Bank
- World Health Organization. n.d. "Adolescent Health: Mortality and DALYs in Adolescents by WHO Region, 2000 and 2012, Aged 10-19 Years." Website: <http://apps.who.int/gho/data/view.wrapper.MortAdov?lang=en>, accessed 22 June 2016.
- World Health Organization, 2013. *Global and Regional Estimates of Violence against Women: Prevalence and Health Effects of Intimate Partner Violence and Non-Partner Sexual Violence*. Geneva: World Health Organization.





يعمل من أجل عالم يكون فيه كل  
حمل مرغوباً فيه، وكل ولادة  
آمنة، ويحقق فيه كل شاب وشابة  
ما لديهم من إمكانيات

صندوق الأمم المتحدة للسكان  
605 Third Avenue  
New York, NY 10158  
Tel. +1 212 297 5000  
[www.unfpa.org](http://www.unfpa.org)